

رواية

هوس البنوت

نورس مالك



روايات
سودانية
sudanese novels.com

هوس البنوت

نورس مالك

روايات سودانية

sudanesenovels.com

sudanesenovels.com

الفهرس

الجزء 1 – 5

الجزء 2 – 8

الجزء 3 – 10

الجزء 4 – 13

الجزء 5 – 16

الجزء 6 – 19

الجزء 7 – 22

الجزء 8 – 25

الجزء 9 – 27

الجزء 10 – 32

الجزء 11 – 34

الجزء 12 – 36

الجزء 13 – 39

الجزء 14 – 41

الجزء 15 – 44

الجزء 16 – 47

الجزء 17 – 49

الجزء 18 – 51

الجزء 19 – 53

الجزء 20 – 55

الجزء 21 – 58

الجزء 22 – 60

الجزء 23 – 63

الجزء 24 – 65

الجزء 25 – 67

الجزء 26 – 71

sudanesenovels.com

الجزء 1

يا بٹ يا بيروز تعالیٰ طبقي الملابس الغسلتيهم الفائدة شنو من غسيلم وهم لسه في الحبل ..

يـمة انا فـتـرت مـن البـيت دة ولشـنو ادخـلم حـسي ابوي وولـدك برجعـوهم السـله قـبل يـخشـو الدولاـب .. واطبـق لـشـنو ذالـاتـو . اذا الدولاـب بسـوطـوهـو . سـواطـه عـشان بطـلعـو فنـله ..

يا بختى التلفون فى ايدك ده وتعالى بأدب .. وألا يحرم عليك قرش للرصيد البتعملى بيهو خمجك ده ..

لالالا خلاص یمه جایه اها

□ (نيروز عادل . من سكان ام درمان .. عمرها 24 اخرجت وعاطله ابوها عادل موظف بسيط في شركة تجاريه بالاقصاد .

.. امها سعديه ربه منزل . عندها اختها ناريز تقرا الجامعه .. اخوانا اولاد اتنين واحد مغترب اسمو علاء والثاني عندو عربية نقل كبيرة متنقله بين الولايات بالبضائع اسمو محي الدين () .. () نيروز طويله وملانه القامه .. خدرتا ناااعمه بالاضافه للفسخ .. وملامحا ناااعمه .. وجميله .. ()

ماشه وين يانيروز ..

نیروز : یمه ماشه عند الجیران خلصت شغلی کلو وبرجع قبل ابوی ومحي یجو ..

يَمَّةٌ عَلَيْكَ اللَّهُ اِدِينِي جَنِيهَ ضَرُورِي اَتَسَلَفْتَهَا مِنْ نَسْرِيْنَ وَبِخَجَلٍ كُلِّ مَا اشُوفَا .. لَازِمٌ اَرْجِعَنَّ لِيهَا ..

يابت كل يوم طالعه بكضبه وطلب قروش .. انا اكفيكي ولا اكفي اختك الجنها قروش .. حق الصندوق العندي ومانقص , حنه ..

نیروز : یمنه

سعدیه : امشی امشی ماتوجعی راسی .. کفایه صوت الغساله وغسیلك زی وشك ..

طلعت نيروز بتوب الهراز ومبلمة وشها خوفا من الشمس . ووشها مربوط ماقدرت تصطاد حبة قريشات ... بقت تتكلم براها ... حسي اعمل شنو ابوي وراتبو في يد امي ومحي الدين جلددة مابتبهش وعلاء البرسلو كلو في يد امي .. احييي انا لازم اشوف لى شغله ولا خدمة انزلا تجيب لى حق الرصيد والخلطات بس ...

نيروز : سلامات يانسرين قدر مالزول يحييك يلقاك ماسكه ليك يامخدة بتنجديها يا ملايه بتكويها .. انا الغسيل بالعافيه لزيتو على دفعتين وفم ووووواحد ..

نسرین : ہرہرہہ النضافہ من الایمان وانتی کسلک ده خلی فی بیتکم لما تعرسی ..

نيروز : زهجانه يانسرين اشتقت لايام الجامعه والرمثله ... حسي من الصباح امي تشغلا لي من خدمة لخدمة من المطبخ للحوش للعدة ..

نسرین : یعنی عایزہ تشغلی امک وترقدي .. امي يانيروز مابتترکز غسلت صحن بتين .. لما اشوفا في المطبخ ساي قلبي بوجعني ...

نیروز: کده انسالک بوتیک عمر دة ماجاب شی جدید .. ارح عليك الله نغشاهو ..

نسرین : انتی سوسه بس .. من ألم لی حبة قریشات تجی تجربنی للبوتیک ..

نيروز : تعملي بيهن شنو طيب لاماهن كدي بلا فايده ... حسي يجي عرس في الحلة دي فجأة ووشنا يكون مكودب لا فسخ لا نورة فيرو .. وبراك عارفه نحن في وش سوق وقطرنا باقيلو لفه وحدة وفتوت ..

نيروز : ياخ سيبي تخلفك دة اعتبريهو اجار ونوصل اصلا البيت قريب ماف مشي كدة ولاكدة

وفي دة كلو الشله البهناك بتصور وتسجل المنظر ..

اكرم ضرب بوري الركشه شديد نسرين اتوترت وركبت طوالي ...

اكرم شغل الاستريو بصوت عالي ونسرين تتلفت في الشارع زي الراح ليها طفل وخايفه .. ونيروز ترقص باكتافا بحركة بطيئه وتضرب نسرين في كتفها (عيشي حياتك وفكي الخوف دة)

sudanesenovels.com

الجزء 2

طبعاً واضح انو نسرين من النوع الخجاءالالبخاف نظرة الناس والعيب ..

اها وصلو نسرین ونیروز جمب البيت .. نزلو وكل وحدة متجهة على بيتا ..

اتصادفو نيروز واختها ناريز جمب باب البيت ناريز عاينت للركشه وغمزت لاختها .. نيروز جاتا هاجمه اصبري لي الילה ياناريز انا مش وريتك الف مرة ماتجى جم حاجاتي لابسه الطرحة والشنطة لشنو

ناريز : هي هي اصبري نخش البيت ماتكوركى وتطلعى الجيران على دلاقيك المعته دي

نبروز: ااي ااي [] (بصفقة اليدين []) بعد تغضي غرضك طلعيهن معتتات .. ادخلي اليلا بطلع روحك يا العواليقه

ناريز : جرت دخلت ولقت امها في المطبخ ادست ورا امها وبقت تصرخ يمة والاي شوفي الهجامه دي عايزة تضربني .. ان مالقيت طرحتك في السله مكرفسه كان سويتي شنو

سعدیه : زحی کدی منی ماعندی لیکن حیل بنات مابختشن حسی الحله دی کلها بنات واخوات زیکن . مرة وحده ماسمعتهن بتناقرن . یا کافی البلاء منکن تتناقرن زی الضرات .. الله یاخذکن ویریحنی من جورکم وفجارتکن دی

نیروز: اصلک یمه مابتفضی النزاع براحه .. بس تداعی دعا یوجع القلب .. شکیتک لالله یا ناریز یا حرامیه الهدوم ..

ناريز : هي عارفه خشي دة الفوله مابتبلي فيهو وان كبيت ليك الفول هنا حسي امي دي بتطبخك بدل حلتا دي .. □ (ركشة اكرم □)

نيروز : هاهاهيبي انتي ياناريز بتصدقي اني بتغاظ بس من عدم احساسك ده .. بس لكن الطرحة دي عايزة سلفي
 حلو كدة تعالى ☺ (غيرت الموضوع ☺) ..

ناريز : اها اها يلا ماف البقدر ليك الا انا ..

أها يمة الغدا ءة بشنو

سعدیه : فته عدس

ناريز : وایایمه یاخ هرتی بطنای بالعدس ده نیروز دی تلف کده سای ماتطبخ لیها شی یشهری ..

نیروز : یسمک یا المابتشبعی . خدامتک ولا بتدینی راتب ..

سعدیه : هوووی انتن الاتین انا ماشه انوم لما ابوکن یجی صلحو الصینیہ واعملو لیہو شطۃ وصحن سلطہ ..

ناريز : تلفونا يدق وتجري تخش الغرفة وتفتح المروحة .. وتفك الطرحه وتركب السماعه وتقعّد في ونسه دقاااااقه
وبصوت مامسموع ودلع وضحك ...

نيروز : اوف اوف الصبارة دي الا املاها انا تلج ماف زول بجي جمبها .. حسي لو ماعطشانه وحاطسملا ماجي جمبها ..

جانب آخر (نااانا)

نانا دي في الحله المجاورة لحلة نيروز .. وصحبة نيروز وصايعه نمبر ون ... فسځ وحوامه وجكس وحفلات ولبس اش اش .. وشعر بوب ناالعم اشقر مرة واسود مرة وكركاوى مرة .. ونارى مرة .. والحاجب والقطعيه العجيبه ...

نانا : الف مرة كلمتك يا حودة انا مابتنفع معاى حركاتك دى كيف يعنى امش معاك فى بحرى ..

خوده : هی اها بتین اتدینتی ودخلتی الاسلام .. امس ماکنا ولا اخیر اسکت ..

نانا : [] (واللبنانه في خشمها) هوي يا حودة ماتخليني اوريك وشي الخشب .. لم الفاظك عليك ياود شامة .. بعدين زاتو قريشاتك ماجايه لي علبه ديانا اوديك وين انا ..

حودة : امس يانانا انا شايفك في العرضه ومعاك واحد بس انا المفلس ده مازولك يابتاعت الناسات ..

نانا : اوعدني انك تسلمني 500 جنيه بـمش معاك غير كدة يفتح الله ..

حودة : شوف دي بالله يوميتي براها ماتامه سبعين ج احببا ليك من وين .. اقفلي اقفلي بمش شارع الهوا بحببها بمية جنيه ..

نانا : يقفل نفسك يا الجيعان .. ان ماوريتك تقفل فيني الخط ياجربان .. وطقق اتصورت صورة بدلع ولبس ورسلتا فورا ..

رد حوته برساله : ههههههاااهه والجديد شنو يعني ماف مفاجئة فيك .. ياها نانا البعرفا ومية جنيه بس الفي جيبي ...

نانا : اوکی یا حوده بمشیها المرة دی بس المرة الجایه غیر 500 ماف ..

لبست نانا وهي طالعه ... امها اسمها محاسن زوله مريضه وكبيره في السن .. اخوات نانا اتنين . متزوجات في الخرطوم والقضارف .. ابوها متوفي ومعاشو مستمر بتشيلو نانا كل شهر .. نانا بتدرس في جامعة انتساب .. بيتم عبارة عن غرفه ومطبخ براكوبه صغيره وحوش صغير ..

محاسن : نانا يابتي سيبی الحوامه الكتيرة دي واقعدی جمبی مابقدر اشیل کوز مویه وانتي ماف ..

نانا : امي مابتاخر عندي شيتات اصورا وارجع وبجيب معاي سلطة وعيش .. باست امها في راسا وجهزت جمبها مويه وفتحت ليها الرادى وطلعت

نانا وصلت بحري ولاقت حودة وصاعت معاها في مكان ملان بالحبش ومكان فيهو حربه وشيشه وجبنة .. اخدت صياغتا مع حودة وفكرت ترجع ..

نانا : حودة انا اتاخرت وامى براها

حودة : اهاااا دة المابنفع معاى كل مرة تعملى كدة وتزوغى .. اعتبربنى زوجك واخدى راحتك ..

نانا : يا حودة الف مرة وربتك انا ما كدة انا كبيرى معاك قهوة وشيشه وصياحه في توتي .. ولو ما عاجبك امشي بتلقى غيرى .. وانا عارفك مازول مسؤوليه وعرس وجارفه نفسى وراك ..

حودة : خلاص خلاص كل مرة تعيدي لي اسطوانتك القديمة دي ... انتي صديقتي وكاتمة اسراري يانا وما بستغني منك .. انا زوجتي كاتمة علي ونكدية من أخش البيت تشغلا لي أمك اخواتك اهلك ووووووفقران مقطع جيعان .. ياخ مرة وحدة ما قفلت خشمها وقعدت جمبي تطيطب علي .. هدموا كلها عجين وطبخ وشفع وووو ..

نانا : ماتستاهل انت يطبخو

ليك تاكل السم .. ان كنت مريحا ماكان نقنقت .. انت زاتك واحد جلدة والقروش تطلع منك زي قلع الضرس ..
تلاقبك مشهيه الجنيه تشوفو ...

ارح ارح انا ماشه ... اقیف نشتری سلطه وعیش ..

ورجعت نانا بعدما ضمنت قوت ليلتها هي وامها .. نانا بتفتكر انها ماقعد تغلط كونو محافظة علي شرفا وبتصيع بحساب دقيق ...

لكن الايام تحسب حساب اخر دون ماتوقعته نانا ..

الجزء 3

نانا نزلت من المواصلات وهي كئيبة ومارضيانة عن نفسها . وزعلانه علي امها المخدوعه فيها .. وفضلت ماشه وفكرت تغشي بوتيكَ عمر تشيل حاجه .. وبقت تتكلم مع نفسها بسرّها ... □ (ليه يانا نا مابتعقلي .. يعني يانا نا عاجبك وضعك دة والبتسويهو دة نهايتو وين .. خيلانك كل واحد مرتو زي شيطان مكة العايز رجم ... وأعمامي بجونا من القصارف عايزين لنفسهم ... واخواتي كل وحدة سدت اضانا بطينة وشالت يدها بجو بجنايتهم خراب في خراب كيس سكر ماشايلنو ... اااا يانا نا انتي ربتا غضبان عليكي .. ودموعا نازله زي اللازوردى □)

طبعاً نفس الشله قاعدة في نفس المصطبه والغاز ورائدوق ومصطلحات مشغله...

كانو اربعة اولاد واليلا شكلهم ناقصين العدد .. لاشغل لاقراهه لا نفير لافعل خير ...

خوجلی : اسمع یاہانی دی مش نانا الدانا .

هانی : ای یاها . نانا الشطططه . انت یاخوجلی الحله الکدة دی والجمبها دی مش اسمها حی فرنسا وباریس ...

خوجلی : الله یخج بطنك یا هانی اوع تقول كدة دی حلتنا . انت زاتك اسكت حلتكم ما اسمها حی المحبه ؟

هانی : اه اخير من فرنسا وباريس .. امس کمان شايف نيروز ونسرين مع اکرم القندوله ...

خوجلی : ہرگز نہ اس حال میں کہ لاقیتو معاہو مرۃ متزوجہ بھنک فی رقما .. اللہ یدیدو یاخ

هانی : اهااااا یا امام الجامع ... یا الشریف الرضی ...

دخلت نانا البوتيك ... وعمر من يشوف نانا بتجاري جاي وجاي مكسسسسسس فيها ونانا فالاهمة الوضع بس متقله دمها معاها وبتقضيها ليهو انتسامات وحركات انزا زوله تقييبيله وظرفه ...

نانا : اها ياعمر انا عايزة الخلطة السحريه

عمر : حالي حاضر يانانا ... انا يانانا ... انا
 ...

نانا : اجي ياعمر مالك بتتمتم اوووع تقول الخلطة كملت □ (وهي فاهمه وضعو □)

عمر : لالا الخلطه في موووووجوووودة بس انا انا ... انا انا ... انا بعملنا ليك فنانا انه تخليك تلمعي ... (قطعا في قلبو وسكت ...)

نانا : تسلم يا عمر كلك ثقه ..

طلعت نانا وهي بتضحك في حركات عمر براحه جاها خوجلي جالاري وسفنجتو تتفك ويدنقر يربط ويتم جرير...

جا ینفس قاطع ... ازیک یانا ..

نانا : اهلين مرحب خوجلي ان شاءالله ماف عوجه ..

خوجلی : عايز اسلم عليکي واسالك امک بقت کیف ..

نانا : والكلمك بامى منو ..

خوجلی : سمعت امی بٹحکی لاپوی ..

نانا : ای ای کويسه الحمد لله عن اذنك ياخوجلی

خوجلی : نا نا ... نا .

نانا مشت بدون تتلفت تاني لانها عارفه خوجلي بحب يتفاخر بوقوفو مع البنات قدام الشله ويظهر ليهم انو هو الوجيه المجنن البنات ..

نجي جانب □ (سلوان □)

سلوان دي برضو في حله نانا .. ضمن شلة نانا ونيروز وبت غسل كدة ومأدبه وزينه ورااايقه ... امها وابوها اساتذة في مدرسة اساس .. اخوانا صغار بعدها في المدرسه .. هي اتخرجت وشغاله خدمة في مدرسة امها ...

سلوان : امي انا اليلا ماماشه المدرسه تعبانة عايضة افرق شويه ماشه لنيروز ..

امها : باقيه ليك شهرين في الخدمة ماتخريطها التزمي عشان نشوف ليك شغله تمسكيها ..

سلوان : يمة انا مااعندي واسطه .. والعندو واسطه بياكل في بيت البكا باسطه .. ماتتعي معاي ..

امها : امشي وماتاخري عارفه ابوك بعمل فينا شنو ..

سلوان نضفت البيت ولبست عبايتا وطلعت مشت لنيروز ..

سلوان : كيفك خالتو سعديه وحضنتا وسلمت عليها .. وين بتك البايرة زي ..

سعديه : اهلين بالرايقه الجميله .. نيروز مرزوعه جوة حاضنة □ (ذي الوان □) وتداعي في المسلسل ماعارفه مالا ..
بتي الخنيته دي العدة للان ماهيشتا ..

سلوان : اصبري خالتي اخذ لي قعدة معاها واجي اجلخم ليك انا دي .. اصلها نيروز ملسلسه وعدتا مافيها لمعه ..

دخلت سلوان لنيروز وضربت في ضرها .. انتي يابت لبتين تكوني بتحبي الراحة كده .. ياخ زكاة جسمك استخدمها في خدمة امك وسيبي الكضابين ذيل . وطق قفلت التلفزيون ..

نيروز ::: عيببيبع منك انا جيتيني بوين .. قريو يكشفوها الوقعت زويا من الجبل ..

سلوان : ياخ كدي وريني بتفهمني من السرحانيين ديل شنو .. اغلب المسلسل سرحان ويعاينو في وشو بعض مخلوعين .. قومي ارح المطبخ تغسل العدة ونعمل شي نفطر بيهو .. نفسي يانيروز في عدس امك التقييل داك ..

نيروز : رااااقد في عقاب في التلاجه امشي وانا بتم المسلسل وبجيك ..

سلوان : وحاطسملا ماتتمياها .. قووومي ياالبقر الفرزين .. قووووومي وجرتا من ايديها بكل قوة ودخلو المطبخ ..

سعديه راقدة في برنطة المطبخ المن الزنك ...

سعديه : اريتك بتي ياسلوان بت السرور .. كدة خلي نيروز تغسل العدة وانتي اسحني البن دة وجيبي نشرب .. مع انو ضغطتي حاسه بيهو شويه مرتفع عيوني مورمه ..

سلوان : سلامتك خالتي ... حسي نيروز دي ماتجيب الضغط والشلل .. انتي ياخالتي دقيها اجلديها خليها تخفف شحما ده شويه بالخدمة ..

سعديه : ادق لي مرة بقت قدرتي .. السعفه ان ماربطوها لينه تاني مابتتربط .. عوض الله فيها الخمله ..

نيروز جات من جوة ومشمر اكاما ويديها صابون وتردح وتراقص بلثامه .. هي ياسلوان ابعدى ابعدى انتي ماشايفه حاجه .. ناريز غير تجي وتغسل لبستا والاسبورت وترقد تنوم ماعارفه خبر المطبخ شنو والاتغسل شنو والاتعاس شنو .. اصلا امي بتضيع حقي مهما اعمل مابتشكرني ..

في اثناء رداحة نيروز .. فتح محي الدين باب الشارع ودخل ... طوالي نيروز سحبت روحا وجرت علي العدة وبقت تتلفت لو محي سمع صوتا اليلا بكفتا وبقطع لسانا ...

محي الدين : سلام يمة .. كيفك ... هاك ده كيس فيهو صابون ورز وعدس ادا هو لي بتاع البضاعة .. انا حسي جاي من عطبرة ..

سعديه : بركة الوصلت طيب ولدي اقعد اشرب الجبنة بتسوي فيها سلوان ..

ومحي الدين من سمع اسم سلوان بقي قلبو يدق بشدة ومامركز مع كلام امو .. اعجاب ام حب ام شوق ام ماذا ياسلوان ..

محي عاين جوة المطبخ لقي سلوان بتسحن في البن وصوت السحان ماظهر صوت محي وهو بتكلم مع امو ..

محي : اها يمة اقوم اغير هدومي واجي تكون القهوة جهزت

sudanesenovels.com

الجزء 4

محي الدين عندو جواهو حاجه حلوة كدة تجاه سلوان . يعني من يسمع اسمها بتجيها هززة كدة في روجو .. بحس الدم دة جري في عروقو بالارد ... سلوان جاتو في العريزة .. خصوصا انو زول مابحب حركات البنات ودلعم .. معذب نيروز وناريز ومراقبم في تحركاتم ..

نرجع المطبخ ...

نيروز : احي انا جا المسنوح المردة خلاص لابقدر اتكلم تلفون لابقدر اطلع ساالي طله للشارع اكب موية غسيل ...

سلوان : وهي مراقبة القهوة ماتفور وتتكشخ وغازة يديها في جمباتا ... جنيتي يانيزو ولا شنو بتتكلمي براك وتكسري في العدة ..

نيروز : قربت اجن لانو محي الدين دة جا خلاص ..

سلوان : ومايجي محي الدين مالك . عشان وشك دة يطفش من البيت ولا كيف ..

نيروز : اربتك تضوقي حكم الاخو المتعقد ..

سلوان : انتي يامتخلفه بتسمي دة تعقد .. دة اسمو غيرة علي الاخت .. والماعندو كبير يشتري كبير .. وانت يانيزو وحات الله لو ما محي الدين دة كان بقيتي رقاصة ..

نيروز : اسكتي اسكتي زحي كدة نسخن العدس دة ..

سلوان : كدة خلي العدس رصي العدة دي في مكانا . وعلب البهارات دي رجعي كل وحدة محلها .. شنو انتي مكركة المحل كدة ..

محي الدين رجع رقد في السرير المقابل لامو وبحكى ليها عن المشوار والبيت النزل فيهو واكرموهو كيف ..

جات سلوان شايله صينية القهوة .. الفناجين دي تلمع لمعان زي البرق تضرب في عينك ... والقهوة دخانا يتلأأ زي بخور الفكي ...

اتفاجأت سلوان بوجود محي الدين .. وهي شايله الصينية دنقرت وردت السلام بروح رايقه وبريئه .. سلام محي الدين كيفك ..

محي الدين : قام في همة وانبساط ومسك الصينية من سلوان ... مرحب سلوان ازيك ..

سلوان عايزة ترجع المطبخ .. نادتا سعديه ..

سعديه : تعالي ياسلوان ماتخجلي من محي ولدي .. تعالي اشربي معاي القهوة ..

رجعت سلوان وقعدت علي ركبا في الارض وقعدت تصب القهوة في الكبابي ... وحتى وهي بتسوط السكر بهدااوة ...

محي الدين يعاين في تلفونو ويرفع عينو يعاين لسلوان .. لاحظت ليهو امو سعديه ..

سعديه : صلحت قعدتا في طرف السرير وبقت تضحك للسن الاخير .. فهمت محي الدين .. خصوصا انو محي الدين ماعندو في الفارغه ..

نيروز : انا بس خلوني جوة المطبخ دة اغسل اطبخ اغسل اطبخ ... حتي ماعزمتوني للقهوة ..

سلوان : تعالي شيلي نصيبك ديمة عليك شكاية ونقناقه ..

محي الدين : شرب القهوة وهو عيونو مرة مرة تسرق النظرات تجاه سلوان ..

قام محي الدين ودخل الغرفة .. قامت وراهو امو سعديه ودخلت لقتو بوصل تلفونو في الشاحن .. واظن الكوبس وسيع والشاحن ماواصلهو كهره وهو يحاول فيهو ...

سعديه : محي الدين ولدي البشارة في عيونك واضحة زي هلال العيد ..

محي : اتلفت علي امو وعمل نفسو مافاهم ... اي يمة بديك قروش الصندوق العندي مابخل عليك بيهو ...

سعديه : ياولد ماتستهبل علي ... انا بقصد سلوان ..

محي : يقفل رمز التلفون ويفتح .. مارد وشويه شويه بقي يتسم .. غلبتو البسمة كلو كلو أبت تدسا ...

سعديه : هيببي ياولد البت خطابا كتار وبكرة خشمك يبقي ملح ..

محي : يمة انا عندي شنو اعرس بيهو .. العندي مابكفي بيت وشيله وعفش ..

سعديه : كدة انت قول خير وانا بدبر ليكم بعد ربنا اموركم .. انت وعلا عرسكم يكون والاحد ...

محي : لالا يمة انا براي بعمل عرسي .. شان بكرة علا يقول لي عرست ليك بحقي .. اي يمة انا داير سلوان وماحصل وضحت ليها بس لو بتصبر لي شويه كدة بتم واعرس

سعديه : انا بتم ليك الناقص .. خلي علي اقسام ليك الجزء الشمالي ده واصينو ليك وانت عرس بالقريشات العندك .. ومن اليلا ثاني ماتديني قرش .. وحضنتو وباستو في راسو .. ان شاء الله اشوف عرسك وجناك يا حشايا ...

سلوان ظبطت الفطور فنة عدس وشطة دكوة وسلطه نااااعمه زي اصابعيها ...

وندهت لسعديه تنادي محي وتجي ..

قعديو في الصينيه وسلوان تشيل لقمتا صغيرا وتاكل موهطة يدها في حجرها ..

سعديه : سلوان بتي رايبك شنو لو جيتي بيتي ده ...

نيروز : وخشمها ملان اكل .. اهي مرزوعه وكل يوم بتجي مرزوعه تجي كيف ثاني ..

محي الدين بقي يحك راسو وقالباهو اللقمة والشطه شرقتو .. مدت ليهو امو كباية المويه قالت ليهو . قول بسم الله

سلوان : ياخالتي لو دايراني اجيك كل دقيقه بجيكي انتي أأمري بس ...

سعديه : انا قصدي تجيني جية خير . بالصراحة ياسلوان انا مابفوتك من ايدي .. انا دايراك لمحي ده ...

طوالي محي اتنفض وقام مشي وهو مبتسم وغسل ايديو في الوضايه واتسحب جيهة الاوضه ..

سلوان : عاينت كدة وكدة ودنقرت وسدت خشمها باطاراف يدها خجلانه ..

نيروز : سجمك يالبابرة عايزة تتفكي قبلي ... ولا اقول ليك احسن عرسي وزحيهو مننا المتعقد دة .. وعاينت جيهة الغره وتفلت عليهو ..

سلوان اكتفت بالسكوت وسعديه تضحك وقالت يايمه سعديه سعديه بيك والله حبييتي .. ابووووووي ابووووي ..

سلوان بقت تضحك بهدوء

نيروز : مواصله تاكل وترقص باكتافا .. وتغمز لسلوان ..

بجانب ناريز في الجامعة ...

ناريز : يا مدثر ماممكن كل يوم ناطي لي في الجامعة كدة .. عايز شنو انت ماتكرهني ..

مدثر : بحبك ياناريز ومشتاق ليك ارح نقعد في الكافتريا دي انا عازمك ..

ناريز : لالا انا دكيت المحاضرة الاولى مابقدر افوت التانيه ..

مدثر : يعني ياناريز انا خليت شغلي وجيتك من اخر الدنيا عشان تتدلي لي كدة .. مامشكله ياناريز .. ومدا ليها ظرف ومشني طلع ..

فتحت ناريز الظرف لقتو 600 ج جرت ناريز علي الباب وعاينت جاي وجاي لقت مدثر ركب المواصلات خلاص ...
أشرت ليهو بيدها انا اسفه وهي بتضحك

دخلت ناريز الجامعة ومشيت الكفتريا وكان فيها طريزة بلياردو ويلعب حوليها شباب ومن ضمنهم زول كدة هاي
كلاس .. الشكه والساعه والقطعيه والقندفه .. ويلعب في البلياردو ..

قامت ناريز ومشيت شالت استيكة البلياردو السهم وبدت تلعب في تجاه الشاب الوسيم

لاحظ ليها الشاب وبدو يتبادلو الابتسامات والنظرات والحركات ..

طبعا ناريز عرفت تصطادو كيف .. طلعت وهي بتتدلع في مشيها ولحقا الشاب ..

ياخت يااخت لحظة لو سمحتي ..

ناريز اتلفتت واشرت علي نفسها .. (انا)

الشباب ايوة .. معاكي منصور .. ممكن اتعرف بيبك ..

ناريز : تسلم وانا ناريز ..

ودخل منصور عالم ناريز .. كان بالنسبه ليها صفقه رابحة من جهة المال والجاه ... ونفس الوقت ادتو رقما ..

الجزء 5

مدثر بحب ناريز شديد بس ناريز مامكتفيه بيهو .. عندها علاقات متعددة وكلها لمصلحة ..

ناريز رجعت البيت دخلت المطبخ بتفتش في حابه تاكلا اتصل عليها منصور الشاب الوجيه الجلابي ... بتتكلم معاهو وهي بتفتح في الحلل وتفتش اكل .. ومغيرة نبرة صوتا خالص .. ماعندها معلومة بوصول محي الدين اخوها ..

دخل محي الدين وطوالي جراها من طرحتا والتلفون وقع صرخت ناريز لانها اتهجمت ووقفت مجمدة في مكانا .

محي : انتي ماحتسيبي قلة ادبك دي . خسارة فيك دم قلبنا الطافحنو عشانك .. محي الدين فكفك التلفون ورماهو في الارض وجاب ايد الهون وقعد كسرو حته حته .. الشريحة واقعه جمب امبوبة الغاز ..

جات جاريه نيروز وامها وبدو يهدو في محي بعد ماضرب ناريز ..

نيروز عينا وقعت علي الشريحة برااااحه بطرف اصبع رجلها دخلت الشريحة تحت الامبوبة .. رفعت ناريز من الارض ودخلتا الغرفة ..

نيروز : المفروض يا حمارة انتي تتاكدي من وجود المتعقد دة وتتكلمي ..

ناريز : قومي من جمبي سريع يا نيروز ماتيزدني عليك الله ماناقصاك انا .. قووومي ياخ الله ياخذني ويربحني منكم .. وجرت الملايه واتغطت ..

جا داخل محي ووراهو امه سعديه ..

محي : اسمعو هنا انتو الاتنين مسخرة وكلام فاضي ماعايزو في البيت دة لحد ماتتزوجو وتطلعو

نيروز : انت وقبل تتم كلاما جات عليها امها وقالت ليها : اسكتي انتي ياسليطه واقفلي خشمك ... خلاص يامحي حصل خير هدي بالك وتعال امشي معاي نفحص السكري انا من امس حاسة بفتور شديد ..

طلعو محي وامه سعديه ..

نيروز : هي بطلي عباطه وتخلف اهو محي حيعرس ونرتاح منو زاتو .. ناخذ راحتنا ..

ناريز : فتحت الملايه من وشها وهي بتبكي .. ودي منو البتعرس الكريه ده الا ان كان بايرة

نيروز : يا حليلك انتي .. سلوان يختي الحتكون عروستو اذا اهلا وافقو ..

ناريز : قامت قعدت علي حिला .. كيف يعني .. ومن بتين دة .. اخر من يعلم انا .. والله خسارة فيهو ..

نيروز : كدة خلي كلام الحرقه والغضب دة وقولي لي مدثر وينو مابتجيبني سيرتو .. ودة منو الكتي خالطاهو ..

ناريز : هي هي يامتخلفه ماتصاحبيني .. انا جنيت احكي ليكي يافتانه انتي .. بكرة اقل نقاش معاكي تشتميني بيهو جمب امي .. ورجعت اتغطت ..

نيروز : قامت وهي بتصفق بايدا اسم الله عليكي يا الحافظة اسراري .. انتي زالااتك بتستقليني وتطعني بي قدام امي .. واها اوربك شريحتك معاي .. لكن ان طرتي السما مابديها ليكي اتفووو عليك وتستهلي محي يكتلك زاتو .. وطلعت ولسه تردح

ناريز : قامت وجرت مسكتا .. عليك الله اديها لي بديك كرت اربيا بجنيهين ..

نيروز : جنيهين يا جعانه .. انا حسي شفت شنتطك لقيت فيها خمسينات سااااي بكرة ورا بقرا .. وغيره بكرة مابديك شريحتك ..

توسل : منو منو سيد اب سنون صفر .. يحلم والله كدة يفتح خشمو ده تاني ..

سلمي : لمي خشمك عليك ماف دكان غيرو بسلفنا احتياجاتنا ... ياود يا ابراهيم انزل من الحيطه دي بجيك بالسير حسي ادقك .. ودخلت المطبخ وهي وتوسل بعملو الغدا ..

بجهزو الغدا علي سندوتشات لانو ماشاء الله مامكن يكفيهم في الصينيه وبتطلع حق ابوها بعيد ..

توسل بتتكلم بالتلفون ... وكانت مربوطه مع راجل شايب كبير تاجر مواشي ..

توسل : دقيقه ياسلمي تمي الغدا دا انا جايه سلمان (تاجر المواشي) قال قرب علي البيت ..

طلعت توسل ووقفت جمب الباب وهي لابسه توب امها .. توسل دي صفراااا كدة علي وردي ...

سيد لما شافا طلع ينفض ايدو وواقف قصادا يتبسم ..

توسل : اجي يا دة .. مالو اب سفه ده يتهايل كدة .. يخسيبي السديري زي باب اللوري المصدي ... بتتكلم وهي مكشرة تعالين ليهو وتلوي خشمها براحه ..

واثناء مابتتكلم وقفت عريه برادو بيبييضه لامن باب الدكان ظااااا في قزاز العريه ..

نزل سلمان وكان رجل في الاربعينات .. سلم علي توسل ودخل البيت ..

سيد مدهوش ورجع وقف في الدكان ويضرب اخماس في اسداس .. اصلا هو زول نواياهو كعبه شديد وبتاع فتن وقوالات ..

الجزء 6

سيد إتكأ علي باب الدكان وهو بعاین للعریه .. جا ابو سلمی وتوسل ودخل البيت بعد ماریع یدو یلوح بالسلام ل
سید الفتان اللخاط ..

اها ام توسل راقدة وتبغني لحمودي (لووووولوو يدور اللبن اللبن عند البقر .. البقر يادار سعيد .. دار سعيد بلدآ بعيد ...) جات توسل مسرعة الخطوات ... امى امى قومى سلمان جا عايز يسلم عليكم ..

قامت ام توسل وجرت اقرب توب ولفحتو وعدلت التوب . وغطت ايدا بطرف التوب وسلمت علي سلمان وهي مدنقرة .. الله يسلمك الله يبارك فيك .. الله يسلمك الله يبارك فيك .. كيفك وكيفن اهلك علك بخير وعافبه ...
اتفضل اتفضل ...

وسلمان عايز يقعد جا ابو توسل اسمو طه .. سلمان رجع وقف وسلم علي طه سلام ادب واحترام شديد خلاص .. السلام الكلو حرارة واهتمام داك ..

اها توسل جرت علی دکان سید و طلبت یدیها بارد ..

سید: البارد خلص وما عندنا . اها شن قولك ؟

توسل : قولى ليك انو الله ماكثر الا الدكاكين .. الا انت الرزق بترجعو .. وهى ماشه ..

سید : رد قال والرزق البتاجلو بالدين دة وتتماطلو فيهو

اتلفتت توسل : اسمع انت راجل كبير وقدر ابوي (طعن بالارد) ماصح اردك واتفاسل معاك .. ومشت لحد
ماوصلت الظل وحانت بارد ..

سلمان : اذيك يا خوي طه (طبعاً اعمارهم متقاربه شديد)

طه : الحمد لله مرة في الطين ومرة في عتالة سوق المحاصيل والحال ماشى الحمد لله ..

سلمان : انا بجيب ليك كم راس بهيمة وانت اشتغل فيهن وانا بحاسبك .. والرزق من ربنا طبعاً .. ونحن مسخرين في الارض دى ... وانا طالب القرب منك فى توسل ..

اتفاهمو واتكلمو فى الشغل وفى خطوبة توسل ... وكان شايل دبله معاهو اداها توسل .

سلمان استاذن انو ماشي ولما يسلم لكل واحد في ايدو بغمت قروش ... قروش خمسينات للافه زي بكرة الخيط ...
 (قالا ادر الله ..)

اها سلمان مرق وطلعو معاھو طه وزوجتو وتوسل ومازال سيد التتل يصور فى المشهد وحالارقو الوضع ...

سلمى : يامى انتو سلمان دة قدر ابوى رضيتو بيهو

توسل : اخير من زولك القدرك وامو حارقہ حشاك ومامعروف مصيرك معاھو شنو ..

طه قاعد يقرا في جريدة ومتابع حديث بنياتو ...

سلمى : المصير بيد ربنا وشالت المقشه وبدت تنصف في الحوش ..

اها دليل يلا ابطال روايتنا البتدور محاورا حوليهم ...

□ (نيروز وناريز توسل وسلمي نسرين ونانا وسلوان □) باستثناء الجكس والحبايب لانو كلهم ماثابتين .
يعنى فيهم البكون ضيف شرف وفيهم البكون لزقه وفيهم البكون سبب المصايب

نرجع لبیت نیروز ...

نيروز قاالعادة وتقلب في الرمود .. تلفونا هذا زززززززز وينور ويظفي ... ومحي الدين بجهاز لسفريه تانيه

اها نيروز براااحه شالت التلفون ورفضت المكالمه وختتو في حجرها ...

امها سعديه كانت فى جلسة حروم الصندوق والجمعيه ...

محی : قومی یانیزوز جہزی لی حاجہ اکلا قبل اطلع ..

وهي بتعدل شبشب البيت عشان تمشي المطبخ ورجولا ديل بالفسخ بقع بقع حته صفرا وحته .. حمرا وعروقه خضرااا والكعمة المسميه بكعمة الشيطان دي ابت اصو اصو تنفسخ ... والمنكير اللون النسكافيه اهااا شي عجيب غايثو ... وهى ماشه كده محى الدين اتكلم معاها ..

محي : وهو بتكلم بطبق في عراقى .. انتى يانيروز سلوان دى عندها زول فى راسا ..

نیروز : رجعت وریعت یدها وبقت تتراقص براااحه .. زی البان البرقصو الهوا ...

قلت لي كده ايوووو!!!!!! هيهيهي . اظهر وبان يااموجي ... اها عشعشت ليك في راسك فكرت امي .. والله طلع ليك حس ياابو الهول .. وكالعادة تتم الكلام بصفقه غجره كده ...

محي : شال العراقي وخبطك خبطك في راس نيروز : هوي هوي اتعدلي يابت وسيبي المسخرة دي امشي امشي
انقلعي جيبى لى زاد .. واقفلى السيرة دى ...

نيروز : شالت تلفونا وبقت تتكلم بدون اتصال يعني حركه وهميه كده ... اها يالولو (سلوان) اخبارك ما عندك جيه هنا قبل الشمس تغيب وتسافرر .. وتاني محي الدين هما وعازب يخبط جرت نيروز علي المطبخ وهي بتضحك ضحك ما ابع ...

رجعت سعديه ولقت محى بياكل ...

سعدیه : اها ولیدی بقیث علی سفر...

محی : ای یمۃ ادینی رضاك قدامی سفر..

سعدیه : عافیه منك وراضیه عنك یاجنایا ..

محي : يمة انا خلاص بقيت علي سلوان امشي قدمي الخير لامها وابوها ان وافقو اتصلي لي برجع ومعاي حاجات الخطوبه ونمش عليهم ...

سعدیه ... حلجت الزغارید بصوت فرح ... لاتقطعه انفاس متعبه ...

جات جاريه نيروز وشاالت مع امها الزغرده واكتملت السمفونيه بصوت عذب شجي ...

ناريز وهي في الشارع سمعت صوت الزغاريد واتلفتت جاي وجاي لقت مصدر الزغاريد من بيتهم ... مسكت الشنطه عليها قوى وجرت لحد مافتحت الباب ...

فی شنو فی شنو علاء جا ولا شنو ...

سعدیه : عقبال لجیة علا وعرسو ... محی عایز یختب ..

ناریز : دنقرت و قالت میروک ینبره بااهته ومسییخه کدی

مشى عليها محى الدين وضماها عليه وباسا فى راسا ...

ناريز حضنتو قوي وبقت تزغرد شديد ...

محي : يضحك وهو خاتي راسا في كتفو ...

طبع الاخت حنينه وطيبه مهما الاخو كان قاسي وبمد

يدو ... لكن الاخت مابترضي في اخوها عوجه .. وبتفرح ليهو بالسمح بس الا القندفه بتخلي البت شووويه مدة
راسا قويه ... لكن ان رجعت للخوف بتلقاها بتعمل ليهو حساب وبتقدرو ...

نيروز وناريز بدو يخططو لعرس محي الدين .. نعمل ونسوي ونعمل . وهم علي ثقه بانو اهل سلوان حيوافقو

sudanesenovels.com

الجزء 7

اها محي ركب دفارو وداس بنزين بالفرح .. وبقي يدق الصفارة حقت البص الحنييييينه ديك ... بقي يعزف اغنية []
يااااالداقوي ارچع لي []) والسديري ده هيااااا كدي بنسيم الشباك ... والدفار دة طبلونو مزين قطيف كدة وخرز
ونجف يعلم الله يفتح النفس ويخليك تشحن بضايحك لو كرتونة وشوال عشرة كيلو بس .. واها بالجملبات كدي
لمبات حمرة وخضره وصفرة .. وقت يكون باليل في شارع السفرينوور زي برج ايفل [] (صليت علي النبي الف مرة

([])

سعديه جرت جوة بقت تعد قريشاتا .. وطلعت ليها خمسينايه كدة علي جمبه وصترن في طرف توبا وطلعت علي البنات ... بخطوات حنينه مسرعه مبتهجه ... لامن شهبشا يسوي طق طرق ...

سعدیه : هی یاخاملات بکرة اجیب ستنک یاالشحمانات .. حسی شوفن برنده الزنک دی من فرشتو فیها ملایات المخل الزرقه دی ماغیرتوها ... ای اسمها ملایات المرة الخرقه .. ایاها الزیکن کدی ..

وبقت تفتش خمارا الاحمر الطقم التوب اللون زينب وسلطه الوان كدة اغلبا احمر (قشرة ياحجه □)

نیروز : یمه مالک عایزانا نشمها ونحردها من حسی ..

سعديه : اسكتي يالفاجر .. حسك الذي حس النفير دة ... ودة شنو الفي وشك دة ... كستر صح .. حسي لو نجضتي
لينا مكان احسن ...

نیروز : بقت تغنی وهی شایله المرایه وتنفخ اللبانه قدر جضوما وطق تفکها ..

سعدیه : ده شنو صوت الاکیاس ده ..

نیروز : مدت رجوعاً لبنة و بقت تهز فيهن ... ديل يمة اسمهن اكيالاس البقر .. بنضفن الجسم عجيبه لكن يمه ..

سعدیه : الله یقرک یالعولاقه دیل البولودو بیهن البهائم ولشنو تنضفی جسمک .. رقادک ده برااھو نضافه جسم ..

نیروز: بجهز لعرس محی الدین

سعدیه : هي العروس لسه ماخطبوها ولسه ماحبسوها .. الحبسه الليك شنو ياخفيفه .. اسكتي انا ماشه ليهن
حسی دی واللہ یسہل ویتمو علی خیر ... وطق طرق طلعت مشت

ناريز جوة بتتکلم بتلفون ريکاکدة ملفوف بياندة شعر صغيرة كانت خاتاهو احتياط لاي شريحة زيادة

ناريز : بنبرة دلعاالنه كدة وفيها ترقيق للحروف وبعضها تفخيم وبعضها مبتورة النقاط ..

ازيك منسوور .. معليش تلفوني اتسرق منى فى المواسلاات وهسع شغاله بحق ماما تلفون تعبانااا كدة

منصور: كفارة الجاتك فى مالك سامحتك يا غسل ... بكرة الحاضرة بسلمك جوال جديد فى الجامعه .. اوكى ..

ناريز : تبعاً اليومين دي مشغولين بختوبة اخوي وكدة وماملحقة ده من دة والجامعة واللي فتر شديد خلاص .. □
فتح اضنيك الكلام ليك جهز الكاش موني □)

منصور: اها جهزتي حالڪ ولا لسه (احساس فنيٹ)

ناريز : بقت ترقص براسا ... الله ياريت العندنا كلو في تجهيزات موحي .. يلا بكرة تتحلا الله كريم) (في ثانيه قلبت من حنكشه للاخت المؤمنه)

منصور : اوکی بكرة نتلاقی فی المقهى الرياضی فی الجامعه لما اصل بتصل علیکی ..

باي ... باي .. توت توت ...

طلعت ناريز الحوش وعيونا طششن بضوء الشمس .. اصلا من جات اتحشرت جوة ماطلعت راحات بس .. اها بقت تحك في شعرا كدة وتفكر وهي بتضحك .. ترررن اتصل عليها مدثر ...

مدثر : ياناريز لا اله الا الله

ناريز : محمد رسول الله اها في شنوووو

مدثر : بتصل عليكي وتلفونك مغلق لشنو والصباح فاتح ومابتري ..

ناريز : يابني ادم مابتفهم انا شغاله بتلفون امي وماعندي تلفون اوووف منك ياخ ومن شكوكك (طبعاً ناريز عامله تحويل مكالمة لرقم سوداني قديم كدة راح منها . يعني تحويل اثناء الانشغال .. يعني لما تتصل عليها وهي مشغولة بمشي في الرقم المغلق داك وبديك مغلق .. حكككممم)

البعرفو انو الزول القصير يحكمه يافتنه .. اها دي طويله نسميها شنووو ؟

ماعلينا .. كدة ارح ندي نانا الدانا طله

نانا الدانا مقشقشه البيت وزرات الرمله في الحوش دي تلمع تسوي كدي مع الشمس ..

والعدة دي ترقرش المونيوم لالاامع ... والملايات دي مابتقدر تفر لانها مشدودة تماااا

اها مركبه ليها حلة سليقة في البوتجاز .. والبوتجاز دة فارشه فيهو ورق المونيوم كل ما حاجه تتكبه تطلع الورق وتغيرو ...

امها راقدة في الغرفه ونايمة والراادي شغال في اذاعة البيت السوداني (اعلان عدس الوابل .. وشويه ابو السيد يغني فاصل .. ودعاية شاي الغزالتين كل شوي ينطط ..) .. وطريزة الدوا دي والله انصف من رفوف الصيدليه ال بقراز ...

نانا قاعدة تغسل وخاته الطشت في لستك عريه قديم كدة وقاعدة في البمبر .. ماخدة وضع نانسي عجرم اه ونص ... وشعرا البوب دة يعزبا مرة في الرغوة ومرة جم عيونا ..

رفعت يدها ربطت شعرا لافوق .. باب الشارع دقا

قامت نانا ولبست توب قريب عليها وبقت تمسح الصابون من يدها ..

فتحت الباب ووقفت بوراهو ..

نانا : مرحب حبابك جدو كيفك ..

جدو دة ود عمها واحد صعيبيق كدة ... عاجباااهو نفسو يشبه الاشيقر التركي كدة لكن علي سوداني ..

جدو : ماف اتفضل ولا شنو يانانا ..

نانا : خش خش البيت بيتك ود عمي ..

جدو دخل وشايل في ايدو كيس .

نانا دخلت الراكوبه العاملاها مطبخ وجابت بمبر وختتو لجدو اتفضل اقعد ود عمي ..

ودخلت المطبخ وركبت القهوة في النار .. وجات شايله صحن قزاز راااقي كدة فيهو قزقز وفول سوداني .. وجابت الطريزة جم جدو ..

وجابت الهون وقعدت جم جدو تدق في البن ..

جدو دة يسررح فيها ووشو محمر بالشمس الواصله ليهو جزو منها ... طلع سجارة ولعا وبقي يعاين في نانا ..

نانا : مدنقره وبتسالو امك واخواتك كيف اخبارم .. ومن جوة صحت ام نانا وكوركت لنانا .. الجا منو يانانا ..

نانا : دة جدو يمة ..

جدو مشي سلم عليها واخذ معاها صنه وعينو تجااله الراكوبه دخلت فيها نانا تسوي القهوة ..

جدو قام وجا علي الراكوبه ونانا مامنتبهه ليهو ..

جدو جا ووقف وحاصر نانا وايديهو علي خيزران الراكوبه التقييله وعبارة عن عمود .. بدا يعاين فيها من فوق لتحت ..

نانا قفلت النار ورمت المعلقه من ايدا .. واتنفرت كدة شديد ..

جدو : نانا انا الماعاجبك فيني شنو .. ولد وجيه زي دة برفضوهو .. بنات ام در والخرطوم بحبو وراي حبيان عجيب الا انتي ياروحي ليه .. لو عايزة لبن الطير بجيبو ليكي ..

نانا دفترو بكل قوتا لا الامن جدو دة طلع برة الراكوبه . ورجعت نانا جرتو من قميصو ورمتو في عنقريب العدة الجوة الراكوبه .. ومسكتو من ايدو ولغت ايدو دي بطريقة صينيه كدة ..

نانا : اسمع ياجدو انا مامعاي راجل ولا ولد مامعناها انا بكون هشه وساهله وبتكسر ليك ... وكيسك الجايو دة شيلو و القهوة لو عايز تشربا اشربا بادبك وقوم فرتق سرعه من هنا ... والا قسم بالله اكسر ايدك الوسخة دي يا عرييد ..

جدو دة اتنفض كدة واداهها حمممممة عين كدة وطلع ووقف جمب الباب وضرب الباب بونه وسداهو بقوة شديدة وركب الموترو فوات ... (الله لاجاب عقابك) ..

نانا : ود امو المجرم التافه .. ريحتك كلها نساوين وسجاير ... شوف الاحمر الصعلوق دة اعمل بسماحتك شنو انا ياوسخ يا مجرم ... وخاتا يديها كدة علي جمباتا والنفس دة لامن طالع بعيونه

امها : جدو فوات يانانا ..

نانا : اي يمة ... الفوته البدون رجعه ان شاء الله ..

ورجعت تغسل ومخنوقه ... ارضت نفسها انها كانت قويه لتفاهة جدو وعيونو الشر ..

الجزء 8

نانا غضبت غضب شديد .. وهى بتغسل اتصل عليها حودة ...

نانا : آختانی یا حوده الوقت ده ماتخلینی أفش نفسیاتی دی فیک ..

حودة : بسم الله مالك يابت في زول اتعرض ليك بشى .. مشتاق ليكى وعازيز اتونس معاكى شويه ...

نانا : جدو العولاق ده جاني وعازيز تهجم على المتخلف .. قايل نفسو بغربني بسماحتو .. سماحة بيت القش ...

جدو : انتى يانا جود مالو معاك .. اوعى تكونى

نانا : قامت من الطشت ودخلت الراكوبه عشان امها ماتسمع .. هوووووووي يا حوده احترم نفسك ولم كلامك
الذي وشك المحفردة ... جدو وانت الاتنين الله يا خدكم ياخ . اطلعو من حياتي ياخ مالكم بي عايزين شنو انا مأكدة
زي مامفكرين ...

حودة : نانا نانا نانا اهدي شويه .. والله عارفك مافيك عيبه .. بس يانانا انا برتاح معاك والله .. خلاص برجع ليكي
بعدين ..

نانا قفلت الخط وقعدت تبكي في الارض وتقول شكيتكم لالله زي مابه دلتوني اشوف فيكم وجعه تقطعكم نساير نساير ...

بهنالك جدو قعد جم حبشيه وطلب قهوة وقعد يكتب رساله لانا ..

نانا في المطبخ بتتبط الشوريه لامها .. ترررن جاتا رساله في الواتساب ..

قعدت فى كرسى بلاستيك وفتحت الرساله لقئا من جدو ..

□ (نانا بت عمي وحبیبتي انا بعترز لیکي شدید .. انا عزیز اتروجک یانا بس انتی فاهمانی غلط لیه ... وافقی بی وانا بریجک واسعدک للآخر .. □)

نانا بدت تكتب ورجعت مسحت .. وبهناك ظاهر لجدو جاالري الكتابه ...

وجدو منتظر مفكر الشبكة علقت ويقفل ويفتح فى البيانات ..

نانا قالت بعد تفضي ترد ليهو .. عملت الشوريه والرز وقعدت قطعت السلطه وجهازت الغدا وقعدت جمب امها اكلت ومشت سوت شاي بقرنفل يظبط الدماغ ... ونضغت المطبخ والعدة وجات رقدت قصاد امها ...

وفتحت الواتساب لقت جدو خاتي صورتو هو قاعد في كرسي وراهو شجرة مقصفه ... وكاتب في الحاله ... ﴿﴾
 راجيك تبلي الشوق تجي في موسم الغنا والزهر ... ﴿﴾ طبعاً هو عاشق لمحمد النصري ومباريهو محل مايكون عندو
 حفله ...

نانا كتبت رساله (يا جدو العمائل البتعملا دي بترضاها في اخواتك .. انت اصلا البخليك تجي ناحيتي شنو ... رينا ادى كل مخلوق سلاح .. وانا سلاحى ليك يا جدو كراهيتى ليك .. واحرزك الف خط احمر بينى وبينك ..)

جدو قرا الرساله وردا باحساس بااااارد ...

کونو جاتنی رسالہ منک یکفی یا اجمل حبیبہ ...

نانا زهجت من برودو وقفلت النت ورقدت نااامت ... ماشعرت الا بصوت امها بناديها قومي يانانا جيبي لي أبريق الوضو الصلاه قبل نفوت

نانا قامت فرشت لامها المصلايه وجمبها الكرسي وبعد امها صلت قالت تمشي لنيروز ...

طلعت نانا ومشت لنيروز ... دخلت قعدت مع نيروز وهم بتونسو .. جات سعديه ام نيروز الفرحة ماشايلها ...

سعديه : ايوووي ايوووي ادوني الموافقه اهل سلوان كدة ادوني التلفون نتصل لمحي نبشرو ...

نانا : ياسلام يازين مااختار .. الا فضلنا انا واتني يانيروز ..

نيروز : مابراااكي يانا رافسه نعمتك حسي زي جدو العسل دة بيابوهو

نانا : هاكي ليهو شيليهو .. اتني عايزاني اعرس الصايح دة وبكرة يجيب لي حبشيه يقول لي دي مرتي التانيه مالي ومال الوجع دة .. وغير كدة امو مجرمه وهو اجرهم منها ..

نيروز : طيب عمر بتاع البوتيك عيبهو لي كده في فدددد كلمة بس ..

نانا : مخنسسسس

نيروز : شنو مخنس وتسكتي ..

نانا : زي ماقلت عيبهو لي فد كلمه اهو مخنس ... ماشايفاهو بتمايع كيفن وحات الله انا أخشن وأرجل منو .. وبعدين شوفي اصابعو اليمين دي مفسوخة كيفن بصوابة الخلطات والكريمات .. اسكتي يانيروز ماتطمي لي بطني انا جايك تفكي عني شويه ... انا غايزة زول يرضي بطروفي ويتزوجني ويسعدني ...

نيروز : هي هي بطلي تحلمي الفتي عمرنا ده عرس وعيالم حسي ممتحنين الشهادة ..

سعديه شالت التلفون وكسحت كدي لغادي الحوش بهناك ... واتصلت علي محي ..

سعديه : الو الو الو محي ولدي الو ماسامعاك الشبكة دي بتقطع كدي وجعت اضني .. الو سامعني ياولد انا مابدور الكلام الكثير في التلفون ... وتحت كل كلمة محي سامعا بس هي ماشايل الصبر عشان تتأكد من سماحة الشبكة

اها ياولدي البشارة ياجنائي .. ادوك الموافقه جهز ختوبتك من هناك وتعال سريع ..

وقفلت وجات تتكلم مع نيروز ..

سعديه : قومي يانيروز اتني ونانا دي جيبو لي القمح داك انضفو بجاي اليلا انا مبسوطه وحاسه بنشاط ..

نيروز ونانا شايلين الشوال العبارة عن قيراطين وبتكلمو ..

نانا : اسمعي يانيروز عندي زول بتاع بوتيك كدة صاحب لذيذ ... شيلي من موشي قروش الخطوبه ونمش نجيهنا نحن اخوك زوقو بكون شين ..

نيروز : اي وحات الله فكرة اصلي اشتقت لمشي السوق خلاص اكلمو ونمشي

اها نيروز اتصلت بموشي وكلمتو انها حتظبط الموضوع تمام .. وموشي قال ليها بجي باكر اديك القروش ..

ناريز .. طبعا كالعاده ممرحه جوة شي منسور .. وشي شتيمة لمدثر .. وضالربه الوضع بالجزمة ...

اها كدة نشوف خطوبة سلوان وموشي دي كيف ...

الجزء 9

موحي جا طيران البيت وسلم نيروز القروش وقال ليها ظبطي الوضع .. واتصل على علا وكلمو بالموضوع ..

ناريز طبعاً بقت تلاقي منسور الشيكة .. وجاب ليها تلفون كدة خطيبير النوع الرهييب وفيهو قلم ... واداهها مليون جنيه عربون محبه وكدة اى اى امكن ...

أما ناريذ دي ماداخلة في الموضوع كلو كلو لا خطوبه لا الحاصل في البيت بس تدخل الغرفه وتتغطي وتنق تحت البطانيه ونسه وخلص ومن تسمع زول دخل الغرفه تتحقق نظام انزعجت وكدة وترفع البطانيه براااحه تشوف الجا
منو ...

اها نيروز اتصلت بنانا وقالت ليها بنجيكي انا ونسرين عشان نمشي لزولك القلتيهو .. طبعا مفكرة انها تطلع ببلصه بلصتين كدة ورا قروش مووحيي ..

طلعت نیروز ونسرین ومشو لنانا ودخلو لقوها بتسرح فی شعر امها ...

نانا دي حنييييينه كدة لدرجه بترهش حولين امها وقت تكون امها نايمه ... بتمسح رجول امها وايديها لما تجي تنوم ..
ظابطة منه تلفونا على ميعاد كل علاج بتاخدو امها ... لو حسنت امها دي فيها حمى بتجري بيها جري للمستوصف ..

نانا : اہلیین اتفضلو

نیروز : اذیک خالتو محاسن ان شاءالله کوپسه ..

نسرین : طبیعی مآخذة وضع الصامت تتفرج ساي وکانو نيروز مندوبه عنها ..

اها نانا دخلت جابت ليهم عصير ليمون اخضررر بنعناع .. عملتو كيف العسل دي لاصوت خلاط ولاصوت كشلن كشلن صواطه ..

نیروز لبست عبايتا السوداء وطرحتا وكحلت عیونا بكحل مخطط جميل .. وعمل لبشاین مائي لامع ... لبست شبشب
فيهو وردة كبيرة ومع الفسخنجی قاراادر الله

أها طلعو وركبو المواصلات ... وكالعادة نيروز اتصلت بكروما القندوله ... وقالت ماشه السوق ... نظام تضمن حق المشوار في الرجوع ..

اها الكمساري طقطق .. نيروز نكرت ليك نسرين ونانا واتلفتت على الشباب ..

نانا عاينت لنسرين ونيروز لقتم مطنشين وساكتين ... فتحت مطبقتا وطلعت عشرة جنيه وادتا الكمساري ... نيروز قعدت تضحك وتغيط نانا ..

نانا : حرام عليك يانيزو وانا كنت عايزة اشترى بيها موز لامي .. يخس عليك خجلتيني مع الكمساري ...

نیروز: اترجرت وحست نفسها کریهه کریهه .. وغیرت الموضوع .. انتی یانا حودة دة مش راجل نسمة

نانا : ای نسمة بتعرفیہا ؟

نیروز: یعنی ماشدید کده بس بشوفا فی قعدة الجبنة والجمعیه وكدة...

نانا: حوډه ده بشتكي منها لکن ما بصدقو اصلو هو کضاب ومناقق .. عايز ځنکني يعنى ..

نیروز: لکن یانا نا هو عایزک وحابیک قبل یعرس نسمة .. ولسه جاری وراک وساکیک .. بحبک شدید

نانا : حب شنو عليك الله كفايه بطلع منو بقرشين ارتب بيها اموري .. اخواتي يانيروز بقت اكرهم مابدو امي اي حاجه .. اختي نهال زوجها ماشاءالله ومقضيها كلها تياب واكسسوار واقل توب يكون سبعة مليون وخمسة مليون .. واختي نهى قروشا كلها في بطنها من مطعم لمنتجع لسفريه لغيرو .. وحفلات الصالات ...

نيروز : الله يعينك علي امك وتكسبي رضاها ... ماتشيلي هم الله بفرجا عليك ... بس سبي الصياحه وضربتني في رجلها وضحكوا الاثنين ..

ونسرين قاعة زي السمبريه تتفرج ساي وتقرأ في لافتات المحلات والاعلانات ...

وصلو السوق ومن مدخل السوق المشاغل اشتغلت زي كمرات الصحفيين .. وين يامنقه ... وين ياسكر .. عايني جاي يام عبايه .. وين يانا . (ده اصدارو قديم شديد)

اها وصلو البوتيك المقصود .. اتقدمت نانا

نانا : علوبي اذيك كيفك

علي : مرحب هلا هلا بي نانا الفنانة ..

نانا : جبت ليك زباين لموضوع ختوبه وكدي فما تخزني معاهم .. حسي ياعلوبي والله فتنا جم كم بوتيك وفيه الحاجات الدايرننا بس قلت ليهم علوبه ده بتستر معانا وبمشينا تب (تلج ذرااب) ..

علي : بقي يعدل في طاقيتو .. ابشرو ابشرو اتفضلو .. ياود يا محمد جيب تلاته بارد ..

نانا : بقت تشيل دة ودة ودة (تلاته عطور مختلفة .. وتلاته كريمات جسم .. تلات كريمات شعر ... تلاته مزيلات ... تلاته بجامات .. تلات لبسات .. فستان .. واسكيت ببلوتو ... وعبايه رااقيه ... اها تلاته شباشب ناعمه كدي ... وسفنجة ... وتلات طرح ... واتلفتت علي الاكسسوار ماخلت رنق ولا ساعه ولا اسواره .. والمكياج طبعا خمت خم ... ووووو)

نيروز : مخلوعه وكل مرة تمسك يد نانا عشان توقفنا من دة او دة نانا تغمز ليها وتلزلها ..

علوبه جاهو تلفون بقي يتكلم . النوع البتكلم بصوت عالي داك ..

نيروز انتهرت الفرصه وجرت يد نانا : هي هي دة شنو انا بالعافيه شلت القروش دي من موحى وماحتكفي ..

نانا : ياخ انتي مالك ومال دة حسي امرقي منها واتفرجي بس ...

جا علوبه ونانا خلصت وختمتا بورق هدايا واكياس هدايا ..

نانا : اها ياعلوبي دي قروشك علي حسب حساباتي للحاجات ... وكمان بنجيك للشيله وللريحة والعريس الثاني كمان عندو خطوبه قريب بجي من السعوديه ..

علي : مسك القروش عداها وابتسم كده وقال ليها : علي بركة الله تشرفي يانانا اي وقت مابخل عليك اصلك زبونه قدييمه ..

نيروز متفاجئه ومقلعه عيونا وتشرب في البارد .. طبعا بقت في يدها ربع القروش .. فرحانه فرح لامن عايزة تطير ..

طلعو برة البوتيك والصحافه تاااني كميراتا اشتغلت ...

نانا : اها كيف يانيزو

نيروز : عاد تاني مابفوتك يختي وحسي لازم ندخل المطعم نضرب طلب سمك جااامد ..

دخلو المطعم وقعدو تماااام سمك حاف ساااي بدون عيش ...

ياخ ماوصفت ليكم نسرين دي .. نسرين دي النوع البلبس عبايه وطرحه كبيرة كدة بس مجامله برضو وبتحب صحباتا .. بس ضلها ميت شويه .. يعني عندها ضمة خشم كدة ان جرو بزديه مابتفكا ... يعني مكمله الشله دي ذي العجور الفي كيس السلطه

اتلمن جارات سعديه .. وسعديه جوة لبست وقشرت وجات مارقه تزغرد للحروم فرحانه ..

ناريز شالت حاجاتا ومشت الصالون واتلبست براها وجات قعدت في برنده الزنك ومووواصله تلفون ...

اها موحي جاب الحافله وركبن الحريم والبنوت والغنا ده شاااقي الحله باصوات ناااعمه □ (الجيناكم ارح ارح جينا موحي وشرفناكم ارح ارح □) ومرة □ (سلوان دي زينة مجيبة غير موحي مين يستاهلا اهآآ اهآآ □)

ونيروز دي تدق في جوانب الحافلة زي طار قسوم ... وناريز لابدة في اخر كرسي وعائشه دور العقبه لينا وكدة واما نانا ياسلللام الغنا دة مارق منها كدة زي عصفور في شجرة عنبة ... وسلمي دي تصفق وتضحك .. ونسرین وضع الطيران ... اها توسل زغاريدا كده تشق الاضان والحروم في كراسيهم متلفتين جيهة البنات الشمار حارقن وعاجباااهن الشله اللذيذة دی ..

وصلو بيت سلوان المابعيد اصلا .. بس عملوها سيرة خطيرة كدة .. وقامت الشله [] (يام العروس جينا ليكي جينا العريس جينا نباركو ليكي []) .. بلابل بس كانوا ماتلاته .. كانوا ضعفهم كانوا سته ... طلعو اهل سلوان يستقبلو ...

نزلت سعديه وجاراتا والبنات نزلو كل وحدة في يدها طبق وهديه .. والغنا والزغاريد سوااااا السلم الموسيقي احتار زاتو ... وسعديه تبشر .. والحروم يزغردن ..

موحی وابوہو کانو فی عربیة صاحب موحی ومعاہو کم صاحب کدة ..

أها دخلو الرجال بجهة الرجال . والحريم دخلو جبهة الحريم ...

جات العروس سلوان .. ياااالطيب شي كدة خيالي .. يعني البساطه في الاناقه .. لابسه ليها قفطان مغربي والشعر دة عاملاهو فير مرول كدة ونازل ع كتاف زي الشلال النازل من الجبل . .. ومكياجا ده انيق ...

قعدت والغنا والدلوكه ترزح جوة القلب ..

نیروز اتصلت علی موچی وقات لازم یجی عشان یلبسا الدبله ..

جا موحى وشايل الدبله الهو اشتراها بزوقو .. وقعد فى فرح لايوصف ولبسو الدبل . وغنو كدة لامن المغرب اذن ..

كل واحد اتجه يصلي .. ورجعو تالاني جروها غنا ورقيص لحد الساعة تسعه كدة .. واتفقو العرس بعد فترة قصيرة وانو حيجهز في الشيله قريب والمسكن ...

رجعو للحافلة وطلبت نيروز من السواق يطلع بالظلم طوييل مايمشى البيت طوالى .. عشان يتفسحو ويغنو ..

السواق عايز قروش طبعاً .. مشى بيهن وهم يرزعو ويغنو ويصفرو ويصفقو ويكوركو ..

محي وابوهو وصلو البيت لقو البيت فاضي .. رجع موحي يتصل بنيروز . معتقد انو ناريز مامعاها تلفون ... ونيروز ابت ترد ...

اها بعد زمن لما رجعو السواق طلب من محي مبلغ ضعف الاتفاقو عليهو وكلمو انو مشي بيهم لحد الموردَة ..

موحي دة الكهريه دخلت جسمو .. حاسب السواق وطلب ينزل كل وحدة جم بيتا ..

ودخل قفل نيروز وناريز واداهم علقه لامن ابوھو بقي يحجزو ...

يقال من

يضحك كثيرا يبيكي كثيرا ... ياها بس نيروز الشلاقه دي ..

sudanesenovels.com

الجزء 10

اها محي ده جلد البتين ديل جلد كدة لامن اتفشي قريشاته صرفا في الختوبه ..

ناریز ونیروز دځلو غرځتم وړقډو کل وځده مقبله علی حیځه ..

سعدیه عملت العشا وعشت محی وزوجها .. جات داخله لبناتا ...

سعديه : عاد يابنات زي شدتكن دي ماحصلت .. ماعارفين طبع اخوكم .. يخس عليكن قلبتن الفرحة نكد .. وطلعت قفلت باب الغرفه ..

ناريز ماهاميرها الوضع اصلا بس شغاله دردشة واتس مع منسور تحت البتانيه ...

ونيروز جاعت شديد بس عزت نفسي مانعاني وكدة .. اتاكدت نيروز انو الانوار طفت وكلّ ذهب الي سبيله .. قامت تتسحب براااحه ودخلت لقمّت لقمّت كدي لاامن شبعث وشربت مويه لانو كان مخنوقه بالاستعجال ... وشالت عليه بارد ودخلت الغرفه ولعت النور وبقت تهيش درج التواليت ..

ناريز : يا حيوانه انتي اطفى النور ده .. صحيتنى بكركتك دى ..

نيروز : بالله ؟ عليك الله ؟ يعنى كنتى نايمه ؟ وتلفونك منور جوة البطانيه فى الضلام زى بيوت أمبده ...

ناريز قامت علي حيله وطقمت لبستا العبارة عن اسكيرت شطفني ولا شنو داك .. وقميص كدة بتلاته ازارار فقطططط ... وطرحه ماجاييه ربع متر في خمس متر ... اها وقعد تلف شعرها كعكات .. تمسك كعكه تلفها وقبل تلمها ترجع ترد الرسايل البتجيهها (صوت رسايل الواتس لما تنزل وتكون فاتح صفحة الدردشه) .. ونيروز ترفع عينا وتعاين ليها ...

نيروز جابت كميه من الكريمات وقعدت تجلبط .. شي بتاع العلامات الفي الاصابع وشي بتاع الفسخ البرااهو ...
وشي بتاع الركب .. وخلطة عمر للوش وكبت في شعرا ده زيت لالاامن شعرا بقي يعمل صوت زي حوض المطبخ
البتلخص من المويه ...

ناريز : هي نيروز اوعى ترقدى بشعرك ده فى المخدة قومى شوفى ليك هدمه قديمه ولفى بيها المخدة ..

نیروز: انتی مالک تعبانه فی غسیلن ولا فی نضاقتن .. مایخصک دی شنو الرزله دی ..

ناريز : صحباتى لما يجو ريحة شعرك فى الخدة تخجل ..

نيروز : وهن شنو صحبتاك المتخلفات زيڪ ديل .. ومايشمو شعري !! احي يادالله .. لابالله جاين من كافوري ولامن
حي الوزرا ...

ناريز: اتخمدی لسانک يحش النجيله .. اعوذ بالله منك ياخ ...

واتکلمت ناريز بهمسسسسس ... صوت هوائى بطيئ .. الوووو منسور روحى ازبوووو ..

ای حبیبی بکرة نتلاقى فى الجامعه ... اوکى .. تسبح على خيبر ...

نيروز نامت وهي منكدة وزهجانه .. بينما ناريز لايهمها هم ولاغم ... ناريز مشغولة الافكار وتغوص في عالم وهووس واوهام ..

اها الصباح قامت ناريز ولبست وقشرت وختمتا كدة بعطر Fa... ومشت لاميها شالت عشرين جنيه وطلعت ... لقت محي واقف جم الدفار بفكفك حاجه ...

محي : تعالي هنا انتي قايله روحك شنو .. دة شنو عدم الاحترام دة ... ارجعي جوة غيري ملابسك دي والا والله ماتمشي جامعه تاني ...

رجعت ناريز واوووف اووووف اووووف .. طلعت عبايه من الدولاب وسرعه كوتا ولبستا فوق اللبسه الهيا لابسها ...
وجات مارقه جم محي وبدون تتكلم مشت

محي: تعالي تعالي هنا ..

ناريز : وقفت وكانت مفتكرة انو اكتشفا ... عاينت كدة وهي لافته راسا بالجمبه ... ومقلعه عويناتا زي المراقبه ضب عايزة تضربو .

محي : عندك مصاريف ولا لا ..

ناريز : رخت اعصابا زي القلعت شوكة من رجليها ... اي اي اي اي عندي .. ومشت طبيق طبيق وكسرت اللفه ... وجري على اول مظهه واتلفتت جاي وجاالي وقلعت العبايه حشرتآ في الشنطه ..

طيب ياناريز.. اخوك ده غيران عليك ونفس الوقت قلبو عليك ... اها قوة الراس والمنجيه في شنوووو؟

اها ناريز وصلت وحضرت اول محاضرة ارضاء لضمير العشرين جنبه الشالتا من امها وطلعت جمب الظلط جاها منصور بعريتيو المغسله نضيفه .. وركبت معاهو وهي مفتكرة روحا اميرة عصرها .. والتاج الشيطاني في رأسها يتلألأ

اها منصور دخل بيها كفتريا كدة في شارع رااقي .. وقعدو يتونسو .. ومنصور يجرجر في حبال ناريز شويه شويه لحد ما رضخت ليهو ... وطلب منها تمشي معاها بيتو المكون من اسرتو امو واختو المشتاقين يشوفوها ..

اها ناريز دخلت في مغسلة الكفتريا وصلحت لبستا تمام والطرحه وازافت لمسات مكياج اخيره وجرت من بكرة المناديل اتنين تلاته كدة لزوم المنجيه وطلعت ماشه تشوف نسابتا□(ههههههههههههههه □)

اها اتوجهو كدة على جبهة الكدرو (أيبييك)

ومنصور فتح باب البيت ودخل وقال ليها اتفضلي .. ودخلو وقعدو في هول كدة ومنصور دخل بحركات وهميه كدة .. يمه يمه وينكم انتو .. لاحولا خالين ماسورة المطبخ فاتحة [] (ماسورة انت ده []) وجا قعد في الكرسي المقابل ناريز وطلع تلفونو وعملو صامت واتصل طولاللي بالكستمر كبير بتاع شركة زين ... اها عشان يوهما اتو في صوت زول بتكلم معاهو .. والمجيب الالي اثناء مايتكلم .. قال منصور .. يمة انتو مشيتو وين انا جبت ناريز ولقيتكم ماف ... اخ نسيت اكلمكم انو اليلا حاجيباً ... اها ماتاخرو سريع وجيبو معاكم خالتى ليلى وتعالو ...

اها منصور دخل عمل لناريز كبايتين قهوة ..

وناريز خاته يديها في حجرها وتلتفت ساااي جاي وجاي تتفرج في الستائر والنجم والطقم والملايات ...

جا منصور نظام المضيف الفى طيارة الامارا

ت داك وختا ليها القهوة وفتح الشاشه وشغل قناة أقرأ (عشان يطفر الشيطان الحقه) عجب لكن ...

الجزء 11

ناريز منتظرة وصول نسابتا ... وقلبيها مطمئن بقناة اقرأ وبعو النسابة المتلفين بجيتا ليهم ..

منصور قال ليها تعالي اتفرجي البيت .. لفت ناريز مع منصور كل البيت .. العفش دة من كدة والفاظا دي من تركيا والسجادة دي من لبنان ..

اها قال ليها الطابق الفوق دة حقنا انا وانتي ... وطلعت معاها سلم الضياع سلمه سلمه .. كل خطوة وراها دماار ..

ودخلت فوق وكانت الطامة الكبرى .. منصور سدا الباب بالمفتاح وختا يديهو في جيوبو ..

وبقي ماشي بخطوات شيطانيه علي ناريز ..

ناريز : منصور منصور مالك في شنو ... منصور مالك مخلوع كدة .. ناس امك كويسين [] (لا ياشيخه ??)

اها ووقعت ناريز فريسه في يد منصور المستذئب .. ناريز مالقت مفر من منصور وخضعت للواقع ...

ناريز صحت علي صوت تلفونا بدق ... عاينت حوليها ماف زول .. اتلفتت جاي وجاي وهي سابحة في جمر الوجع والشرف المستباح ...

عاينت للجوال لقت المتصل نيروز .. قفلت التلفون وجرت فتشت جاي وجاي لملمت حالا وبعضها ونزلت في الطابق السفلي تفتش منصور مالمقو فتشت جاي وجاي حمام مطبخ غرف وهي في حالة هلع وهجمة ... فتحت التلفون جاها اتصال من منسوووور .. ردت ونفسا قايم ومتعب ومخلوط بوجع وندم ..

ناريز : الو الو الو منصور انت وين .. الحاصل شنو انا مالي مالي مالي .. حصل شنو

منصور : ناريز حبييتي هدي من روحك شويه في اليونت حق الشاشة الفي الهول في ظرف شيليهو ..

جرت نيروز وشالت الظرف فتحتو لقت دولارات ...

رجعت اتصلت بمنصور وتصرخ .. انا مابتباع بدولار ويورو ولا مال قارون .. انا جيتك واثقه فيك ليه عملت كدة فيا ...

منصور : اها ياناريز وين صوتك الحنين ودلعك .. اوعدك كل شي بتصلح بس كانت مسألة لحظة ضعف وووأ وكدة يعني .. ماف داعي تكبري المواضيع للدرجه دي .. اطلعي امشي يمين وشمال بتلقي المواصلات .. انا اسف حبييتي جاتني شغله كدة وطلعت ..

ناريز طلعت وكان الوقت كدة زي الساعه خمس مساء .. جرت تتلفت وراها وقداما وحاضنة شنتطا عليها ركبت المواصلات وهي بترجف . ركبت جمبها سيده مسنة كدة ...

السيدة دي لاحظت لناريز بترجف بأنين وصوت متقطع .. خنت يدها في كتف ناريز وعاينت ليها وقالت مالك يابتي الحاصل شنو ؟

ناريز : عيانه ياخالتي عيانه ..

السيدة : كر عليكم الصغار بترجفو من المرض نحن الكبار ديل نسوي شنو .. سلامتك بتي انزلي معاي بيتي المحطة الجايه دي .. انا يابتي قاعدة وحيدة مع نفسي شغاله دااايه قدييمة من الستينات ... وحسي جايه من شغله ولادة في المحطة الركبت منها .. الهموم كترت يابتي .. انزلي معاي عندي صيدليه صغييرة في بيتي امكن القى ليك شي يخفف عنك ..

ناريز : ياربت ياخالتي الوقت متاخر وانا لازم احصل البيت ..

السيدة نزلت وودعت ناريز بالشباك لانها شفقانة علي حالة ناريز ..

لقت ابوها بتوضي وطالع يصلي العشا .. ناداها .. يابت مالك اتاخرتي كدة امك مرقت الظلط راجياك ومعها نيروز ...

محي : يمه البت دي انا بشرب دمها وبطفش من البلد دي عشاننا .. الصباح لقيتنا لابسه لبس كعب .. وحسي متأخرة ..

نیروز : ترجف وتعجن صبعیها فی بعض وتضرب باب الحمام لئاریز ... ناریز حبیبتی مالک ردی علی فی شنو ناریز الاخرک شنو ..

ناریز شبه غابت عن الوعي قعد محی علی رکبیهو جمب راسا وعرف انها داخت ..

مشى فتح باب الصلوة وقال لنيروز جيبي مويه سرعه ..

نیروز جرت واتلخبطت یمین وشمال تفتش فی المویه ... جابت الکبایه لمحي ... محي قفل الباب ودخل یرشرش
وش ناریز بالمویه ... ناریز فتحت عیونا وبدت تشق وتبکی ..

محي : الأخر ك شنو ياناريز اتكلميسيسيي اتكلميسيسيي وهو متعصب وبشد في اعصاب ايديه ...

ناريز تشهق وماقادره ترد ..

طلع محي وفتح الباب ومشى علي المخذن .. وركب في حيلة السور وبنطه وحدة ركب سقف المخذن وبدا يقلب في الخرد الفيهو ..

بہناك دخلت نيروز وامها وبدو يبكى على ناريز ويرفعوها من الارض ...

جا محی وفی یدو سیر عریض مضفر بساؤك .. ووقف فوق ناریز .. وبدا یصرخ اتكلمی ..

ناريز : المواصلات ماف وقروشي مابتکفي اركب کريز او شريحة .. اضريت انتظر بص الوالي ... وبين كل كلمة وكلمة شيقه وقطعه ..

محی عاین لیہا و بین صد

ق الكلام ومامصدق ... طلع وقفل باب الشارع ... ناريز رفعوها امها واختها وكلو كلو ابت ترد عليهم ... رقت في السرير واتغطت وبكت شديد ...

الصباح ناریز مقاومت نهائی مامن عادتاً لاجامعه ولا صلاه ولا شای ...

صحت ناريز بحمة لامن يتضررب وتتكلّم بس الله ستر كلام مامفهوم محتواه ...

الجزء 12

ناريز دي رااقدة لامن الحمة تلسع من بعيد ... الضرب مأثر فيها بقدر الاغتصاب الاتعرضت ليهوو .. ماحنقول انها مشت ليهو برجولا وتستاehl وكدة .. ايوة نلوما انها اتغشت للنوع الزي دة باسرع وقت ومن مرة وحدة مشت معاها ...

ناريز اكيڊ لو عارفه البيت فاضي ماكان حتمشي .. بس لازم الزول يوعي للحتي الزي دي .. من يقول ليك امشي معاي .. زحى بعيد واشخطي شخيط واقطعيها معاھو .. يا بالحلل ياتروح بعيد ..

مايغرك امي واخواتي وماادراك النوع ده ممكن يمهد ليك الف طريق وينظم الكذب سلسل في رقبته وانتي جهاز راسك ده بستجيب بسرعه

نیروز قعدت جم اختها وتبکی بهدوء ..

جا محی داخل لقی ناریز مستویہ علی نار الحمی ... اترجم وبکی ییکی معا نیروز ..

محی : قومی یاناریز نمشی المستشفی اعفی لی یاناریز .. انا خفت علیک .. وانا عصبیتی مابقدر اوقفا ..

ناريز : قلبها وجعا علي اخوها شديد وقامت علي حيلة .. عارفه الغلطه مامن أيد محي اخوها ... الغلطة من رجليها
الساقتا لدرب الضياع ...

قامت ناريز وطمنت اخوها انها مرهقه بس ..

اتحرکت ناریز تجاه مظلة الزيار وجسمها کلو کدمات .. ضرب موحي عسلج خطواتا ...

جرت عليها نيروز ودخلتا الحمام وفتحت ليهما الدش عشان تخفف منها الحمي .. قعدتا في كرسي ووقفت نيروز تغسل شعر ناريز بالشامبو وتغني ليهما ﴿ لانك عندي كل الخير وجيهك فرحة الدنيا ودواخلك زي شعاع النور ٠٠٠ ﴾ بتغني ليهما بصوت باكي مقطع حزين هالادئ وتخلخل ايديهما في شعرا عشان تسكن الصداع من راس ناريز شويه ...

دخلتا الغرفة وغطتا ومشيت تعمل ليها فطور...

اللّٰهُ لاَ يَحْرِمُكَ مِنْ طَعْمِ الْاُخُوَّةِ ... الْاُخْتُ مَهْمَا تَنَاقَدُكَ وَتَنَاقِشُكَ مَا يَبْتَزِي فِيْكَ طَعْنَةُ شَوْكَه ... بَتَّبِكِي لِبَكَاءِكَ وَتَفْرِحِ لِفَرْحِهِ .. وَمَا تَسْتَحْمِلُ بَعَادَكَ يَوْمَ وَاحِدٍ ...

ناريز جابت تلفونا وفتحتمو ونزلت ليها قريب مية رسالة اتصال من منصور .. قلبها ده عمل ششششششششششش...

اتصلت على منصور الكلب ...

وإلى ما فتح الخط قال الو وتم ونستو مع الشباب الجمبو وضحكات عاليه وقهقهة ..

وناريز : الو الو الو الو

منصور: هلا بالجميل يادوب تشتاقي لي ولاشنيو..

ناریز : منصور حتتزوجنی بتین

منصور : عايزة بتين انتى ..

ناریز : اسرع وقت

منصور : طيب كدة تتلاقى ونتفاهم يلا باى البلياردو ساالخن وقيمى جا ... وتوووت توت قفل ..

ناریز بقت تلطم خدودا وتشتتم انعل ابو البلياردو العرفنى بيك يوسخ يامجرم ..

نيروز جات داخله .. مالك ودة منو البتشتمي ده ..

ناريز : اتهجمت وقالت لالا التلفون الوسخ ده بقي يعلق لي ... اريتك سالتيني لقيت التلفون ده وين ولا اهتيمتي بي شويه يانيروز (في سرها)

ناريز فطرت مع اختها بس عشان تطمنا ..

نمشي لسلمي

سلمي ظروف بيتم شويه الحمدلله ... وجيرانم حيطه بحيطه قرايب خطيبا ... ناس هاي كلاس خزان تيقا ده فوق كدي مويته لامن تكب في حوش ناس سلمي ... والحوش ده من جوة نصو جنينة فواكه .. وللبك ده مزروع ...

اها قرايب خطيب سلمي ديل رنا ماداهم اليد السخيه ... يعني المويه دي بتقطع من ناس سلمي يومين وبتجي مابدوهم جردل من الخزان .. وشايفين البيت معيوول ... مابقولو ليهم امسكو ضوقو الملح ده ... والجنيهه دي تشيل الفواكه برتقال ومنقه .. بخلوها في شجرة لامن تنشف وتبقي سووووودة مابخلو اخوان سلمي الصغار يجو جميعها ... رنا اكرم من كل زول ...

اها سلمان خطيب توسل بقي يوم يومين كدة يجي ويحاسب ابو توسل في بيع البهايم ويغمت لام توسل قروش ولتوسل ولابوها ... والبرادو دي من تقف جمب الباب لحد ماسلمان ياخذ قعدتو وشايهو وقهوتو .. تكتنك ساااي انوارا الاماميه والخلفيه لحد مايطلع ويسوقا ..

سيد بقي بس منتظر فرصه ويفتح خشمو .. والبجيهو في الدكان من ناس الحله بملا ليهو راسو انو الناس ديل بقو يدخلو كبارات وناس سيئين في بيتهم والدلاله العربيه الواقفه تكتنك جوة عيون سيد دي ...

توسل وسلمي سلمان عزمم يطلع لشارع النيل .. استاذن من ابوهم وساقم وسيد رقبته لالاافه مع الدركسون لالامن قالت طقرققق ..

رجع وقعد فانس كدة في طبلون الدكان ويجيب طاقيتو لقدام وتاني يرجعا ورا ... جاتو مرة كدة النوع البتشيل شمار وتفكو في الحله زي البونبان ... اسمها فطينة ..

فطينة : سيد هوي سيد سيد وطاخ ضربت الطبلون ..

سيد ده فنجط لورا زي الحمار البترد البهايم من قشو ... بسم الله يافطينة الله يضرك قطعتي قلبي ..

فطينة : كر علي يالدعاي المسيح .. السارح لها شنو اديني ملوة تسالي وفول بكرة .. علي الختمة في بيتي .

الختمة دي قعدة كدة بقرو القران وبختمو اجزه مجزه .. لكن بختموها كدي شمار واخبار وسواطه ... وهو شنو زاتو الوحدة تقرا في القران وعينا في توب فلانه وحنة فلانه والاية تشقلا بنطق تاني .. الوحدة تقرا الايه زي القناه اشاراتا ضعيفه ... (شي عجيب)

نرجع ...

سيد : انتي يافطينة ماك شايفه الحاصل ده

فطين : في شنو يا سيد حاصل ... اوع يكون راجلي عرف اني بتدين منك وبيبع في الختمة ...

سيد : هوي ها شفتي بيت طه ده بقو داخلين ومارقين منو رجال كدي بعرباتم وحسي قبل شويه توسل وسلمي ركن مع واحد عجيب كدة وكسحو جهة الظل ..

فطين عدلت توبا كدة بحركة شلاقه كدة وبقت زي الجداة البتخفر مكان للبيض .. اجي اجي اصلن البنات دي حوامات وابوهم رقبته ميتة وامهن غير تلد ماوراها شي ...

اها الذي دي بدل يتأني ويفهم الحاصل ويوقف سيد في حدو .. زالاadt الطينه بله وبقت تبهت وتغذف .. اجارنا الله
من حق الناس ..

والراجل البدي شمارات لمرة ده زاتو اخير موس لشنبو

سيد هو وفطينه شالو وختو وماخلو جنبه لظه وبناتو ...

رجع سلمان يوصل توصل وسلمي .. سلمى نزلت دخلت البيت .. توصل وقفت جمب شباك العربيه بتتكلم مع
سلمان ...

سيد ده عمّر لسانو تمااام وختا وساخة قلبو فوق ذناد المشاكل ووقف ..

sudanesenovels.com

الجزء 13

سلمي بعد سلمان فات .. وهي بتفتح باب الشارع برجلها وتدخل قروش في محفظتا وفي يدها التانيه كيس حلويات (العتد)

سید دے جا من هناك زی التور الاسبانی هایج هیجان ..

الله يشيلكم وسختو لنا الحله وبقيتوها مشبوهة يا صايعات يا حوامات .. والله الا اجيب ليكم البوليس يشيل
وسخكن دة من جم دكاني ... ليه الحله دي مافيا راجل مالي عينكن .. اتفوووو علي الريكان يا رخيصات ... وصوتو
ده عاااالي لامن كل البيوت اتفتحت ابوابا طلالت شمشرة كدي من خلف الضلف ...

الزول في ايدو عجين بجري بتشمشر ويطل .. لا ولا الفي يدو فراشة جرات حقن .. تلقاهو نصييح ومتشمشر ..
والبترضع تجدع جناها في السرير وتخت ليهو مخدة عشان مايقع وتجري تشمشر .. لا ولا البيكون في الحمام دة
حقو كثر .. بليس هدمو كدى بالقلبه وجري على الباب ...

نرجع ...

توسل فتحت باب البيت وختت الحاجات الفی یدھا ورا الباب ومشت علی سید ..

توسل : انت ياسيد بتتكلم عن الرجاله ... كدي وربي معني الرجاله شنو ... الرجاله راجل خشمو اليوم كلو جوة اضايات الحريم .. ولا مباراتك لبنات البيوت وطلوعن ومروقن بتعين لاضافيهن فيها شنو .. دي ياهها الرجاله البتقولا .. فاقد الشيء لا يعطي ... انت اصلا ماتتكلم عن الرجاله .. لو فاكر نفسك محسوب مع الرجال معليش .. شنبك ده بقوم في الغنمايه عادي ... ودكانك الكلو صراصير وفيران ديل خايف علي نضاقتو وسمعتو .. يعني نحن بنوسخو ليك ... اسمعو هنا بالمطلعين ريسانكم زي تماسيح الدميرة .. سلمان ده خطيبي وعندو شغل مع ابوي .. والعندو فهم في راسو تعال ونكملو ليهو .. ولو انت مبارين سيد دة اخير تخلو قعدة الختمات والمديح والجمعيه الخيريه الراس مالا تخربو في بيوت الناس وتأفوه ...

وان علي سيد الصابونه في الظلط بجنيهه عندو هنا بجنيهين .. دة انسان مبخس الكيل والميزان ... وبالكضب الكثير لامن سنونو يقن صفر من صدى قلبو وعفانتو ...

اها الحله دى بقت صننننن ماف غير صوت الضفادع □ (ذی دار الاوبرا □) ...

وڪروو توسل ، رزعت الباب ودخلت ..

سيد ده ياخ بقي وقف كدة وراسو دي من جوة اتفكت صاموله صاموله ... مشي علي الدكان قفلو ورجع الميز الهو قاعد فيهو ..

توسل دخلت وحرزت البيت كلو مايشتري حاجه من دكان سيد الملعون .. وحلفت للشفع البتلاقهو في دكان سيد
الا تدقو ... قعدت وزعت عليهم الحلويات ..

فطين تانى يوم فى الختمة فكت لىك الشماردة بعد دعاء ختم القرآن .. وزيادات ..

وفي حريم شافو نقاش سيد وتوسل .. بس النطق بالحق ثقیل علی القلوب السوداء ...

المساكدة توسل راجعه من الجامعه لمحت اخوها الصغير داخل دكان سيد .. وسيد جراهو من يدو ونتقو لبرة الدكان وقال ليهو ماغندي اي بسكوبت ابغو ليكم واوعى تجو هنا ...

توسل جرت ووقفتم ليهو في وشو لامن سيد رجوع واتخط بالرفوف ..

توسل : اسمع ياسيد تلفون واحد وبجيب ليك ناس الصحة والمواصفات والمقاييس هنا .. بضاعتك نصها مدتا منتهيه .. وغير كدة الفار طالع من شوال السكر داخل جوة شوال الرز .. والصرارير شدة مكتيرة ماتفرزا من البلح الخاتيهو في القفه دة

وطاخ طاخ خبطت اخوها الصغير .. ودنقرت عليه وقالت ليهو .. الدكان دة بمرضك بجيب ليك الطاعون وبسممك .. وبسكويتو معتت زي ريحة الكركار القديم ...

وساقت اخوها وبقت ماشه طجق طجق طجق .

هههههههه ياخ منظر سيد دة يوصفو كيف ... شفتو الزول لما يفتح قناة طبيخ في التلفزيون ويحلق في المحمر والمشمر ويبيع ريقو بس ياهو سيد دة ... ماعارف لتوسل دي اى رد .. طار من راسو ...

سید بعد جہد جہید قال . کنت عايز اعرسك يسمك ..

توسل : اتلفتت وقالت أهيببيي واهي انت ياخ ماتخاف الله .. اعرس لي زول ضميرو مدفون ... ومندوب
شمارات حروم الحله ... وحات الله مرمطت بي الارض ... خجلتني مع نفسي . حجلوت حجلوت ... وضحكت
ودخلت ...

سيد : الله يضرك يا اللسان زي مكنة النشارة ... الله يضرك رحتي فيني زي الاعلانات المصريه جُب عليك ياالصفرى زي اليرقان وحات الله كلب تُغسيه مازيك ..

هـــــــــــــاد ياسيد لابطيقتك لاجمل بلاك .. الوداك تهبش جحر الكلب شنووو...؟

نشوف ناريز بقت كيف ...

ناريز قامت زي الحصان اتاري ... ولبست للجامعه وطلعت ولاقت منصور .. وقعدت اتفقت معاها علي الزواج ...
 اها اغنعا انو اقرب وقت يجي يتقدم ... خلاص ارح معاي لامي لانو المرة الفاتت غلطنا وهم كانو ماف وسالوني منك
 وووووو وبتاع ..

طيب مدام سالوك منها مايتصلو بيها . ياوهم انت

ولا اقول ليكم ناريز غيرت راي من الوهم ده ... الحمارة دي تااااني قامت مشت مع الذئب ده ...

واها اتفقت ترجع طوالى عشان الكدرو بعيدة ..

دخلت البيت وكالعادة فاضي .. طوالي مشت ع باب الشارع منصور جرا ورجعا ... اقيفي نيزو روحي .. انا عارفك محتجي معاي الاكدة .. انا خلاص حاتزوجك خليك معاي صريحة انا زوجك حاكون تعالي نتفاهم كدة جوة ... ماتخافي مني كلها مسالة شهر وناس امي يجو من السعوديه مشو زيارة لاختي .. وبجيبو معاهم الشيله والريحه والمصاصة والشبس و

اللبان والشوكلاته . والحلاوة ودخلت نيزو لمخبأ الاوجاع مرة اخرى ...

اها نيزو دى بقت معتاد ماشه جايه ع الكدرو ...

وموحي جاب عمال قسمو ليهو الجزء الحيتزوج فيهو وشغالين فيهو ...

وكل بعد كم يوم ناريز متحجه المظاهرات المواصلات الشرح .. وooooooooo ..

الجزء 14

محي شغال بنا في الجزء المخصص ليهو .. عبارة عن غرفة وهول وحمام وحويشيه مطاوله كدة .. والمطبخ مشترك مع أمو ...

ناريز مرت تلاته شهور علي دة الحال مع منصور وبدون ماتتأخر في رجوعا للبيت ومحي يضربا ...

سلوان العروس بقت مواصلة تلفون مع محي وده يمكن اللحم محي من تجاه اخواتو وبقي بس مركز مع لولو حبيبة الروح ... وشغال سفريات ساااي بدون راحة عشان مايحتاج لقروش .. طبعا لقي الشغله صعبه والاحتياجات كتيرة خلاص عفش علي شيله علي بياض فقدم العرس للشهور القدام ...

نسرين السكوته المسكينه اليلا ماسكة ليها مرتبه كدة تنجد فيها دخلت عليها نيروز ..

نيروز : ياخ كرهتينا الجيه في البيت دة انتي يابت مهووسه ولا شنو .. ياخ قبل شهر انتي كنتي بتنجدي نفس المرتبه دي .. حسي لعرس محي حناجر راجل يجي ينجد العندنا ...

نسرين : هي ماتسحبرني .. وقومي ضربي معاي القطن ده ..

نيروز : اسكتي يضربك شيطان الهجيرة ... انا جايه اخلط هنا براحتي ... محي راقد في البيت ... نيروز طلعت تلفونا وبقت تتونس مع اكرم القندوله ..

اكرم المرة دي قااعد مع الشله ... وبتكلم بصوت عالي ...

اكرم : وين يانيروز ماف اليلا طريقة شوفه ولا شنو ...

نيروز : بوين ياكروما ماف طريقه .. حتي الكلام بالعافية.

خوجلي وهاني وعقاب الشله راخين اضيئاتم ..

قوم ياخوجلي طلع تلفونك واتصل علي محي وساب الخط فاتح .. ومشي وقف جم العمود اتقرب اكر لاكمر شان الصوت يوضح ...

اها كرومه ده شغال ليك حنك سااااي واسم نيروز دة بين كل كلمة وكلمة .. (الشر من يجيك الشيطان بيزيدو نار) ...

محي دة شال تلفونو والخط فاتح . ودخل الغرفه علي امل انو يقبض نيروز .. عاين جاي وجاي للحمام فتش مالقي طوالي طلع الشارع وامو داخله علي بيت جارتا .. بتنادي فيه ماجايب خبر ...

طلع مشي للميدان عاااarf الشله دة مكانا المعتاد ..

خوجلي من شاف محي جاي والتراب ده حوليهو عفار عفار .. خوجلي جرا وقف بعيد وعمل فيها عايز يوقف ركشه يأشر جاي وجاي والشارع فاضي ...

كرومه طبعا لسه بتونس عامل خدمة ريح بالك ولاشنو مابعرف ... وخالف رجل في رجل ويبرم شعرو بيدو اليمين والشمال ماسك بيها التلفون ... وريحة البنزين دي تفوح منو فوحو فوحو ...

محي طواااالي اتجه علي خوجلي .. خوجلي بقي يهبش جيوبو وعارarf نفسو عمل مصيبه ..

محي : الياتو في ديل يا زفت انت ؟

خوجلي يأشر بعيونو وحواجبيهو علي اكرم ..

محي دفر خوجلي ده لامن وقع علي قفاهوو ..

وكرومه شدت ماساطل مافارز محي من جماعتو وشلتو ... مامنتبه ليهو .. بس ضحك علي وقعة خوجلي واساسا
ماعارف الجمب خوجلي دة منو او شايفو طشالاش ...

محي مشي لكروما ورفعو كده زي لما ترفع شماعة ملابس فاضيه ..

كرومه لما انتبه دة محي .. الخرشه طوالي طقق فكت منو .. وبقي زي المبلول بجاز ..

محي دة مسك تلفون كروما ودخلو في جيب السديري .. وقعد بس في كرومة زي البسلخ في خروف معلق ..

يلا يانيروز بهناك ترقص رقيص عروس ماضيانه بعريسا ..

وتسكلب وتجري جاي وجاي لانها ساامعه الحوار والخط مازال فاتح وعرفت دة محي ..

شالت كفنا في يدها العبارة عن خوف ودخلت البيت . وقعدت في الغرفه راجيه الموت .. قالت لالا احسن الصالون
.. الصالون سآتر ومابطلع صوتنا للحلة وحالنا يتشال ... مشت قعدت جهزت ... شعور زول لابس مريله وداخل
العملية ...

محي ده فرم كروما وخلاهو مجدوع مابتفرزو من التراب ..

واتلفت علي خوجلي .. خوجلي جري فد حربه لامن كسر اللفه .. وباقي الشله زي الفكو فيهم طلق ناربه ..

محي وصل البيت علي رجل وحدة وقعد في برنדה الزنك وفتح تلفون اكرم .. واول شي كتب رقم نيروز في لوحة
الهاتف جاهو الاسم ب (البقرة 2)

فتح الواتساب جاهو البقرة .. 2 فتح المحادثات لقي يا الطيبيف الدردشه بتاعت المسطول ظاااهرة بس نيروز كيف
ماتوعي لكلام الساطل وتجاريهو في الحديث ...

لقي شي ونسه وسخة وشي قطيعه في فلانه وشي مواعيد مقابله ... محي دة لامن طاقيتو وقعت شدة ماراسو
اتنفخت بالهجمه ...

نيروز جوة محنطة بالخوف ...

محي اتصل علي نيروز ... الصالون طبعا تقفيلتو قراز ...

ردت نيروز .. الو انا في الصالون ...

محي عاين تجاه الصالون ... وقبل يمشي نطه في سقف المخذن وجاب نفس السوط المضفر بالسلك .. وطوالي
مشي الصالون ودفرو برجلو ومشي علي نيروز ...

نيروز قامت وجات علي باب الصالون عشان تقفلو ... محي اداها ضربه في ضهرا وهي مارا . جمبو بسرعه كدة ...
الضربه دي خلت حبالا الصوتيه يتربطو سوا ...

ماقال حرف معاها بس فضل يخبط يمين شمال ونيروز تبكي بانين هادي وحرقه ووجع من السلك والسوط ...

محي دة ماوقف ثانيه .. لامن نيروز دي نزلت في الارض بركبيها ودموعا دي شلال ...

الدقه حاالة بس نيروز اتصرفت ودخلت الصالون ... عشان التماسيح البتطل بضلف الباب وتتشمشر ...

محي دة شغال فيها جلد الكفار لال ياسر ..

تلفون محي دة دقه وقف كدة ومرقو من جيبو لقاها لولو حبيبة الروح ...

طوالي جدع الصوت وحذر لنيروز حذرة غضب كدة ومرق ...

نيروز قامت بالعااافيه مسندة بالسرير . ..

ومشت شالت من الدولاب حبتين مسكن بلعتا ورقدت اتغطت ... ناااامت لامن حست بامها جايطة فيها .. قومي
لاكل لاعدة لاغيرو ..

نيروز : يمة انا تعبانہ انتي ماعندك خبر .. بس تقعدي من جارة لجارة وانا هنا محي فرمني فرم ..

سعديه : سويتني شنو يالفاجر .. محي الا تغلطو ماقعد يسالكم ..

نيروز : يمة خليني انا تعبانہ ... ااه ااخ ااي وبقت تبكي براااحه ...

sudanesenovels.com

الجزء 15

نيروز مافهمت الحاصل دة شنو وكيف .. هل هي صدفه ولا مؤامرة ومن منو ...

ناريز مامهتيميه بالدراسه ... ودور الوالد معدوم نهائي .. لانو بكون شغال لحد الساعه خمسه ومرات لما تجي البضايح بقعد لحد اتناشر باليل ... فما فاهم البدور في بيتو كلو ...

سعديه طلبت من علا يرسل ليها حبة قريشات لعرس اخوهو بس بدون علم محي .. عشان مابيرضي ...

واثناء ماهي بتتكلم ناريز جات داخله من الجامعه كما تدعي ...

نيروز بتطبخ في المطبخ وجبة الغدا ...

نيروز : يمة اديني علا اسلم عليهو ..

سعديه : اوعلك تطلي شي .. هاك ليهو

نيروز : الو ابو علوة ازيك ... اها كيفك وكيف الرياض معاك وشالت التلفون وزحت لغادي وبهمس كدة قالت ليهو ... خلي امي تديني قروش من البترسلم لاني ماعندي مصدر دخل ومحتاجه حاجات ... واثناء الكلام جا محي داخل ...

محي : مشي عليها وعيونو دي النار طالعه منها ... وخطف التلفون ولقاهو علا في الخط ...

كمل كلامو مع علا وجا علي نيروز .. اسمعي هنا يانيروز انا تاني مابثق فيكي بعد الشفتو ووالله لو ماخيف علي امي وابوي الا اقتلك واقتلو وارقد الحراسه ... وتاني خطواتك كلها محسوبه واوعي امي تعرف الحاصل .. عشان عندها ضغط وحتزل وهي فرحانه بعربي وبتجهز ليهو حسابي معاك في كل خطوة ..

نيروز دي بقت ترجف ومدنقرة ..

ناريز صوتا طلع بهناك وهي بتستفرغ بصوت عالي .. جرو نيروز وامها عليها ..

ناريز قعدت في الارض علي رجولا وبتشهق بشدة الاستفراغ .. امها واقفه وتتكلم معاها مالك حاسه بشنو يابتي كر علي ..

ناريز : اكلت سندوتش طعميه بكاتشب في الجامعه قالب معدتي ومضايقني ..

نيروز : خلاص اعمل ليكي ليمون يريحك ..

ومشت المطبخ تجهز الليمون ..

محي من بعيد قال ليها لو حاسه بعيا ارح لمستوصف الحله نفحص ليك ..

ناريز قالت ماف شي ودخلت الغرفه ورقدت وهي بتفكر الاستفراغ الكثير دة شنو .. في الجامعه كم مرة وانا في بيت منصور كم مرة ..

خافت من انها تكون اتورطت وبقت حامل خصوصا انها مابتعرف اي شي عن الحمل واعراضو ..

دخلت النت فتشت ارقام اخصائين نسا وتوليد وطلعت كم رقم وسجلتو في التلفون ..

جات نيروز وشايله العصير وقعدت جم اختها وتحكي كلام محي معاها ... وناريز دي خافت شديد خالص ... قالت في نفسها .. هو عمل مع نيروز كدة عشان رسايل لو عرف العلي بعمل شنو ...

اها بعد شربت العصير قالت عايزة ترتاح شويه .. اتغطت ودخلت الواتس وعملت تحديث للواتس عشان تظهر ليها الارقام الكتبتا .. وظهر معاها كم رقم اخصائي منهم وحدة بت والبقية اولاد ...

کتبت ناريز رساله لاختصائي

ناریز : الو السلام علیکم دکتور سفیان?

الرسالة ادتا

اخذت مسافه ربع ساعه وناريز دي بتفكر ده لو الحاصل تعمل شنو وتقع وين .. بس بتفكر في الانتحار ..

سفیان : مرحب هلا ..

ناريز: ممكن استفسر عن شى لو سمحت دقيقتين من وقتك ..

سفیان : شاف الرساله ومارد مسالافه وکان متصل الان بعد مرور دقيقه ... كتب اتفضلي ... ممكن اعرفك انت منو ؟

ناریز: غیرت اسمہا ... اسمی نون .. من الصحافہ

سفیان : مرحب .. لكن التروكلور اظهر لى اسمك بناريز ..

ناریز : ایوة رقمی مسجل باسم وحدة بت اهلی ..

سفیان : تمام اتفضلی استفسری ..

ناریز : ممکن انا حامل کیف ... لانى متلفه على ييبى وعايضة احافظ لو حصل حمل (تضليل)

سفیان : اه ایوااا .. اعراض الحمل بتختلف احيانا بس اغلبا الاستفراغ والارهاق وووووو عدد ليها حاجات كلها فيها ..

ناريز : قرت الرساله وهى مصدومة ويديها بترجف ...

سفیان : امشی الصيدلیه وشیلی جهاز الفحص بتلاته ج .. وافحصی وصوری لی نتیجه وان شاء الله ابشرك ..

ناریز : تسلم واسفہ علی ازعاجی ..

سفیان : ولایہمک ..

ناريز قامت على حيلة وهى بتتريح وجسمها مسخن شديد ... طلعت لقت البيت صالاني بره

لبست عبايه وطلعت وهي ماشه علي الظلط فكرت انو الفي الصيدليه بعرفوها ويعرفو اهلها واكيد بسالو الجهاز ده لمنو .. وحتى لو كذبت اكيد حتقع ...

وقفت تتلفت جاي وجاي لقت طفل اسمو عبودي ولد جيرانم امو اسمها مها ... كان يلعب بالعجله في الشارع .. فكرت ترسلو .. رجعت البيت وكتبت في الورقه جهاز فحص حمل .. وجات نادت عبودي وقالت ليهو امش الصيديه وجيب المكتوب في الورقه دي وتعال انا بانتظرك هنا ...

مشى عبودي وادوهو الجهاز واثناء ماهو راجع دخل الورقه فى جيبو وباقي القروش ...

رجع لناريز وطلع باقى القروش ونسى الورقه

ناريز ادتو قروش قالت ليهو اخد شبس وحلاوة بيها

جات دخلت الحمام وعملت بالطريقه العرفتا من النت ...

صورت الشريط ورسلتو سرعه لدكتور سفيان ...

سفيان . جاللي الكتابه

ناريز نفسا قايم كانو بتطلع في روح وجسمها يهز ويعرق ..

سفيان : انتي ملهوفه شديد ومستعجله مالك

ناريز : هدأت شويه واطمنت قالت رنا يصبرني بس ملهوفه اعمل شنو ..

سفيان : رد عشان سرعه جبتي الجهاز ورسلتي النتيجة ... مبرروك انتي حامل ظاهر خطين والاضحيين ..

ناريز : قامت جرت دخلت الحمام وقفلتو وبقت تخبط راسا وتلطم وشها وتبكي بحرقه بصوت مكتوم ... وتصرخ بسكات وتتوجع وتتندم .. اتركرت انها ماردت سفيان رجعت كتب شكرا كنت فرحانه واتلخمت ... تسلم يادكتور ...

فكرت ناريز تلم ملابسها وتطفش .. وتاني فكرت انها تمش تقع البحر .. وفكرت تنتحر .. بس قالت لازم اتصرف لازم انهي الامر ده ...

بهناك الطفل عبودي دخل البيت امو جات تدقو وسالتو لقيت القروش دي وين قول والا اضربك ... انا مش منعك ملف زول يغشك ويمد ليك حاجه ..

عبودي : لالا يمة بت جيرانا ديك رسلتي الصيدليه وادتني باقي القروش .. والله يمة تاني مابشيل خليني ..

مها : ماتكضب ياولد قول لقيت القروش دي وين اوع تكون سرقتهم من محل ..

عبودي : والله يمة يمة ويتمتم في الكلام .. جبت ليها من الصيدليه حاجه وادتني قروش .

مها : امش الحمام خلاص ملص هدومك دي واستحمي وجيبين لي عشان ادخلم مع الباقيين الغساله ...

الجزء 16

ربنا بسترك الف مرة عسي ولعل ترجع من الطريق الانت فيهو ... بس بفضحك في لحظة وانت بتندم علي كل لحظة كنت مستور فيها ...

ناريز حائرة وخيفه حتي من صوت نيروز لماتتكلّم معاها ... خايفه من امها وابوها واخوانا الحتكسر عينم جم الناس .. وخصوصا الاهل اهل الوالد لانو علاقتهم بيهم نوعا ما حساسه .. واهل الام الممكن يعملوها شماته لامهم الاختارت عبشة العاصمة وام درمان وملت البلد وجات عشان تعلم بناتا احسن تعليم ...

عبودي جاب غيارو الكان بلعب بيهو في الشارع وسلمو لامو ... امو بدت تنفض في الهدوم من التراب .. وبتلقي دايمًا حصى او خرز البلي جوة الجيوب وبخسرو ليها مروحة الغسالة .. دخلت يدها جوة الجيب ولقت الورقة فتحتا مكتوب بقلم جاف □ (جهاز فحص حمل □) ... ربطت كلام حمودي مع بعض واتزكرت انو قال ليها بت جيرانا ... فمن طبع الحريم لازم يحفرو اي شي قرارو واصلو وليه ومنو وماادراك ... ركزت انو في الحله ماف وحدة ممكن تحتاج لجهاز الحله كلها بنات مامتزوجات حتي المتزوجات كل وحدة في جهة بعيدة .. قالت امكن وحدة منهم جات الحي زيارة لاهلها وحيث تفحص ...

نادت عبودي ولدا الكان قاعد جمب التلفزيون وبحضر قناة كراميش .. وبصوت الغساله هو ماسامعه .. قلعت سفنجتا ودخلت ليهو جاتو هجوم من القفا صبحك صبحك لحد ماعبود دة وقف في ركن الغرفه وبحك ضهرو كدة من جميع الجهات ...

واللای واللای ابوووی

مها : تعال تعال .. مش بناديك انا يا صايع انت ... منو الرسلك للصيديليه ... قوووول ... وهي رافعه السفنجه واصبعا في خشمها قائم على وضع هووووس ...

عبودي : يمة بت ناس البيت الجمبو دفار داك زي حق خالو مهند ... مايعرف اسمها منو ..

مها : قعدت فى السرير وطشت بعبييد ... والسفنجه خطفا عبود وقام جرى لبرة ...

مها خنت يديها في خدها متحيرة وبقت تلعن شيطاناً على الظنون الجاتا في راسا ...

قامت علي حيلة وقالت استغفر الله من كل ظن ... بري يمة مالي ومال الامور دي ... انا عندي بنات صغار ومامعروف الزمن يسوي فيهم شنو .. احسن لي احفظ لساني واحفظ بناتي علي وماعندي دخل بالبحصل رنا وحده اعلم بكل الخفايه .. استغفر الله استغفرالله يارب ومشت وقفت جم الغسالة وتفكر في الدنيا وخايفه ...

[illegible]

اها ناريز ماعارفه تنصرف كيف قعدت فكرت ترجع لدكتور سفيان بس خايفه من الحصول ..

رجعت برسالة لسفيان ... وكتبت التالي: ...

السلام عليكم دكتور سفيان جيتك راجعه وعايضة منك طلب اخير ... انا زوجي قال لي ياالجامعه ياالحمل وزوجي النوع المتخلف واتجاهو واحد وجاهل ومافارق معاهو اطفال لانو متزوج وغندو كمية اطفال ... وانا الزوجة التانيه .. وانا جامعتي مابنتحمل احمد او اشيل بدايل وغير كدة مابثق في زوجي انو يرجعني تاني الجامعه .. فانا اخترت اجهض البيبي .. الحمدلله اطمنت اني ممكن احمل تاني ... ممكن توريني اعمل شنو غير العمليه لاني عندي فوبيا من غرف العمليات .. (تفكير معدوم من الضمير ...)

دكتور سفيان قرا الرسالة وسكت .. بقي يدور الكلام ده في راسو معقول في زول بتلهف علي طفل ويجي يتهاون فيه كدة ... لالا ده موضوع خطير وعايضة تستخف بعقلي .. قال مايطن فيها ... ورد ليها

سفيان : مرحبا ... يااخت نون ناس بالقروش بسافرو لابتعد مكان عشان يلغو طفل ويتعبو فيهو علاجات وابر وعمليات .. انتي عايضة تجهضيه عشان جامعه ... علي العموم تعالي لي العيادة في ...؟؟؟... شارع ...؟؟؟... عمارة ...؟؟؟... في مجمع طبي؟؟؟ وانا بديك الحل الاكيد ...

هنا سفيان حبا يجرها ويعرف الحقيقة ويوعيه من الحاصل اذا هي فعلا غلطت ...

ناريز وافقت واطمنت شويه واتغطت رقدت تفكر ... قالت ماتكلم منصور لانو اكيد حيزوق وما حيوافق بطفل غير شرعي ...

امها سعديه جات تكورك فيها ..

سعديه : يابت حركاتك اليومين دي زي الزول الراح ليهو شي .. لابتكلي مع الناس لابتسويلك شغله لامهتمة بنفسك لاقرايه لاشكل ... مالك فيك شنو .. قومي ردي علي احسن ليك تسيبي الدلع ... الحق علي الخربت طبعكم وخليتكم مامسولين ... يابت يانيزوز جيب لي حقنة الاونسولين وامليها لحد عشرين سيسي . جسمي دة ينفض زي الكهره ...

ناريز متجهه علي الحيطه ومتغطيه وتبكي وتتكلم في سرها اريتك يمة عرفتي البي والحاصل انا تعبانة يمه ... انا حاكون سبب لموتك وعارك ...

نيزوز جات داخله وضربت الحقنة لامها وبدت تنقق ... دي كمان اليوم كلو راقدة وسايه لي كل الشغل في يدي ... قومي ياناريز غسلي ملابس ابوي دي .. الصباح طلح بجلابيه ومابتنفع مع شغلو بتتوسخ سرعه ... قومي هديتي حبال السرير برقادك وبقيتي زي المركب المنخور ...

ناريز الكانت بترد كلمة بالف كلمة نهائي مارد

ت وكانت دموعا جاريه وبتمسحها بطرف اصابعها ..

نيزوز كملت خدمتا كلها وجات كالعادة تتمسح جابت كل كريماتا .. وبدت تكورك .. اها ياناريز يا حراميه قمتي علي الكريم بتاعي تخمي لامن وصل قعر العلبه .. الاهي ماينفعك .. يا حراميه .. انا ماعندي قروش وانت بتوفري من مصروف الجامعه تشيلي حقي ...

اتمسحت ولبست الاكياس .. ومسحت وشها بقع بالخلطه .. ولفلفت شعرا وجابت تلفون امها ومسكت لنانا ... تيببيت ... تيببيت ... وقفلت ...

الجزء 17

نانا رجعت فی رقم ام نیروز...

نانا : الو نيزو ازيك ... اها عملتي شنو في موضوعك .. عرفتى الفتنة مع اخوك منو

نيروز : مادا الهاريني وخاليني اقلب راسي دي ليل نهار ... اسمعي يانانا انا عايزاك تعرفي السبب منو ؟ عليك الله بس اعرفيهو لى ... وكروما خلاص طلع من بالى ...

نانا : اصیری بس انا عندی لفه کده مع حوده وشوف لیکی الحاصل کلو ...

یلا سلام عشان ماعندی رصید ...

نانا قفلت التلفون وبتليس طالعه مع حودة .. تلفونا ضرب

حودة : وين انتی انا راجیکی فی بحری

نانا : انا ماعندي جناح اطيرو واجيك .. اصبر انا جايه ..

نانا ركبت المواصلات ووصلت حودة ومشو المكان المعتاد ونسه ضحك وصياعه وبعد خلصو وقتهم طلعت ووقفت تشتري حاجات من سوق بحرى للبيت ومعها حودة ضحك وونسه ...

شافت من بعيد مرة جارة بيت حودة حيطه بالحيطه .. وفت تركز اذا دة حودة واذا دي نانا ... ومامصدق المنظر الشايفاهو ... بقت ماشه معاهم بس من بعيد وتلاحظ انو حودة بمسك يد نانا كل مرة وتبقر ليها بطريقه شيبك كدة ... اها المرة دي اسمها صفيه ... صفيه مذهوله ومصدومة .. وقالت لازم تعرف الحاصل دة شنو ..

موقف الحافلات الماشات ام درمان الشهدا فيهو حافلتين الاولى ملت وماف مقعد لشخصين .. صفيه عرفت انو نانا وحودة حيمشو التانيه .. بلمت وشها بالتوب وغطتو تمام وجرت جري ركبت في اخر كرسي وقعدت علي الكورنا كدة لاصقه الشباك واصلا وشها مظاهر ...

وحودة ونانا ماشين مرة يقيفو جمب بتاع الاكسسوارات ومرة جم بتاع الرصيد ومرة مع الفواكه لحد ماوصلو الحافله وركبو فى مقعد لنفرين فى منتصف الحافله كدة ...

اها الحافله اتملت وعابزة تتحرك ... صفيه بهناك جهزت الكمرات والرادارات وداست زر تسجيل العيون اها تتحرك جاي وجاي ترفع راسا كدي وكدي وتعاين جاي وجاي .. تتابع في حودة ونانا البياكلو في تسالي وفول ومندمجين كانهم ازواج .. وحودة ده قررررب يخش جوة نانا شدة مابعين ليها كدة بحب وصياعه ...

صفيه نست هي جات بحري لشنو وحسى راجعه بيتا لشنو ... المهم لقت موضوع وما صدقت المنظر ...

وصلت الحافلة الشهدا نانا ومعها حودة ... ونزلت صفيه وجرت اتدست جم سوبر ماركت ومازالت متابعه ...

اها نانا وحودة واقفين وحودة مدخل ايديهو في جيوبو وبتونس مع نانا ونانا تتضحك سااااا...

قومي يا صفيه طلعي الكمر الخفيه واعلمي فيها صحفيه ... وجيبي بيك شالت صوراً صورتين من نانا وحودة ... كانت عاملة تلفونا كدة زى البتقرا حاجه فيرو والشمس مامساعداهـا ... وصورتهم برااااحه ...

نانا وحوودة ركبو الكريز المتجه للحله وهناك افترقو لامن شاف لامن درى ...

صفيه دي وصلت الحله وهي ماشه علي البيت التراب دة وراها زي الحصين الفي سباق الخيل ... ماشه مشي ياخ
لامن توباً ده مع الهوا عامل علم اثيوبيا

وصلت البيت وجرى على حيلة جارم حودة الملاصقه ليهم وختت اضانا كدة واتكت على الحيطه ...

حودة كان دخل قبلها وشغال لمرتو نسمة غزل سااااي ...

شي اها اخبارك شنو ياعسل .. اها طابخة شنو ياروحي .. ووووو . ونسمه ضحكها زي النغمة الهادية مبسووطه ..
صفيه كوعت يديها في جمباتا وقالت غايتو الرجال ديل بري منهم .. مامنهن ضمان .. شوف الكذب والصياحه ...
وانتي يانا ماك هينه ...

حسي امكن بتبيق لي .. امكن اتلاقو صدفه في السوق . لكن شنو مسكة الايادي والحركات والحكيانيات دي ... بري
....

حودة دة عندو ركشه بوقفا دايمًا جم مظهره كدة في ظلط الحله لمن يكون عايز يقابل نانا ... والركشه مكتوب فيها
بورا (N نجمة ام در □) ... استفاد من التوريه في ألحته دي ... انو كاتب حرف ال N يغش نسمة مرتو ونانا
جكسويتوو ...

اها نانا وصلت البيت محمله بالخيرات . سلطه فواكه وشي سكر وشي باسطه ووو ... وطبعا كل مرة تبص من
حودة شي وشويات ...

عملت الاكل لامها وقالت تمشي تعرف الحاصل لانها وعدت نيروز .. ونيروز لايوقه وحتتصل ليها ثاني ...

طلعت ماشه قاصدة الميدان الكان فيهو الموقف البين محي وكروما ...

واثناء ماماشه وقربت علي حلة نيروز بتمر بشارعم ومنها بتصل دكان عمر لغااادي جات فايته جم بيت حودة وصفيه
..

عاينت للركشه وتتبسم في نجمة ام در N دي ...

صفيه فاتحه الباب بتفتش في بتها الرسلتا الدكان . عاينت لقت نانا بنفس لبسها بتتبسم للركشه ...

نانا لمحت صفيه ورفعت يدها تسلم ... صفيه ازبك

صفيه دي زي الكبتي فيها نار عاينت لنانا وطنشتا ودخلت وكرووو قفلت الباب ...

نانا : اجي اجي مالا ام نفسيات دي ... يلا غوري يامتخلفه ...

وصلت الميدان ولاقت خوجلي وعارفاهو بجيها جاري .. وقفت وعاينت لخوجلي خوجلي جاها جاري ووقف جمبها
...

نانا : ازيووو خوجلي الجديد شنو ..

خوجلي : تماااام كيفك انتي ... ويتهايل كدي ويتزحزح كدي وسنو الاخير ظاهر ...

نانا : عايزة رقمك ياخوجلي محتاجه ليك توصل لي كهره بكرة الصباح ...

خوجلي ماصدق ملاها الرقم عشرين مرة ...

نانا اتونست معاهو ورجعت البيت وبدت تخطط تجرجرو كيف ...

الجزء 18

الصباح ناريز لبست وطلبت من امها مبلغ 350 ج لزوم انها محتاجه كتاب غالي ... امها احتجت في الاول بس وافقت وادتا ...

مشت دخلت المكتبه واشترت قلم شين اسود واشترت من السوق العربي وهي ماشه دبلة فالصو ذهب صيني .. قعدت في مظهره بعيدة وقمعت اصابعها بالقلم زي الحنة السوداء البناشدر ديك ... ومشت علي وصف دكتور سفيان ...

كدة ناريز ظهرت انها متزوجه لانها لابسة جزمة بشراب ومحننه يديها بالقلم ... وقلم الشين الا تغسل يدك علي كم مرة حتي يطلع اثر القلم ...

دخلت لقت الحجز كثير وزحمة .. وكانت ملثمه بالطرحة خافت يشوفا زول بعرفا ...

قعدت واتصلت علي الدكتور قال هو برة قريب علي العيادة مسافه عشرة دقائق ويصل ...

ناريز مابتصل عليها منصور الا هي تتصل ليهو لانها كانت مجرد نزوة وزبها وزى اي بت اتغشت لمنصور ...

دكتور سفيان جا داخل بهيبه كدة بدله وكرفته وخدار ناالاعم وشايل شنطة راقيه كدة في ايدو ووقف جمب البت البتسجل ودخل ...

البت البتسجل ندهت المدام نون ... المدام نون ... المدام نون ...

ناريز نست اسم نون وقاعدة سرحانه في الاخير ركزت في المدام نوووون ... قامت ولبست شنطتا ومشت علي المسجله وقالت انا المدام نون ...

البت البتسجل اتلائمت معها وقالت ليها لي زمن بنده فيك مالك مااتحركتي وانا شايفاك قاعده بهناك ...

ناريز ماردت خالص ودخلت وهي بترجف وجسمها مولع بالخوف ..

فتحت وشها وسلمت علي الدكتور وقعدت وغالبت دموعا ...

دكتور سفيان عاين ليها والقلم في ايدو وجزو منو في خشمو .. ومتمي علي الكرسي وبتهوزز كدة زي قعدة المدير العايز يهرشك ...

ناريز اتوترت وختت يدها في الطريزة عشان تظهر الدبله والحنه ...

سفيان : مرحب نون .. مبروك الحمل .. والاسف انك عايزة تجهضيهو ... لازم تغنعي زوجك انك تواصلتي جامعتك وتكوني حامل .. حرام قتل روح بدون سبب .. نحن بنعمل اجهاض للجنيين اذا كان بضر بصحة الام او مشوه وقبل يتم اربعين يوم وماتنفخت فيه روح ... وسكت مسالافه كدة واتلفت بالكرسي كدة والقلم لسه في خشمو وبعد سكات بتفكير ... قال ليها خلاص اتصلي علي زوجك يجيني حسي ويملا لي قايل ويمضي عليهو وانا بتم ليك الموضوع دة

ناريز : اتهجمت واتوترت بس اتحملت عشان توترتا مايظهر ... قامت قالت حاطلح اتصل عليهو ...

ناريز طلعت وغطت وشها بطرحة وطوالي نزلت من العيادة الفى الطابق الاول .. بسرعه طلعت ووقفت برة ..

دكتور سفيان عاين ليها من شباك المكتب الكان مطل علي الشارع ... ونزل وراها ..

ناريز مشت قعدت في مصطبه في محل رايق من زحمة الناس ... ودكتور سفيان مراقبا من بعيد ...

طلعت منديل من شنطتا وقعدت تمسح في حنة القلم الفي اصابعا وتبكي بهدوء وتتخج بندم ... وشالت الدبله رمتا وتبكي ومدنقرة مواصله تمسح اصابعا ...

جا دكتور سفیان براحه بدون صوت رجول ... وقعد في المصطبه .. وقال نون ...

ناریز : اتلفتت سرعه وقلبها صوتو واضح مع طلوع النفس ...

سفيان : اتورطي لشنو يابت الناس وبهدلتي نفسك كدة .. ليه مافكرتي في اللحظة دي ؟ انا دكتور حالف قسم ومستحيل اشارك في جرائم ذي دي مهما كان ... انا ضللتك عشان امنعك وحسي بمنعك ... وين ابو هو ليه انتي شايله المصيبة براك ... عارفه انا ممكن ابلغ عنك واحبسك .. وتاخدي عقابك وحدودك ..

هنا ناريز غطت وشها بيديها وبقت تبكي بصوت عاااالي ... وترجف وتقول لالا لالا الله يخليك استرني الله يخليك استرني ...

سفيان : ماف حل غير انك تصلحي غلطك وتثبتي نسب ابنك بزواجك من ابو هو .. قومي امشي يانون وانا
 ماحضرڪ بشي ومشي سفيان على عيادتو ...

ناريز : طوالی اتصلت بمنصور ... انت وين يامنصور ... طيب تمام وطق قفلت الخط ..

قامت ركبت واتجهت علي الكدرو ولما وصلت البيت ضربت جرس الباب لامن ففرت وقعدت في المصطبه واتصلت علي منصور ثاني ..

منصور : اها فی شنو

ناريز : انا برة افتح الباب

منصور : طلعت انا قومی ارجعی بیتکم

ناریز: بصوت مهروز ومکتوم مخنوق مقطع باکی ... انا حامل منک یامنصور ... انا فی ورطه .. انا حاموت یامنصور ...

منصور: هه حامل؟ (بكل برود)

ناريز : ايوة انا حاااااامل ..

منصور : مني انا ؟ هههههههه .. البلياردو ملان بالدولارات الشبيهي ... انا معايز اربي طفل مامني انا يادينيئه يارخيصة ... وحسك عينك اشوفك متصله هنا تاني ... وطق قفل الخط ..

ناريز قعدت في مطبة البيت وختت يديها في راسا ... جاها ولد عمرو زي 20 سنه كدة قال ليها انتي دايرة منو في البيت ده ..

قالت عايزة سياد البيت ديل ...

قال ليها ديل ليهم قريب سنتين في السعوديه .. لكن ولدن واحد موجود وشغال هنا .. قاعد هنا ومرات صحبو يجبرو ...

نارنر سالتو ولدم اسمو منو .. قال ، ليها اسمو مؤيد وصاحبو اسمو منصور ...

ناريز قامت ومشيت ركبت المواصلات وتبكي متجهه علي الشباك علي الشارع ... ولما وصلت في محطة كدة اتركت السيدة المسنة الركبت معاها واتونست معاها وقالت انها دايه قديمة .. انها نزلت هنا وقالت بيتا قريب بجاي ... عاينت للحى وقشت دموعا ...

الجزء 19

بهناك نانا جاها خوجلي يصلح ليها وصلة التلاجة وكم كوبس كدة واثناء مابتتونس معاهو وادتو راحتو في الكلام وقهوة كدة وصراحة .. خوجلي وقع وحكا ليها هو عمل شنو وقال قصدو يبعد اكرم من نيروز لانو اكرم بصور البنات في تلفونو وبشهر بيهم ...

نانا استنتجت من خوجلي انو الشله دي كلها وسخة وهدفا التشهير بالبنات ...

نيروز بقت خايفه علي اختها .. لانها حسيت بيها اليومين دي متدهورة شكلا ونفسياً .. قعدت تفكر ناريز الحاصل ليها شنو ...

ناريز وصلت البيت ومن دون سلام غيرت ملابسها ورقدت أتغطت ... نيروز لاحظت ليها مشيت جابت ليها اكل وعصير وقعدت جمبها ...

نيروز : نحن اخوات ياناريز لوعياناه ولا في زول مزعلك وربي وانا باخد حقك .. ياناريز وين اهتمامك بنفسك .. شوفي وشك وعيونك ديل متغيرين كيف ...

ناريز ماردت ومقامت خالص وكانت بتبكي بسكات ...

باب الشارع فتح .. محي جا من سفره بضائع .. كورك من برة يانيروز جيبني لي غيار وحضري لي اكل وشاي سريع ..

ناريز سمعت صوت اخوها ورجفت وقلبيها ده دق شدييد .. جاتا دوخة كدة .. اتصلت في رقم منصور .. لايمكن الوصول اليه .. دخلت الواتساب لقتو عامل ليها حظر .. دخلت الفيس لقتو ناشر صورو وهو في رحله نهريه مع اصحابو وبنات وصور كتيرة وهو مبسوط فيها ... دخلت ليهو في الماسنجر ابا يرد نهائي قدر ماترسل وترسل وترسل .. تعبت شديدمن التفكير والبكا ...

قالت تتصرف اتصلت بنانا وقالت ليها بجيكي البيت .. لبست عبايه وختت تلفونا في الدولااب وطلعت وماتصادفت هي ومحى اخوها برة لانو دخل الحمام ...

نيروز جهزت الاكل لمحى وجات لقت ناريز ماف ...

قالت تغير ملابسها وعازية تشيل بجامه من هدموم ناريز لقت التلفون راقد .. واثناء ماشايه التلفون جات رساله ماسنجر من فوق كدة ظاهرة منبثقه مكتوب فيها () انا مابصلحك بشي وشوفي غيري اتهميهو وماترسلني هنا وحسي بحظرك مافاضي ليك .. () .. نيروز اتفاجأت وقفلت باب الغرفة من جوة وحاولت تفتح رمز الهاتف ماقدرت لحد ماأداهها تجاوزت المرات المسموحه .. اتركت انو ناريز دايمًا بتعمل رمز ال pin تبع الغاء النقش بسنة ميلادا ..

كتبت 1994 طوالي جيبنيك اتلغي الرمز ... حاولت تفتح الواتس لقت عامله ليهو رمز بتطبيق محمله .. فكرت تمسح التطبيق .. مسحتو الواتس طوالي فتح .. عاينت للدردشات كلها جايطة كدة قروبات اول شي وناريز كان مسجله منصور ب () (نون) نيروز اتخطت منصور ولقت مكتوب دكتور سفيان .. طوالي فتحت المحادثه ...

نيروز ركزت في اخر كلام ... مبروك انتي حامل وووووووو

عاينت للصورة لقت جهاز حمل مصور فيهو خطين ... راجعت كل المحادثة فهمت الحاصل وبقت تبكي بانين مكتوم ويديها بترجف وهي ماسكه التلفون .. قعدت في الارض علي رجليها وتبكي وتكتم صوتا عشان محى مايسمعا ...

فتحت الماسنجر قرت رسايل ناريز وتحنيسا وترجيها لمنصور .. وهو بشتما كيف وبهينا ... رجعت الواتس فتحت محادثه محادثة لقت نون ياهو منصور ورجعت للاول من بداية المحادثة فهمت هو جرجرا كيف وغشاها وكلامو المنمق المخادع ...

نيروز سجلت رقم منصور في الحيطه تحت ورا الستارة بخط رفيع ...

وقفلت التلفون شالتو عندها ...

طلعت الحوش لقت محي بتغدا .. عاينت ليهو . وقلبها وجعا عليهاو قعدت في عتبة الباب تبكي بصوت مخنوق وماقدرت تدس صوتا ...

محي عاين ليها وسالا مالك بتبكي ومشى عليها مخلوع ...

نيروز مسكت محي من يدو وتبكي وهي دايسه يدو شديد .. خافت انو يفهم في حاجه .. قالت ليهو عندي وجع معدة وقبضه شديدة ... رفعا من الارض ودخلا الغرفة ومشى جاب ليها حبة فلاجين ومسكن وأصر عليها الا تاخدم ... نيروز اخدت الحبوب ورقدت ...

امها جات داخله لقت محي قاعد جم راس نيروز ... اتهجمت في شنو مالكم الحاصل شنو محي ردا انو نيروز عيانه شويه .. امها قعدت جمبها وبقت تسالا وتطمنا انو يكون شطه ولا برد ولا حاجه اكلتا مانفعت معاها ...

بهناك ناريز .. قاعدة ونانا جابت ليها قهوة ابت تشرب وجابت ليها عصير ابت تشرب ...

قالت لنانا تعالي معاى بعيد من امك في الراكوبه دي ...

نانا : اها جيتك وربني مالك وشك ضارب كدة .. لونك ولون الطرحة والاحد ...

ناريز : بدت تبكي وتلطم وشها ..

نانا اتهجمت وجات عليها وقعدت جمبها وبدت تسالا باستمرار في شنو في شنو مالك ...

ناريز : انا اتحطمت انا ادمرت انا استحق الموت .. يانانا انا محتاجه ليكي .. لوكلمت نيروز حتضبحني لوكلمت امي حتموت . انتي اكثر زول ممكن يساعدني .. انا حامل يانانا ..

نانا دي قامت علي حيلة واتنفضت وضربت سدرها كر عليك .. سجمي .. ناريز انتي نصيحة ولا بتضرري ..

ناريز : انا حامل ايوة انا حامل ...

نانا : وقعت علي رجليها وبقت تضرب نفسها وقامت علي ناريز كفوف جاي وجاي وطلعت الحوش وقفت وختت يديها في راسا ورافعا راسا فوق وتشهق بصوت مكتوم ...

ناريز جوة تبكي وتلطم وشها ...

نانا جاتا راجعا وحضنتا وقعدو يبكو شديبيد ...

نانا : ناريز انتي ليه عمليتي كدة ... ليه انتي دمرت نفسيك .. ليه مافكرتي قبل تمشي الدرب دة

ناريز :

ساعديني يانانا قبل محي يعرف وعلا يعرف . حيضبحوني والله ... واللاه اللاه اللاه بقت تبكي ...

قعدت نانا تفكر وتفكر وتفكر

الجزء 20

نيروز منتظرة رجوع اختها بفارق الصبر ... وامها ومحي بتفقو في احتياجات الصيانه الناقصه ...

ناريز جات داخله وماشه علي الغرفه ناداها محي الدين ...

محي : تعالي يابت كنتي وين ...

ناريز : كنت في الصيدليه

محي : وقت جيتي من الجامعه ماخلتيها بهناك ليه ولا انتي الكلام مابعجبك وقوة راسك عاجباك ..

ناريز : قالت اوكي وواصلت داخله الغرفه ..

قام محي مشي عليها وبدا يكورك لانها استفزتو شديد .. ضربا كف .. صرخت شديد ومسكت وشها ... محي ضربا ضرب مبرح لدرجت هي بتتهوزز من يدو دي ليدو دي ..

نيروز جات جاريه وبقت تبعد محي من ناريز وتقول لا لا يامحي ناريز عيانه خليفها ..

وناريز تقول لا خليفو يضرني خليفو .. ناريز فكرت انو الضرب ده يبقي ليها سبب في الاجهاض ...

امهم قاعدة ومتحيرة وساكنه ماقلت كلمه ...

محي خلاها ودخل الصالون ..

نيروز ساقطت اختها ودخلو الغرفه وقفلت الباب ...

ناريز قعدت تبكي وتتالم من ضرب محي ..

نيروز جات عليها وعانيت لناريز شدييد وطااااا ادتا كف ...

ناريز اتهجمت وعانيت لنيروز وماسكة خدها وبترجف رجف عجيب ..

نيروز : ليه دمرتينا كدة .. الناقصك شنو ياناريز ... عارفه الانتي فيهو ده شنو ... عارفه انتي وصلتني لوين ... ليه انتي خدعتي نفسك وخدعتينا ... لبيبييه قولي كسرتي الثقه الاديناها ليكي ...

من هناك نانا جات ورا ناريز داخله وسلمت علي سعديه وسالت من البنات وجات الغرفه خبطت الباب فتحت ليها نيروز ..

نانا دخلت وقعدت جم ناريز وقالت ليها ماتخافي كلو بتصلح ...

نيروز : انا اخر من يعلم .. يعني تفضلي علي نانا .. ماوثقتي فيني ذي مانا بثق فيكي .. وقعدت تبكي ...

نانا : ماكدة يانيز كل الحاصل ناريز خافت منك ومن تصرفك الانتي فيهو ده ... حسي الموضوع ده ماداير سكيليب وبكي لازم نقعد بهداوه .. ووالله سركرم مني وللقبر .. حتي امكم ماخترت بعد نحل الموضوع حسي روقو كدة واطلعو برة .. امكم برة متحيرة وقاعدة ودموعا في عينا ... قومو كدة اطلعو معاي بره .. طلعو برة ونانا تهظر مع سعديه وتحاول تضحك نيروز وناريز وعملت القهوة وغيرت الجو شويه ...

نمشي نشوف سلمى وتوصل ...

سلمى خطيبا كل يوم بقول ليها بكرة جاي الخرطوم .. والعرس شهر كدة وووو ... وكل يوم بختلق معاها مشكله من ابسط امر تافه ...

توسل كانت في العربي ولمحت خطيب سلمي من بعيد واقف ومعاها واحد توسل رجعت البيت وقعدت تعالين
لسلمي ...

كان من عادة خطيب سلمي لما يجي الخرطوم طوالي بجيهم كل يوم لحد مايسافر ..

توسل : انتي ياسلمي خطيبك وينو اصلو طول كدة مظهر ...

سلمي : قال لي بجي بعد الاسبوع الجاي الخرطوم ..

توسل :

سلمي اختي كرامتك فوق كل شي .. انسي خطيبك دة احسن ليك وعيشي حياتك ..

سلمي : ليه قلتي كدة

توسل : حتخليهو اذا اثبتة ليك انو خطيبك دة خلاص ماعايزك ... ردي علي حتخليهو اذا اثبتة ليك ؟

سلمي : هو بحبني بس امو ...

توسل : خليك من امو والعباطات دي مابتفيدك ... حتخليهو اذا انا جبت ليك دليل ..

سلمي : بعد صمت ... ايوة ..

توسل : لحظة بس خليك معاي ... توسل جابت شريحة مابعرفا زول من جوة محفظتا .. وركبتا في التلفون وقالت
لسلمي كدة قولي رقمو لاتو مسجل في الشريحة الثانية ... خطيب سلمي اسمو فتحي

توسل كتبت الرقم وتبييت تبييت اتصلت ... وفتحت الاسبيكر

فتحي : الووووووو

توسل : غيرت صوتا بدلع وحنكشه كدة ... هلا ابراهيم كيفك ؟ اها جايين علينا ولا كيف ...

فتحي : هلا والله ؟ بس انا لاسف النمرة غلط ...

توسل : اوكي مامشكله تسلم ...

فتحي : منو انتي ...

توسل : انا رماز وانت ..

فتحي : انا اسمي فتحي اتشرفنا بيك ... من وين انتي ...

توسل : انا من الخيرتوووم .. اشكر ابراهيم العرفني عليك .. دايمًا بلخبط في رقم ابراهيم دة .. ابراهيم دة طبعا زوج
اختي ...

فتحي : اها تمام ... مخطوبه انتي ..

توسل : لالا لسه بدري .. ودالحلال لسه ماجا ... وانت ؟

فتحي : انا لالالالالا انا برضو ماخاطب ولاعندي وحدة في حياتي ... اهو عايش عذاي كدة ... ممكن الاقيكي ؟

توسل : هيهيهيهيهي بالسرعه كدة .. طبعا بدلع شديد بتتكلم ...

الجزء 21

سلمي اتخذت من اكثر زول وثقت فيهو وانتظرتو كثير ... اتحملت كل مشاكلو وتفاهاتو الكان بجرحة بيها ... كانت
موجوعه وبتدس وجعا وتضاري على اخوانا الصغار ...

فتحي نهائي مارجع لسلمي ولا اعتذر علي خداعو وهروبو .. امو خطبت ليهو بت خالو الشغال هو معاھو ... وحددت ليهو الزواج ..

نرجع لناريز....

مرت الايام وناريز ونانا ونيروز بفكرو يطلعو من المشكله دي كيف ...

نانا یومیا بقت تجی لناریز ونیروز ... وبتضغط علی ناریز انو تمشی الجامعه عادی ..

ناريز فكرت في السيدة المسنه القابلتا في المواصلات .. وكلمت نيروز ونانا انو يمشو معاها .. اتفقت نانا معاها انها تجيهم الصباح ومشت بيتا ..

دخلت نانا و عملت العشا لامها وسرحت شعر امها ومسحت جسم امها وغطتا ورقدت ملاصقه سريرا مع امها ... وكل مرة يدق عليها جدو ودعما برقم غريب وتحظرو ... يعني مكبرا راسا منو ...

نانا بعد نامت جا جدو ونطا بالحیطة واتسحب برالاحه وقعد جم راس نانا فی الارض .. وبعالاین فیها شدید ...

نانا حسيت جوة نوما في زول مسك يدها فتحت عيوننا برااحه وهي تقيله بالنوم .. عينا وقعت في عيون جدو .. يعني مسافة شبر بين عيوننا وعيون جدو ...

رجعت نانا غمضت عيونها وقالت هي بتحلم امكن .. جدو بقي يتكلم معاها بهمس وصوت برااااا كدة نانا نانا نانا نانا اصحي ...

نانا فتحت عیونا وعایت تمام لجدو ونفصت نفصه شديدة وقامت علي حیلا وعایزة تصرخ . جدو لحقا وغطا
خشمها بیدو ...

جراااها لحد ماطلع الحوش .. نانا سكتت عشان امها ماتصحي ...

جدو : جيتك يانانا وانا عايز اوريك انا ممكن اعمل المستحيل واصل ليكي ... شوفي دي كلها قروش هاكي ليها البسي دهب البسي حرير اعلمي اي شي دايراهو (شاييل حزم قروش في كيس) ...

نانا : ذي مانطيت ودخلت هنا بكون نطيت وسرقتها من مكان .. اطلع برة ياجدو قبل اتصرف تصرف تندم عليهو طول عمرك ..

جدو بدا يتقرب علي نانا .. وانا تضربو بسفنجتا علي كل اجزاء جسمو .. وتهددو وتتكلم بهمس .. اطلع ياسكران ياساطل .. اطلع من هنا انا حاركتب فيك جريمة وحتكون دفاع عن النفس ... وجدو لاحياة لمن تنادي ...

في النهايه نانه خنقت جدو بيديها بكل القوة فيها ... جدو لما اتضايق بدا يضرب في نانا ضرب شديد .. وبصرخ فيها .. ويشتما بالفاظ مسيئه ... نانا دفرت جدو وطلعت من يدو وخلتو مجدوع في الارض .. ودخلت شالت تلفونا واتصلت بال 999 ووصفت البيت في ثانيه ...

ورجعت لجدو وهو لسه مجدوع في الارض علي ضهرو وخاتي يدو في وشو ... نانا بدت تدبهو كفوف جاي وجاي وتتفل علي وشو وامها من جوة بدت تناديها وخايفه من الحاصل برة وعايضة تعرف .. دة حرامي يانانا .. في شنو يانانا ... تعالي تعالي مايحصل ليكي شي ...

ونانا محروقه في جدو وواقعه عليهو ضرب ... جدو قام علي حيلو وضرب نانا ضربه وقعنا الارض وبدا يغتصب فيها
ونانا تقاوم وتصرخ بصوت معدوم ... بعد محاولات من جدو ونانا .. الشرطة جات ونانا لما سمعت برة صوت الدوربه
صرخت صرخه وحده طوالي العساكر اتجهو علي مصدر الصوت ..

هنا جدو قام وجري عايز مخرج يشرد بيهو .. الشرطة فتحت الباب ومسكت جدو .. ونانا كانت مجدوعه في الارض ..
وتبكي .. وامها جوة اثناء مايتحرك وقعت في الارض ...

الشرطة مرقت بجدو ونانا قامت نفضت شعرا وهودوما ودخلت لامها ورفعنا وهي بتبكي ...

وكم نفر من الحي جو علي بيت نانا يتقصو من الحاصل ... نانا لما سمعت في ناس برة لبست التوب وبقت عاديه
وقالت دة حرامي سكران وقع في الحوش وجبت ليهو ال999 ...

ناريز الصباح اتصلت علي نانا ... نانا اعتزرت انو امها عيانه وطلبت تاجيل الموضوع ليومين لحين امها تبقي كويسه ...
الشرطة استدعت نانا .. مشت وحكت التفاصيل كلها ... اها تم حبس جدو لحين صدور الحكم ...

ام جدو لما عرفت جات بسمها ونارا لنانا ووقفت في نص الحوش ... ماخلت شتيمة لنانا يا ويا ... والحله كلها
سامعه ...

نانا جوة ساندة امها عليها في السرير ومرقدة راس امها علي كتفها ...

نانا لما انزعجت من الامر .. رقدت امها في السرير .. ولبست توب وطلعت الحوش لمرة عمها ام جدو ... ومسكت ام
جدو من التوب لحد مام جدو اتخنقت .. وجرتا وطلعت بيها في الشارع ودفرتا لحد منتصف الشارع ... واصلا
كالعادة نص الحي طلع بصوت ام جدو ونبذا لنانا ...

نانا : شوفي يالماعرفتي تري ولدك انتي ... انا اصلا مااحترمك عارفه ليه ؟ لانك ماقلتني ولدك غلطان ... وحسي
انتي الفضحتيهو ... انا أمس سترتو جم الناس وقلت دة حرامي سكران ووقع في حوشنا ... وحسي بوضح الامر ..
بقت تتكلم بصوت عالي ... جدو ودعمني انا ايتوووو ايتوووو ايتوووو . وعشان ايتووووو عمل فيها اسبايدرمان ونطا
بالحيطة وجاني شايلا قروش يغريني بيها عشان اتزوجو .. يعني هو مفكر وضعي بجبرني علي اني اتماشا معاها ...
ولما صديتو ضربني وعايز يغتصبي .. انا اتصلت علي الشرطة وجات شالتو ... وانتي بدل تلمي الموضوع جايا تتمي
قلة ادب ولدك في نفس المكان .. ياخ انا بخجل انكم انتو اهلي ... اتفوووو عليكم يامابتستحووو . وتوووش د

خلت وسدت الباب ...

من ضمن الناس الفراجة جات صفيه شايلا الشمار في هوا ... وقفت وسمعت ويلا ركبت موضوع في راسا كجمله
مفيدة لشمار جديد ...

الجزء 22

صفيه مشت لنسمة وقعدت معاها ونسه ونستين ... وسالتا من زوجها حودة .. قالت شغال بالركشه .. قالت ليها بديك كلام لمصلحتك .. ابعدني حودة من نانا بت محاسن ... حودة مباريها وحاييم معاها بحري شي ونسه وشي هدايا .. ولو مامصدقاني راقبيهو وشوفي هو بتكلم مع منو وبمشي لمنو . واظن لمامايز يقابل نانا بوقف الركشه جم مظلة المرحوم صديق .. وغير كدة نانا دي بت ماتمام وبتتعامل بالكاش .. امس باليل الساعة تلاته نانا جاها ودعمها وقامت جوطه وشرطة وقيامه ... عشان كدة يانسمة لمي راجلك عليك وامسكيهو قوي ..

نسمة زوجة حوته صبت فيها مطرة ومسكتا رجااافه ... بعد صفيه مشت .. قعدت نسمة تفكر انها تتأكد من الموضوع دة كيف .. جا حودة راجع البيت نهالائي مظهرت ليهو انها ناقشاهو وعارفه حاجه .. اتعاملت معاها زي الفل وعالادي ونسه وضحك .. بس بقت تراقب رمز التلفون طريقة فتحو كيف ...

لما عرفت الرمز انتهرت فرصة انو طلع النادي وحيرجع متاخر ... قعدت فتحت الرمز براحة ودخلت الواتس . ولقت اسم نانا وجمبو وفتحت المحادثة وياصدمة جاتك يانسمة .. الصور والحركات والحب والشوق والمواعيد وووو .. نسمة حذفت حساب الواتساب بتاعا وسجلت برقم حودة واستلمت الرمز بتاع حودة كدة بقا شغال ليها نفس واتساب حودة في تلفونها .. ودة عملتو بتطبيق (إن واتساب) الجديد .. ورجعت التلفون مكانو ...

مشت علي غرفتا ونزلت ليها رسائل لاتحصى ولاتعد شي بنات وشي حبشيات وشي عجائب .. دة كلو ماهماها .. بس الهماها نانا السمحة بت حلتا ..

جا حودة راجع واتونس معاها عادي واتعشي ورقد وبعد ماأأكد انو نسمة نامت . دخل الواتساب علي نانا .. ونسمة صاحيه بس عملت نايمه ..

اها الصباح نسمة فتحت الرسائل وقرت المحادثة التالية :

حودة : اها السمعتو دة صح يانانا ..

نانا : قول السمعتو كدي .. لوفي زيادات عشان احذفا واقول الحاصل ..

حودة : مامهم المهم هو لمسك ولا لا .. لولمسك بقتلو يانانا ..

نانا : ماتخمني بالكلام وخليني انا زهجانه .

حودة : رأيك شنو بكرة افسحك وافك زهجك .. بتصل عليك الساعة عشرة كدة تتلاقي ..

نانا : خلاص تمام يلا تصبح علي خير ..

نسمة عاينت كدة لقت الساعة تسعه وكم خمسين .. لبست توبا .. وبين كل دقيقه تتصل علي حودة وتجدها التلفون جم الشافع عشان يقول ولدو يلعب بيهو .. كان هدفنا تلقي التلفون مشغول ...

طلعت مشت وقفت بعيد لقت حودة واقف بالركشه جم المظله وبتكلم بالتلفون .. وقفت لحد ماجات نانا بعبايتا ومحفظتا واللبنه كيف كيف شي عجيب ... ووقفت بعيد من حوته كانو مابتعرفو ..

نسمة ماتحركت ووقفت لحد مانانا ركبت براها مواصلات .. وحودة براهو ... مواصلات .. والركشه مقرشه جمب المظله .. رجعت البيت وبقت تفكر تحل الامر دة

)

وبهناك ..)

ناريز مشت الجامعه واتصلت علي نيروز تجيها باي طريقه . لانو محي سافر والطلوع ساهل ...

نيروز قالت لامها ناريز نست كتاب مهم ولازم اوصلو ليها ... طلعت وشايله كتاب وهمي في يدها ومشيت الجامعة وقعدت مع ناريز

ناريز : من يوم منصور عرف بالحمل .. الجامعة بقي مايجيها واي زول من طرفو الكنت بشوفم معاه برضو مظاهرين ..

نيروز : مصيرو يجي وتاخدي حقك منو ...

حسي الحل شنو ووصلتي لشنو ... انا مشكلتي أخف منك .. اكرم عمل لي سمعه في الحي لانو محي دقا هو جم الناس واكيد كلهم افكروها حاجه تانيه .. وخوجلي ماخليهو لو طار السما ... بس كدي نحل مشكلتك دي .. وشوفي نانا اخدت حقها كيف بس ماهماها الناس قالت شنو .. المهم حقها رجع ... المشكله في الناس البتألف .. كلهم ساتراهم بيوتم وحيطانم ... وكل واحد مشكلتو اكبر .. بس مايلقو تور واقع .. ويكترو السكاكين ..

ناريز : قومي يلا معاي .. نمش الكدرو ..

نيروز : طيب ننتظر نانا تجينا ونمش .. اتصلت علي نانا وانا كانت مع حودة .. واتفقت تصلم باقرب فرصه ..

اجتمعو الثلاثة وركبو مواصلات الكدرو ونزلو في محطة السيدة المسنه الكانت حافظاها ناريز ...

اتجهو علي الحي وهم ماعارفين بيت السيدة ... في النهايه نانا اتجهت علي بيت ودقت الباب جاتا مرة وسالتا نانا من بيت الدايه لانو عندهم حالة وضوع مستعجله .. المرة وصفت ليهم البيت ..

مشو الثلاثة ووصلو البيت ودقو الباب . جات السيدة المسنه ورحبت بيهم ودخلو البيت ...

ناريز : كيفك خالتي كدة عايني لي ماعرفتييني ..

السيدة : بري يابتي ماعرفتك .. نظري راح مع العمر .. انتي منو يابتي ..

ناريز : لو متزكرة قبل كم شهر اتقابلنا في المواصلات وكنت قاعدة جمبك وبرجف وانتي قلتي لي كيت كيت وانا قلت ليكي كيت كيت ...

السيدة : اعفيني يابتي مامتزكرة ..

نانا : يالامي نحن جاينك تساعدينا .. اختي دي حامل وعايزة تجهض ومالقينا واجهة غيرك ..

السيدة : ليه عايزة تجهض ... انا العجوزة دي بتمني لي جنا يعيش معاي .. عشت حياتي بشيل اطفال الناس بايدي وانا ماعندي جنا ... احساس صعب ... وقعدت تبكي ..

ناريز : كونك ياخالتي عايشه برضا ربنا يكفي انك ماشه صح ... بس انا زنيت وشايله طفل غير شرعي ... واتمني الموت ولا امي تعر

ف . .

السيدة : لالا يابتي ماتجهضيهو خليهو يتم شهورو وانا بولدك وبربي عندي .. ماتقولي انا كبيرة وعجوز وبهملو .. اطمني عليهو مابتجيهو عوجه معاي ...

ناريز : بس بطني حتكبر ويعرفو الناس وبقتلوني اهلي .. وبكت ناريز برجفه وخوف ..

السيدة : يابتي انتي بكريه وجسمك النوع المابظهر الحمل الاول يعني بطنك مابتكون ظاهرة شديد بس انتي اعلمي حسابك ماتظهري في التسعه شهر دي لحد مايجيك المخاض وتجيبي اولدك .. ومن تدخلي الشهر التامن اكلي بلح كثير عشان يسهل ليك طبيعي .. وبرجعك بت زي ماكنتي . وبديكي رقمي وبتابع معاكم .. بس انتي من تلاح

ظي بطنك كبرت البسي توب طوالي .. وهدوم واسعه وماتطلي كثير ولا المناسبات .. ولو عندك جامعه .. في الشهر
التامن دايمًا اتاخري في الجامعة وبعيد من نظر الناس

نانا : تعالي عندي ... ووقت الولادة ياناريز نحن حنتصرف ماتخافي

ناريز شبه قبلت واتفقو مع السيدة وشالو رقما وطلعو ...

sudanesenovels.com

الجزء 23

مرت الايام معظم الشله عندها مشكله بتعاني منها .. الا نسرين وسلوان .. سلوان عايشا اياما مع محي ترتيبات وتجهيزات ..

اما نسرين لادة ولادة بس جوة بيتا مهووسة نضافه وترتيب ونظام ..

اماسلمي عانت معاناه شديدة خلاص من خداع فتحي ولسه جراحا مابرت ولانارا مابردت .. وكل يوم بتتذكر فتحي وتبكي وتشتاق ليهو بس خلاص كل الاماني اتهدمت ...

اتمنيتو يبقني حبيبي لكن بس مناي ماتما ... والجرح الاصابو قليبني ياخليا غوور ودما .. سقت خطاي بديتا طريقي داير في النهايه أنجما ... ماعارفو المخبي مصيري انو خطانا ماتلما

كانت صدمة قالااسيه عليا القاها البدايه نهايا .. والاخترتو جمبي وليا يبقني سبب عزاي واسايا ... العقدة العقدتها نيه سواها الشماته حكايه ... قسمة وراضي قسمتي ليا ماتماهو الله منايا

توسل بقت في نظر الحي انها بتجيب كبارات في بيتهم وسيد بتاع البقاله وحريم الحله وفطينه ماخالين ليها جمبه ... نيروز بقت في نظر محي انسانه خطرة ومراقبه .. يعني من الغرفه للمطبخ بحسب خطوات ...

ناريز مشكلتا اكبر واكبر .. اتخدعت وماعارفه الحل شنو .. ومنصور شرد منها ...

نانا بقت برضو في نظر كل الحي انها بتاعة كاشات وشغل انصاص الليالي ...

بجانب فتحي ليهو كم يوم بدا في عرسو .. وسلمي سمعت من الجيران انو فتحي عريس .. وكل يوم سلمي بتتقطع بالوجع ..

توسل : انتي ياسلمي غيبنتك الفيك دي بتمرضك .. شوفيهو كل يوم عامل حفله ولاهاميهو .. انتي ليه بتبهدي حالك كدة .. اناكلمت سليمان بمعارفو يشوف ليكي وظيفه وتنسيك فتحي العولاق ده .. اصلي من يوم خطبك ماراحت ليهو ..

سلمي : دعيت الله بعدد الصلو علي النبي .. بعدد الكبارات والصبي ... بعدد الختمو القران في رمضان .. بعدد الصلو العيد في الميدان .. دعيت الله بعدد الحضا والرمال ... بعدد النقااص والكمال ... اشوف فيك يافتحي دموعي اضعاف اضعاف .. حسبي الله عليك الف مرة .. اخذ حقي منك يوم الخصوم .. يوم يرد الحق الي المظلوم ... وبكت بدموع غزيرة كانها بتبكي علي ميت عزيز ..

توسل : الاخ ياختي .. اصبري بس بكرة حقك برجع تالت وملت .. بقت تمسح دموع اختها وتبكي معاها .. نجي لنانا ...

نانا بتنصف في خضرة وفاتحه اغاني في تلفونا .. جاها اتصال ...

نانا : الووووو مرحب

نسمه : كيفك نانا ... انا نسمه

نانا : ياهلا ياهلا اذيك نسومه

نسمه : بخير ... وسكتت ..

نانا : خير اتفضلي ...

نسممة : عارفه حودة عندو كم طفل ..؟ وعارفه حودة عندو كم بت زيك بقبلا او كم مرة متزوجه بقبلا ؟ عارفه انو حودة مهما لقا ولقا وصاع وحام بجيني راجع وابدا ماتغير او حسيت انو هو كدة من يوم اتزوجنا ... بس يانانا عايزة الكلام دة بيني وبينك .. وحودة دة لابعرسك ولا بعرس غيرك ... مامعناها اني ساحراهو بعمل ولا بقرابه .. لالا لانو هو عايز التصون ليهو بيتو ... انا يانانا جيتك وطالبه منك تبعدني منو ولو بتقدري كمان ابعديهو من الصايعات التانيات ... واثبتني لي انك خلاص بعدتي منو

نانا سمعت الكلام دة تمام وقالت :...

اها كملتني كلامك خلاص ... اولا انا ماعندي دخل ابعدو من الصايعات .. اهو راجلك في يدك بعهديهو براكي تاني شي انا من الان باكد ليكي ماحكون عندي صله بحودة واطمني انا بعدت من الثانيه دي واختصري علي كدة اي كلام تاني لحد ماثبت ليكي اني بعدت منو ... لانك عندك الحق تبعدني منو اي صايعه مش دة كلامك ؟ يلا سلام ...

نسممة قفلت من نانا وعرفت انو نانا دي ماهينه ... مشت المطبخ وبقت شغاله غسيل وطبيخ .. جا حودة داخل وياكل من دة ويفتح دة ويلقم من دة ...

نسممة : انت يا حودة بالصح الكلام الطالع في نانا بت محاسن دة ..

حودة : كككككلام شنو ونانا منو ..

نسممة : اتلفتت علي حودة مكوعا يديها في صفحاتا وبتعاين كدة .. أجي كيفن نانا منو .. نانا بت محاسن الطويله ديك ... البيت ففتح علي بيت صحك قدورة ..

حودة : لالا ماسمعت حاجه .. يلا يلا ختي لي شي اكلو سرعه .. وطلع وهو مطير عيونو زي الشاف جثة ...

نسممة عاينت كدة وابتسمت باستهتار .. وقالت قسما الا ابقها ليكي طشاش طشاش يامعفن ياكذاب ...

بهناك نيروز وناريز اتفقو انو نيروز التخدم جوة البيت بدون اي كلام عشان شكل ناريز مايظهر ...

وامهم سعديه مشت لجلسه الجبنة وقرعة قروش الصندوق في الحله ...

اتلمو الحروم كلهم ومن ضمنهم مها ام عبودي الشافت الورقه في جيب عبودي كان رسلتو ناريز بيها ...

مها دي تشيل وتعاين في سعديه عايزة تفهم لو في شي حاصل ولا لا .. امكن ماف حمل امكن زول ضيف عندهم وووو احتمالات كثيرة ...

سعديه تضحك وتتونس وتتناقش مع الحريم ومها حاله علي سعديه وتعاين ليها مرة مرة بنظرة شفقه ...

انتهت الجلسة وطلعت سعديه ولحقها مها تتقدم معاها ..

مها : كيفك ياسعديه وكيف بناتك وابو بناتك .. اها عرس ولدك ماقرب ..

سعديه : كويسين الحمد لله .. ناريز مع الجامعه ونيروز عاطله .. وعرس محي مابعيد بس الصيانة تنتهي ..

مها : ماقعد يجوك بنات اهلك يساعدوك لتجهيزات العرس ..

سعديه : بري وويييين بنات اهلي يايمه زمن

زمن من شوفتن مابجيين الا العرس والزفاف ...

مها : ودعتك الله خلاص وربني لوعندك خدمة للعرس قريب انا بجيكي .. ماعندي مشكله ياخالتي ...

مها استنتجت انو جهاز الفحص لوحدة من بنات سعديه .. لكن هل هو حاصل ولا لا ماعرفت ...

الجزء 24

تمر الايام بحلوها ومرها ...

توسل ممتحنه وكان سليمان معلما السواقه .. توسل سايقه عريه سليمان وكانت معاها فترة الامتحانات ..
مقرشاها جيب الباب تلمع اكثر من الحي ... وسيد دة يطلع كل ثانيه يعاين العريه ويخش .. وينقق ويطنطن ...
حسى البت الصفرا دى العاجبا شنو فى الراجل العجيز دة ...

توسل طلعت وكانت لابسه ومعاها اخوانا الصغار .. لقت سيد مقهي في العربيه .. وقفت ورعت يديها وعانته لسيد ..

توسل : خير ياسيد رايح ليك شي بجای ...

سید : عدل طاقتو وبلع ريقو وواتلفت ماشی علی الدکان ...

توسل : شفت ياسيد حقي لاحقك لاحقك .. بدعي عليك في كل ركعه وسجدة . حسي شوف دكانك دة فاضي كيف .. رفوفو عدمانه العافيه زي دولاب المطلقه ... وكل الحله خلتك ومشت دكاكين الظلط .. وبقي احسن ليها المسافه من وشك الفقر دة ... فاحسن ليك تبعد وتشيلنا من راسك لانو انا حاضاعف عليك الدعا ... ياخ خاف ربك عندك نيات ...

سيد : هوي يا المطلوقه انتي فوتي من هنا .. الله يشيل وسخن الفي الحله ده .. العربية دي هي المطفرة ذبايني .. بيتكم بقى واجهة شبهه لى دكاني ...

توسل : تمام ياسيد الرحول ببقى حقلك انت الليله من الحي دة ...

توسل ركبت العربيه وطوالي اتجهت علي مكتب المحليه ووجهت شكوة بانو سيد دكانو وسخان ملان فيران وصراصيل .. وموادو مدتا منتيه .. وبييع باسعار باهظة ...

جات المحليه راجعت الدكان لقت الحشرات في التوابل والزيت والرز والدقيق .. ولقت الفيران جاي وجاي النوع الجقر الكبير داك ... طوالى صادرو منو منتجاتو وشمعو الدكان وكتبو عليهو كدة ازاالله

سید واقف یربط فی عفشو والحرم وشفع الحی ورجالو .. متلمین حولیہو .. توسل جات . ومشت علی سید ...

توسل : شایفین کلکم شایفین ... الحق ینتصر والباطل مهزوم ... انا استعنت برنا ... وذی ماضلمتی رنا انتقم منک .. انت وحريم الحي ديل ماخليتو فينا راحة نفس ولا حال .. بشعتو بينا واتهكتو اعراضنا ... رنا سخر لينا انسان یسندنا ویسند ابوي .. وانتو عملتوهو انسان سیئ بجینا لاسباب الرزق من رنا ورنا سخر لابوي سلمان .. سلمان شغل ابوي وشال من عاتقو کثیر ... وانتووووووو کلکم فهمکم وسخان وماف زول بقول کلمة حق ... وحسي اسمعو کلکم ... حسبي الله في اي واحد فيکم کان زي سيد او سمع لسيد او زاد في كلام سيد تلقوهو في نحورکم حسبي الله .. دعوتي دی من هنا للسماء تدمدم علیکم یاظالمین ...

الحريم ديل اطاقشو وجرو جری كل وحدة بتفتش بابا بوين ... سيد دة بكا بطول حسو ...

توسل بکت بدموعا ودخلت وسدت الباب ..

دایما نہایۃ الظالم مؤسفہ .. وکل زول بعمل الشر ما بحاسب افعالو بلقی الاقوی منو

سلمى اتوظفت محاسبه فى صيدليه وماشاء الله الراتب عاالى ومبسوووطه...

شبه نست فتحي كدة وبقت مصدر اعجاب لكل المترددين في الصيدليه بتتعامل بصدق وبشاشه كده مع الناس البتجي للعلاج ... يعني الماعندو بتقول ليهو لو عندك تعال بكرة جييا وبتكتب في ورقه والمارجع بتسدها من راتبا ... والناس المسنه وعمرها كبير بتعاملو كانو طفل .. بحنيه كده تتونس معاھو وتتفائل ليهو الشفا وتحاسبو بفهم وحدة وحدة تحسب معاھو ياسلااام ...

ياخ في ناس كدة في الصيدليه زي المضروب بشبشب في وشو بديك نهرة ومابتعامل معاك بادب .. سبحان الله
تفر من نظراتو وتمرض زيادة من تعاملو ...

في حجه كبيرة كدة كل مرة تجي تشيل علاجات لبتها .. اعجبت بسلمي دي شديد ... وبقت صحبتا شديد وتتونس
معاها لحد ماتطلع .. مرة المرة قالت ليها بتي كل مرة بحكي ليها عنك .. وقالت لي يمة بس جيبني لي صوره منها
فارجوكي اخذ صورة معاك عشان تشوفك .. بتي مابتقدر تطلع وانتي زمنك مابسمح .. سلمني وافقت واتصورت
معاها ...

المرة مشت رسلت الصورة لولدا الفي الامارات وورتو انها دي البت البتحي ليهو عنها .. رد ليها .. ليكي الحق يمه
تمعطيني بيها كل مكالمة .. انا جاي وطوالي بعرسا بس احجزها سرعه .. شوفها يمه قالدك كيف وكأنك امها ..
الولد دة فرح فرح شديد بسلمي وراثتا ... والمرة شويه شويه مهدت لسلمي وطلبت منها العفو انها رسلت الصورة
لولدا الاسمو سامر .. بس كان لخير ... سامر جا وعقد علي سلمني وسافر يجيز ورقا ... الله اكبررر ..

نانا يانااانا ... اها نجني لنانا ...

حودة دة جانا جنون من بعاد نانا ... مابتد عليهو وحظرتو في اي موقع تواصل ... بقي مامركز لنسمة واطفالو
وزهجان ويفتش المشاكل من ماف ...

نسمة عرفت انو نانا معذبه حودة ببعااا ومراقبه الواتس في تلفونا وتلفون حودة .. لقت حودة دة بترجها رجا ترد
عليهو ...

حودة ماتحمل وركب الركشه ومشى دقا باب نانا .. وسبحان الله صفيه دي شافتم بس كمرات ناشنول جغرفي
البتكون حتي في ضنب السمك ديك ... شافت حودة بدق الباب وانا طلعت ليهو .. وقفت صفيه بعيد وختت
التوب ورا اضانا ووقفت وقفة طابور انتباه ...

نانا : الجابك شنو يا حودة انا زهجت منك ومن اي زول زيك ... خليني في حالي ...

حودة : ارح معاي حسي بعقد عليكي في المحكمه ..

نانا : هي هي

.. وضربتو باصابع كدة في كتفو .. انت قايلني صخله ولا نعجه .. وانا مالبشلب راجل من مرة واعرسو كدة .. ان كنت
بطلع معاك .. عشان انا كنت ماواعيه وحسي وعيت .. وانا وعدت نسمة ابعد منك ...

حودة : نسمة ??? نسمة قالت ليك شنو ..

نانا : مابعرف يلا عن اذنك وطاااخ قفلت الباب ...

حودة دة ركب الركشه والنار طالعه من اضانو ..

صفيه بلاهي حصلت بيتا قبل الركشه كيف وبتين الله اعلم .. وقفت وجبك جبك لصقت اضانا في حيطه ناس
حودة ...

حودة دخل البيت وشال نسمة من شعرا واشتغل فيها خبيط والشفع ييكو وحودة شغال ضرب ... ونسمة تردح زي
انزار الخطر ... وتشتتم ونسب في حودة وفي اهلو ... حودة ده لما شاف الشفع متجرسين طلع خلاهم ...

نسمة لملمت شعرا المنكش ومسكت شفعا وقالت ليهم خلاص ماف شي كنا بنلعب لعبة المصارعه ... الشفع عاينو
لامهم وسكتو ...

نسمة قالت قسما يانااا الا اطفشك بكرة من الحله دي ومايلقو خبرك

الجزء 25

نجی لناریز .

ناریز کل یوم بتفتش لمنصور ومابتلقى طریقہ ...

من الجامعه ركبت اتجهت علي بيت الكدرو سبب المصيبه .. وصلت ودقت الباب جا طالع صاحب منصور الهو صاحب البيت الاسمو مؤيد .. سالتو وين منصور .. قال ليها مشي يجيب اكل ويجي ... ناريز طلبت منو تدخل البيت وتنتظرو ... دخلت وقعدت في الهول ..

مؤيد شال تلفونو واتقدم للصالة القدام وعايذ يتصل بمنصور...

ناريز حصلتو وڦالت ليهو وهي بتيكي بخنقه كده ...

ناريز : لوسمحت ماتتصل عليهو .. خليهو يجي يتفاجأ بي .. انا محتاجه ليهو شديد .. ومسكت بطنها بايديه وذنقرت وهي بتبكي ودموعا سايله ..

مؤيد حنا عليها وقفل التلفون وطلب منها تقعد في الكرسي وتوريهو الحاصل...

ناريز : حكت ليهو من بداية هي جات وانتظرت ام منصور واختو وغشاها وانها حامل في واهلها معارفين ومنصور زاغ منها كيف وكل يوم بطنها بتزيد وحتتفضح ...

مؤيد ختا يديهو في راسو ... وسااكت وبعاین في ناريز ...

مؤيد : انتي عارفه منصور خاطب اختي ؟ وعارفه انو منصور شغال مع عمي وظاهر لنا انسان طاهر ... معناها منصور بستغفلني وبجيب بنات في بيتنا من وراي كم مرة انا بلقي في البيت ريحة عطر او حلق او دبائيس او مشبك شعر ... وبقول تبع البيت واخواتي .. لكن اخواتي مسافرين .. وبشك مرة وينسي مرة ... وكم مرة راجل الجيران يحاول يلمح لي وانا مايفهم ... وحسي ربطت الاحداث وفهمت ...

وإثناء ما هم قاعدين منصور بصفر ويغني فتح باب الشارع وجاي داخل وهو مبتهج ... دخل وماشايف ناريز قاعدة مضارباها كتاف الرهول ... وهو يتكلم مع مؤيد وجاي عليه ومؤيدبعين ليه خاتي يديهو في راسو . بعين لمنصور ...

منصور انتبه لوجود ناريز ووقف صاااااامت وكانو روحو طلعت ...

ناريز قامت مشت عليهو وبحرقه وهي بتبكي وتتنهد والنفس مضايقا وبطنها بارزة ... وبقت تضرب منصور وتشتتم ..
ياواطي ياحقير ياكذاب يامجرم ..

منصور مسك ابد ناريں بقوة وعازيں يضربا ويدفرا وهو غضبان في وشها .. زحي يابوسخه مني ماترمي بلاكي علي .

مؤيد لحق منصور ومسك ناريز منو وقعدا بعيد في كرسي .. ورجع لمنصور وطااااخ اداهو كف .. منصور رفع ايدو عايز يضرب مؤيد .. مؤيد ثبت يد منصور ومسكو من الخلف ...

مؤيد : يامنافق يامحرم ... دة جزاي الاستنصفتك ودخلتك بيتي ياحقير .. والله خسارة فيك اختي مودة ..

منصور : البت دی کذابہ یامؤید .. فکنی عشان اقتلا وارتاح فکنی انا بخسرك يا

مؤيد : قومي امشي ياناريز ... قومي اطلعي سرعه ... دة مجرم ومابخاف الله .. وانا مابفكو الا اطلعو من هنا وللشارع ...

ناريز قامت وطلعت وتقول حسبى الله فيك حسبى الله فيك ...

مشت ناريز وقعدت فى الشارع وتبكي وترجف ... منتظرة مواصلات ..

مؤيد ماسك منصور ويشتمو ... منصور بقاوم فيهو وكان بالاع حباية هلوسه وخرشه ... منصور طلع واتقدم وركب موتر ...

طلع وراهو مؤيد بالموتر تبعو ...

مؤيد جاري ورا منصور بالموتر لحد مابقي قصادو وتفل علي وش منصور .. اتفو عليك يانجس .. ياكضاب .. حسي بكلم اهلي بحقيقتك .. وبكلم مودة المغشوشه فيك ..

الناس في الشارع تتفرج وناريز مخلوعه وتعاين ...

منصور طلع سكين من الموتير ولاحق مؤيد وبقي قصادو ومده يدو وجراها من بداية رقبة مؤيد لنهايتا ... مؤيد وقع بالموتر والدموم في الظلط .. والحريم تصرخ والرجال جارين علي مؤيد .. منصور وقف ويعاين ...

ناريز وقفت ورا عمود وترجف وتبكي ..

الناس اتجمهرت وقبضو منصور الزبي الخروف المضبوح يفر فر عايز يهرب ...

ناريز ركبت ومشت البيت ترجف وتهضر ونيروز جمبها والام بغادي ماجايه خبر ...

نيروز اتصلت بنانا تحصلا سرعه ...

نانا جات جاريه ويهدو في نيروز لحد مافهمو الحاصل ...

نانا بدت تطمنا انو هي ماليها دخل ... وانو مؤيد اكتشف انو منصور فاتح بيتو للبنات وبغشغش فيهم وفي مؤيد ... وده جزا منصور انو حيتعدم ...

ناريز خايفه منصور يجيب سيرتا ... نانا فهمتا انو الحاصل الناس كلها شايفه الضبح .. وماحيحصل الا خير .. واحتمال مؤيد حي ...

ناريز : لالا الشفتو مؤيد مات نفس الوقت ... دمو مابتغسل من الظلط ..

نانا بتهدى فيها وحاضناها تلفونا دقه ...

نانا : الو

نسمة : كيفك ..

نانا : تمام اها خير ثاني ؟

نسمة : اثبتي لي حودة بكرهك وخلاك ..

نانا : اجي ياده .. ويكرهني دي اثبتا كيف ؟. لكن اثبت ليك اني خليتوووووو ...

نسمة : حودة لسه جاري وراك ...

نانا : خلاص اسلم حل .. كسري رجليهو عشان يبطل جري .. غير كدة مابقدر افيدك ...

نسمة : لا تعالي لي البيت وبجيب حودة وقولي ليهو بكرهك وابعد مني .. وجمبي ...

نانا : لو شايفه دة حل ماعندي مانع بجيكي تب .. بس وريني اجيك بتين ؟

نسمة : برجع ليكي بوربكي ... وطق قفلت ..

نانا : ياخ الله يبعدك مني .. دي شنو اللايوقه دي .. وحودة دة جانه بيهو كدة التقول وزير المواصلات .. اووووف لصقة الفيران مازي البني أدمة دي ...

نيروز : شر البلية مايضحك ... هوووي انتي قادرة ولايهمك ...

ناريز هدت شويه ونامت ...

اها نشوف فتحي ...

فتحي بعد ماعرس وخلي بت خالو مع امو .. وسافر شغال مع خالو نسيبو .. شغل كدة اظن طواحين واجهزة ذهب ..

مرة فتحي اسمها هاله ... هاله دي لثيمة كدة لدرجة لسانا حنضل ...

ماشغاله بعمتا ام فتحي .. تصحي الصباح .. تمسك تلفونا دة لعب ونت وونسه وضحك ... وام فتحي من النضافه للفظور ومقادرة تقول بغم .. (آاي ماجابتا برااها بيدها ... نظام زيتنا في بيتنا ... اهو الفي بيتنا طلع زيتنا)

هالة دي تلبس كل يوم وتطلع مامعروف مسارا علي وين .. وتجي داخله البيت ترقد وتقفل غرفتا عليها لاتصد لاترد ...

يوم ام فتحي سالتا طالعه وين ...

هاله : كيف طالعه وين يعني ؟ ماشه الصيدليه اجيب حاجات ...

ام فتحي : يابتي كفاك لف وحوامه .. تعالي ختي ليكي حنه ولا تجيبي .. حريم الحله اكلو وشي بالنقه فيك .. وفتحي لما يدق بقول تلفونك قافل .. بقول ليهو جوة غرفتا ...

هاله : طظ فيك ووظ في حريمك .. وبعدين انتي بتهديني بفتحي ... فتحي شنو اليحكميني هه ... لسه امو ماعرسوها البفكر يحكميني دة ... وما اتولد لسه البحكميني .. هاه قال فتحي قال .. وطلعت تووووش ودففف قفلت الباب ...

ام فتحي دي سكرها ارتفع ورقدت سلطه

هاله مشت وركبت مواصلات ونزلت في الحاج يوسف وهي بتدق في الباب ... بهناك في الشارع شافا واحد من حي ناس فتحي اسمو رأفت .. بعرفا انها عروسة فتحي .. رأفت أصلا بجي الحي دة لاصحابو ...

هالة واقفه وباب البيت فتحو شاب كدة شكلو النوع الماقدري يكون نفسو داك ولسه بكب حناك انا دايرك وبحبك 9999 ...

رأفت سال اصحابو المامنتبين لهالة ووقوفها .. سأللم دة بيت منو ... قالو ده بيت ناس رحلو مدني وولد اختهم قاعد فيهو بقرا الجامعه ...

رأفت بعد مسافه قام واتجه وركب المواصلات ومشى بيتهم ...

هاله رجعت البيت عادي وكانها ماعامله شي ...

فتحي بعد كم يوم رجع ولقي امو مريضه ومشى بيها المستشفى وبقت مرقدة يظبطو ليها السكري بالساعات ...

اها هاله ماهاميها وطلعت ومراقبا رأفت ومشت نفس البيت ... ودخلت ..

رأفت قعد جم اصحابو وبعد شويه .. مشى دقا باب البيت الفيهو هاله ... جاهو الولد ..

الولد : مرحب

رأفت : انا عابر سبيل وعائز اخش الحمام اكرمك الله ...

الولد : معليش ماف حمام .. وطاخ قفل الباب ...

رأفت وقف مسالاه ... بعدها نط بالحيطه وتوش دخل علي هاله والولد ووقف في هاله طاخ كفوف ...

دق لاصحابو نطو دخلو جو رافت هدد هاله ياتسكت يادق للشرطه ..

رأفت عارف ظلم فتحي لسلمي واهلها ... طوالي اتصل بفتحي وقال ليهو تلحقني في اقرب زمن في المكان كيت كيت ولما تصل الشارع بجيك زول صحي بجيك ...

فتحي خلي امو وطلع ركب امجاد وترنصيت لحق المكان وطلع ليهو صاحب رأفت وساقو ودخل ..

فتحي اول ما دخل لقي هاله ملفوفه بغطا وترجف والولد قاب

قابضنو اصحاب رأفت ...

فتحي اتبكم وواتكا علي الحيطه زي العائز يقع ...

sudanesenovels.com

الجزء 26

فتحي قلبو دة قرب يقيف .. والمنظر بقي ليهو حلم او كابوس ... والاولاد ورأفت واقفين يتفرجو ..

فتحي قعد في طرف السرير ... ويتلفت وبعين .. مفتكر نفسو حلما وحيصحي .. لكن لا لقاها واقع ...

قام ماش علي هاله .. هاله صرخت في وشو ..

هاله : انا بكرهك اوعا تجي جمبي .. اوعي تهيشني .. انت اصلا ماراجل .. لو راجل ماكان خليت البتحك واتزوجت البتكرهك ... واهو دة حبيبي وقال حيتزوجني ..

فتحي رأفت مسكو لانو وصل لدرجة الغليان ..

نط الولد البتجيهو هاله وقال : هوي هوي حبيب منو انا ... لاحبيبك لاكنت حبيبك .. براااا قعد تجيني . وانا فاضي وماعندي شي .. واظن كلكم ياالواقفين ان لقيتو فرص زي دي مابتفوتوها ..

فتحي : انا ما عايز اي كلام معاك انت ... كلامي معاك انتي الجيتيهو لحد بيتو .. ومابتكلم معاك الا بالقانون عشان اثبت رجالي ليكي .. وحسي اهم ديل شهود .. وتلفوني دة شاهد .. طلع تلفونو وجيبيك صور الولد وهاله ...

وحافتح فيك قضيتين .. زنا محصنات ... وقذف علي انا ماراجل .. تتعاقبي وتترجمي ...

هاله بدت تصرخ بصوت عالي وتكورك .. وتشتم ..

فتحي طلع خلاها ورجع المستشفى لامو ولقي امو راقدة بين نايمه وصاحيه .. جري ختي راسو في حضنها ويبيكي ..

امو : كر علي ولدي مالك .. براي عيانه ماتزبد علي ..

فتحي : هاله يامي طلعت وسخه .. وحصل كيت كيت كيت .. وطلوعي ده لانو دق لي رأفت ومشيت شفت بعيني .. وجيتي الخرطوم لحكمة من الله ...

امو : عارف يافتحي انا ماحبيت اقول ليك سبب مرضي دة هاله .. هاله اتكلمت معاي باسلوب حار وقع الضغط والسكري .. حقك علي ياولدي انا الاصريت تتزوجا ... وبقت تبكي وفتحي يبيكي ...

بعد شويه نسيب فتحي الهوا خالو اتصل علي فتحي وبدا يشتم فيهو .. انو هو ليه ضرب هاله لحد ماحجزوهو اصحابو ..

فتحي مارد ولاكلمه علي الشتم .. وقال شكرا ياخال .. بكرة القانون ثبتت ليك الواقع ...

فتحي بعد امو طلعت البيت طوالي مشي فتح البلاغين .. والقضيه ماشه ...

صفيه بقت ابليس نسمة وتملاها ... حودة بمشي بيت نانا وشفتو بعيني البياكلا الدود دي .. وووو . وووو تأليفات وكلام خمج .. نسمة دي زي غلاي المويه البفور داك وطق يقفل .. قفلت قفله وحده واتصلت بنانا وورتا تجيها بكرة في بيتا وحودة بكون قاعد الصباح ..

نانا الصباح لبست وطلعت ومشيت بيت نسمة وحودة ودقت الباب ..

طبعا صفيه رحلت سريرة في الحوش عشان تتصنت الحاصل في بيت نسمة ... واول ماسمعت صوت نانا في بيت نسمة . طوالي وقفت استعداد اكشن وبقت تعين بفتحة الحيطه الكان بتوصل بيها الخرطوش لنسمة مرات ...

نانا : اها جيتك يانسمة وعازية اعمل ليكي الدايراهو .. والبريحهك وانا تحت امرك ..

نسمة : اولاً اتفضلي في البرنده دي ونتفاهم ..

حودة حسي يبجي ... عارفه انا بيتي علي وشك الانهيار ... وانتى السبب .

نانا : عليم الله انا بقبت ماعندي صله بحودة .. بس لازم تصبري علي حودة انا انسان لهوي ونسونجي شويه .. يعني انتى حلوة وعندك اطفال ومرتبته اكيد ماحيتزوج زي ماقلتى الزينا ديل الفى نظرك ..

نسمه : تمام اها تشربي معاي قهوة ؟

نانا : اكيد يانسومة وخلي البينا عامر .. وانا والله اكون معاك اخت وصحبه واستشيرني في اي حاجه عايزاها ... ودخلو البرنדה

نسمه دخلت جوة وجابت القهوة ... كبايتين .. وقعدت ..

نانا قلبها اكلا واصلا مارفعت كباية القهوة عليها .. تعالين لنسمة وتعالين للكبايه .. وماطمأنت .. وقالت : اها عن اذنك يانسمة انا ماشه وامي عندها فحص اليلا ..

. ونسمه ماشه كدة طلعت في الحوش ..

بهناك صفيه مازالت لاصقه في الحفرة وعينا تضرب زي لمبة اللوري ...

جات نسمة من وري نانا وشايله حديدة ثقيله وعايزة تضرب نانا ... صفيه صرخت ووووب علينا ...

نانا اتلفتت تشوف الصوت ده شنو لقت نسمة رافعه الحديدة وجايه عليها ..

نانا زحت بسرعه كدة من تجاه نسمه ..

نسمة حملتها كلها في الحديدة . وجات واقعه في الارض والحديدة وقعت فيها بجمة كتفها وراسا ..

نانا بدت تصرخ ونسمه تصرخ والاطفال يصرخو .. وصفيه جرت دخلت الحمام حقها وقفلت نفسها وطلعت تاني شالت المقشه ومسحت الأثر من جمب الحيطه عشان مايطلبوها شاهد .. ورجعت قفلت الحمام ...

نانا تكورك وماسكة نسمه لامن جا ولد الجيران داخل .. مخلوع ووراها كم راجل ومرة

نسمة : امسكوها المجرمة عايزة تقتلني .. ضربتني بالحديدة ... وعملت نفسها اغمي عليها وتشخر وتفرفر ..

نانا قامت عايزة تجري .. حاوطوها الرجال وقبضوها وضربو للاسعاف وللشرطه ...

نانا وصلت المركز وهي بتبكي وتتحسبن ...

وبهناك نسمة في المستشفى فحوصات ودريات .. والحله مقلوبه فوق تحت .. حودة سمع ومشي لنسمة .. ومامصدق الحاصل .. ويمشي ويبيجي .. ويسال في الشفع الحاصل شنو ماف طفل قادر يتكلم ...

نانا بدا الاستجواب معاها .. وحكت اناو نسمة طلبتا تجي البيت وكيت كيت كيت ...

قفلو نانا في الحراسه لحد مايققو مع نسمة ...

في الحراسه في كم عسكري من ضمنهم ولد كدة ملائكي . انسان محترم وعفيف خلاص ...

سابق نانا .. ونانا بتبكي ...

قال ليها والله انك مظلومة .. البجو هنا ماشكل وشهم زيك ومابهمهم شي وعادي بجو كثير وعادي بظهر فيهم الاجرام .. حسي انتى اهلك وين عشان انا اجييم ليك ..

نانا : انا ابوي ميت وامي مريضه ومايتحرك ويتكون راجياني .. ومامعالي زول في البلد دي .. بس اديني تلفون .. انا تلفوني اظن اتسرق مع الزحمة ولمة الناس ...

العسكري اداها التلفون .. اتصلت علي نيروز .. نيروز سمعت بالحصل وماعرفت تعمل شنو وتبكي مع نانا في التلفون ..

نيروز اتصلت بأبو سلوان وابو نسرين وبمحي اخوها وابوها وقالت يصلو نانا المركز .. كلهم اتلمو وجو المركز ...

الضابط ابا يتفاهم معاهم وقال نسمة في حالة موت وماف اي تفاهم لحد مايققو تمام ...

العسكري قال لنانا .. انا ورديتي كانت حتخلص اليلا .. ولحظك في عسكري طالب اجازة وعاييز زول يسد ليهو ... انا حامسك مكانو وحارسك عشان ماتخافي .. المحل هنا خطر ...

نانا اطمنت للولد ورقدت في المصطبه جوة الحراسه وتبكي ..

نيروز وناريز مشو لام نانا وراعوها وفهموها براحه بالحاصل ...

تم الاستجواب مع نسمة وقالت الاتي :

نانا بتشتمني لانها عايزة تتزوج راجلي ... وجاتني البيت وقالت عايزة تشرب معالي قهوة .. جبتها ليها . . استغفلتني وطلبت مويه مسافة اجيبا .. خنت لي سم في القهوة ... لما انا كشفتها وعرفت انو هي خنت سم لانو ولدي الصغيير قال المرة دي كبت حاجه في الجبنة .. انا ابيت اشرب .. هجمت علي بالحديدة وضربتني وعايزة تشرد رجال الحي قبضوها .. وبين كل كلمة وكلمة تشهق وتعمل مغمضه وترجع تتكلم ..

جات نتيجة الفحوصات انو ماف اي ضرر في الراس ولا الجسم ...

الجزء 27

فتحي جرجر هاله في المحكمة .. قعدو معاها اهلو يعفيها من قضية القذف ... وافق بس بشروط انو تدفع اي حاجة خسرنا في الزواج وترجع الذهب وحتى السفنجة الجابا في الشيله .. والمبلغ الحدودو كان 100.000 غير الذهب والشيله وووو وانتهى موضوع هاله وطلقا .. وفتحي خلي شغلو مع خالو وفضل شغال في كيريز خط العربي ام درمان ...

فتحي بدا يشناق لسلمي ويتندم علي فراقو ليها .. وبدا يقارن بين سلمي وهاله .. كيف كانت سلمي بتتحملو ومحافظه عليه .. وكيف كانت بتحبو ...

كل يوم فتحي يمشي يقف بالهايس جمب الصيدليه الشغاله فيها سلمه ويراقبا من بعيد ويبكي كل مايشوف سلمي طالعه وداخله .. وكيف هي جميله ومحتشمة ومحترمه .. وتبتسم مع الناس وتتعامل بادب ..

فتحي دة اتأثر شديد بخسارتو لسلمي .. وعارف انو سلمي عقدو عليها وحتسافر لزوجها ...

فتحي شال رويشة علاج لامو ودخل الصيدليه ... والصيدليه زحمة وسلمي بتحاسب الناس ومامنتبهة للموجودين .. وجا دور فتحي وسلمة شغاله في الحاسوب والماكينه ... ومابتعاين للزول البمد الورقه ...

سلمي عاينت للورقه قرت الاسم .. ورفعت راسا لقت فتحي ... اتضايقت شديد واستاذنت من البت المعاهها تقعد وتحاسب ...

دخلت جوة في مكان بياكلو وبصلو فيهو وقعدت تبكي بشدة

فتحي قال للبت عليكي الله تنادي لي سلمي ضروري ... واثناء مابتكلم مع البت تلفون سلمي راقد جمب الحاسوب .. التلفون ضرب وجات في الشاشة صورة سامر عريس سلمي ومكتوب (حبي وغلاتي)

فتحي مسك دموعو بالعافيه وطلع ركب في الهايس وختا راسو في الدركسون ويبكي زي الطفل الفاقد امو ... لانو سلمي كانت كاتباه في التلفون حبي وغلاتي

البت دخلت لسلمي وادتا التلفون وقالت ليها الزول البرة دة دموعو في عينو وحسنني اناديك .. وبلا حظ ليهو كل يوم بقف برة جمب خط العربات ويكون بعاين للصيدليه ...

سلمي ابت تطلع وتبكي وتتركر في اهانتو ليها وكيف اتخلي عنها بسهولة ..

فتحي رجع وقال للبت .. قولي لسلمي انا ماماشي من هنا لبكرة بس تطلع لي ثانيه وحدة .. وانا منتظرة برة ..

سلمي طلعت بعد تحنيس من البت لأنو البت شفقت علي فتحي وحتت عليهو شديد ..

سلمي طلعت تتلفت جاي وجاي تفتش فتحي ..

فتحي مسح دموعو ونزل من العربيه وأشر علي سلمي رفع يدو ليها ...

سلمي مشيت ليهو ووقفت ..

سلمي : كيفك فتحي

فتحي : طوالي بكى .. انا ماكويس بدونك ياسلمي .. سلمي اعفي لي اني وجعت قلبك في يوم ..

سلمي : لا يافتحي ماتبكي .. قبل تطلب انا عفيتك والله .. وحسي امسح دموعك دي الناس حنتتبه ليها .. وانا بقيت اخاف من الناس ... اتعذبنا بسبب الناس ..

فتحي : سلمى اطلقي من الزول دة .. وانا بعمل المستحيل واتزوجك ... امي ياسلمى مرضت وتتمناك مني وتأسف عليكى ليل ونهار ... وانا مابنوم اصلا ولا باكل ولا لاقى عافيه بدونك .. كل البنات دي شايفا سلمى .. تعبان ومتمني الموت بدونك ... نفسي ارجع بيتكم وتجيبي لي الشاي وتتخللي بتوبك وخمارك .. وترجيني بشوق .. نفسي تعاتبيني زي زمان وتبكي يوم سفري زي زمان ... وفتحي ده ببكي بصوتو الرجولي لامن صوتو بحا ...

سلمى مدنقرة وبتهرز براسا ...

سلمى : الله يشفيها خالتي .. وربنا يديك السعادة وعفيت ليك كل اللقيتو معاك ... وانا بعترز ليك ماحقدر اقيف اكر من كدة .. انا في الحسبان مرة متزوجه وماصح اتكلم معاك ... ولوسمحت يافتحي ماتعيد موضوع اتقفل .. عن اذنك ومشيت ..

فتحي دة بكا لامن صوتو واصل لسلمى وهي ماشه ...

كل دعاك ياسلمى صاب وماخاب ...

بهناك حققو مع نانا وقالت ماحصل اي حاجه من القالتو نسمة دة ... عكست اي حاجه هي عملتا .. هي اتصلت علي وهي الكانت عايزة تضربني وتسممني ...

العسكري حارس نانا .. ونانا بتحكي ليهو التفاصيل في كل تحقيق ..

العسكري قال ليها لو هي اتصلت عليكى .. اطلبي منهم يجيبو قائمة الاتصال بتاعك من شركة الاتصالات ... ولو انتي ماهبشتي كباية القهوة خليم يشيلو البصمات .. وبرضو من الحديدة يشيلو البصمات ..

نانا طلبت تتكلم مع القاضي .. كل القالو ليها العسكري ...

سبحان الله ربنا بديك في نص احزانك ملجأ وحلول ... ربنا بسخر ليك ناس طيبين .. وبيكونو اسباب ليك في صلاحك ..

الضابط بعد كم يوم جاب قائمة الاتصال ولقي مكالمة نسمة هي الواردة لنانا ... دة نمر واحد ...

شالو البصمات من الكبابي والحديدة لقوها بصمات نسمة فقط ...

وبهناك صفيه دي كتمت الحق دة نهائي مافكرت تنقذ نانا وتعمل خير فيها .. لانها هي اصلا الحرشت نسمة وولعت النار

ونانا قالت للضابط انا متأكدة ساعه الحادث ونسمة هاجمه علي .. في صوت من الجيران طلع لانو بكون شاف نسمة هاجمه علي وصرخ .. وعشان تتأكدو لازم تجيبو صفيه الجارة الاقرب لنسمة ...

جابو نسمة وووها البصمات والاتصال تبعها هي ... ومازالت نسمة تتحلف وتبرر انو ده كلو من نانا ...

صفيه بهناك ولدا ده عيان لامن عايز يموت وتكورك وتبكي ... وتتحسر .. قالت في نفسها ده حق نانا الانا كاتماهو .. لبست توبا وجري علي المركز ..

دخلت لقت التحقيق شغال بين نانا ونسمة ..

قالت صفيه : ياس

عادتك انا بوريك الحاصل ... نانا دي جات بطلب من نسمة .. ونانا اتكلمت كلام كويس من نسمة وقالت ليها العايزاه بعملو .. لكن نسمة غدرت بيها ... وانا الوريثا انو حودة ده جاري ورا نانا ... ونانا دي شوف عيني البتاكلا الدود ... واضاني البتسدها القطنه .. طردتو من جمب بيتا لما جاها طالب الزواج منها ...

تم الافراج عن نانا وبدت قضيه جديدة مع نسمة ..

نانا طلعت البيت وبكت مع امها والناس انهالت تبارك ليها البرائة ...
صفيه ولدا بقا نصييح واتاكدت انها كانت حتخسر ولدا بسبب حق الناس الفي رقبتا ...

sudanesenovels.com

الجزء 28

نانا رجعت بيتا .. لكن كارهة ام درمان وكارهة الحله كلها

يوم قاعدة تسرح في شعر امها وتونس معاها .. وقفت عريه جمب بيتم وتيببت دقت بوري .. نانا اتصنتت الصوت . وسمعت الباب دق دق دق ..

لبست التوب ومشيت فتحت الباب لقت في مرة ومعاها بنات قدر نانا في العمر .. شايلين حلاوة وبارد ..

دخلو وقعدو جم ام نانا .. ونانا جابت ليهم العصير ..

وبعد تعارف اتضح انو المرة هي ام العسكري الساعد نانا .. والبنات اخواتو ...

المرة شرحت لنانا انو ولدا عايز يتزوجا .. واتكلمو واتفقو علي انو نانا ترد ليهم وادوها ارقام تلفوناتم

نانا بعدها بكم يوم استشارت نيروز وناريز وامها واخواتا ووافقت .. لانو الولد ادب واحترام ...

توسل بهناك اتزوجت سلمان وسكنت في شقه في الفيحاء ... وسلمي عايشه مبسوطة وبعد فترة حتمسافر لسامر ... وكل يومين يجيها فتحي يبكي ويتندم ويتأسف

نانا وافقت بالعريس .. واتخطبت ليهو ..

وناريز الايام ماشه وبطنها بدت تتكور بس ماف زول بشوفا اصلا لانها مابتطلع .. واذا طلعت للجامعه بتطلع بحزر ...

ونيروز اتغيرت شديد وبقت تخاف من اي حاجه .. حتي الكريكات الكانت مهووسه بيها خلنا وكهرتا بس بقت مع اختها وجوة البيت ...

منصور اصلا ماجاب سيرة ناريز .. عشان ماتبقي ليهو القضية قضيتين ... وأتحبس خلاص وامرو انتهي ..

محي جهز خلاص لعرسو .. وسلوان محبوسه للطلح والفسخ للعرس ... وكل يومين تطلع مع محي السوق تشتري عفش ومستلزمات الشيله .. والبيت اكتمل وتم كل شي فيهو وحددو العرس بعد شهر ..

ناريز بقت شايله هم زحمة العرس وانو الناس حتكشفا وحتعرف .. امها نهائي ملاحظت تغيرات في ناريز .. يراقدة في الراكوبه تونس مع جاراتا البجوها ... أو لافه عند الجيران .. أو مشغوله بعرس محي ...

نسرین خطبوها لعلاء القرر يجي يحضر عرس محي ويعقد علي نسرین ويسافر بعدها يسفروها ليهو ...

ناريز شايله هم ووشها بقي اسود وكل يوم تبكي بالليل لحد ما الدنيا تصبح ... متحسرة انها حتولد طفل وتتخلي عنو .. وانو ابو هو قاتل ومحبوس .. وانو امها وابوها واخوانا مخدوعين فيها ... مرات تقرر الانتحار وترتاح .. بس بتقول انا ما عالج الغلط بالغلط .. لازم اتوب واستغفر واكفر عن سيئاتي ...

مرت الايام وناريز دخلت في الشهر التاسع وبقت مرهقه .. وطوالي لابسه توب في كتافا مطبقاهو علي اتنين وبتغطي بيهو جسمها .. واصلا مظاهر انها حامل الا من أرهاقا .. ووشها المختوف ... مابتطلع من غرفتا ولما تسألا امها مالك تقول الامتحانات قربت والقرايه والتعب ...

اها تمر الايام وكل يشكي همه ووجعه ...

عرس محي باقي ليهو خمستاشر يوم والاهل قريو يجو من البلد .. ناريز خافت ومعارفه تتصرف كيف ...

جاتا نانا ولقتم هي ونيروز متحيرين ..

نانا : وي عليكم وشكم مالو مختوف كدة ... انا يابنات بطلع من مشكله وبقع في مشكله وبخلي الامور لالله وماقعد أتعب كثير

ناريز : شايفه الوضع انا خايفه والله ...

نیروز : ما عارفین نتصرف کیف خلاص (اسنا طشت ..

نانا : خلاص ارح ياناريز اقعدي معاي في البيت ... وقولي لامك مع زحمة العرس ماقدارة تقري .. وامتحاناتك الجايه دي صعبه وكدة .. ولازم جو هادي .. وأيلا اغنعيهم كلهم .. قبل خالاتك والاهل والعمتا يتلمو ..

ناريز اغنعت اهلها انها تمشى لنانا والامتحانات ووو ... وافقو ليها بعد جهد من نيروز وناريز ...

ناريز لمت هدوما ومشت بيت نانا .. وقعدت تبكى لانها فى وضع احسن منو الموت ..

نانا واقفه معاها ومهتمه بـها ..

ناريز راقدة وتبكي وتتحسر على امها وابوها ووضعها .. جاها اتصال من رقم .. ردت ..

نارين : الوو ..

منصور : ناريز الو ..

ناریز : |||||ااا..... لیه عملت کده لیه انت مفتری ومجرم کده ...

منصور : بيكي بحرقه .. ياناريز ماتزيدي علي .. انا تعبان ومحكوم علي اعدام ... عايز اشيل منك العفو امكن عفوك
يمحي سيئه قيني .. اهل مؤيد طلبو القصاص .. وانا حاتعدم .. اسمعيني ياناريز .. انا حكيت لامي واخواتي الحاصل
وقلت ليهم شيلو جناي من ناريز وسجلوهو باسمي وريوهو .. وبدون اهلك يعرفو او اي زول يعرف اتمني اني
اقدر اعقد عليك واصلاح الفات .. ومنصور بيكي وناريز تبكي ...

منصور : ناريز ماتهملي الجنين وتضييعهيو .. خليهو لامي واخواتي زكري مني .. انا عايزك تعفيني وتدعي لي .. ايوه انا كنت مفتري وأذيتك وخدعتك وقسيت عليكي ... بس سامحيني ياناريز .. أهلي بجو يسلمو عليكي ويقفو معاكي ماتخافي ... انا اديتم رقمك

ناريز بکت بکت لامن ضاق بيها الكون وبدت تتوجع ..

وجع المخاض بقي يجيها كل شويه وتتألم داخله ومارقه .. ومنصور كل شويه يتصل عليها .. ويتكلم معاها ويبيكي لحد ماناريز تقفل الخط لانها متضايقه ومتعذبه ...

نانا اتصلت علی نیروز وکلمتا انو ناریز احتمال تولد ... اتصرفی تعالی بای طریقہ ..

نیروز کلمت امہا انہا ماشہ تحیب فستان ... طلعت مشو لانا ..

منصور رسل ليهم اخوهو الكبير ووصفو ليهو باسرع وقت وصل ووقف جمب بيت نانا وراقبو الوضع وطلعت ناريز
وركت ونيروز ونانا ...

مشو الكدرو للسيدة المسنه ودخلو .. والمرة فحصت بطن ناريز ...

السيدة : الله يحلك ياتى بطنك فاصله من فوق خلاص حسى حتلدى بس انقى قويه واصبرى ...

ناریز : اعفی لی پاخاله .. انا وعدتک ادیکی جنای .. بس اهلو قالو عایزنو ...

السيدة : المهم اتحلى بالسلامه كلو هين يابتي ...

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com